يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

فروع «ديسكونت» تعود للعمل بعد وقف الإضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انتهاء اضراب موظفي بنك ديسكونت، امس الاثنين، اتفق على مواصلة التفاوض خلال الفترة القادمة. وبهذا فستكون كل فروع «ديسكونت» و«مركنتيل ديسكونت» مفتوحة امام الجمهور.

فقد انتهى، مساء امس الاثنين، الاضراب في البنك وقد عاد الموظفون، مساء امس، الى عملهم لتزويد اجهزة الكمبيوتر بالمعلومات اللازمة لبدء العمل بانتظام، صباح اليوم الثلاثاء.

وكانت قاضية محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، اورلي سيلع، قد اقترحت على ادارة البنك ولجنة الموظفين تسوية للتمكن من ايقاف الاضراب الوقائي.

واقترحت القاضية سيلع على الاطراف الاعلان عن وقف الاجراءات بشكل متبادل لعدة اسابيع، ليتسنى خلال هذه المدة للاطراف التداول في نقاط الخلاف الاساسية.

وقال محامي ادارة البنك ان من شأن الاتفاق احراز تقدم في المفاوضات. وبالمقابل طالب محامي لجنة الموظفين، بيني كوهين، ادارة البنك بايقاف اجراءاتها.

ومن جهة اخرى، جددت شركة «امكور» نشاطها بعد ان تم، امس الاول، الاحد، التوقيع على اتفاق شراء شركة «أمبا» لاسهم الهستدروت في «امكور». وقال مدير عام الشركة ان ايقاف الانتاج تسبب بخسارة سبعة ملايين شيكل.

سابقة خطيرة!

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – نظرت المحكمة المركزية في حيفا أمس الإثنين، في الاستئناف المقدم إليها من رئيس المجلس ضد إعطاء حق التصويت في انتخابات السلطة المحلية لعدد ممن وردت أسماؤهم في سجل ناخبي المجلس المحلي، بينما هم ليسوا من سكان القرية الثابتين. وبين هؤلاء أربعة من عائلة متعاون مع الاحتلال، وإثنا عشر نزيلاً في منزل علاجي للمصابين نفسياً قائم في القرية.

وقد مثّلت وزارة الداخلية في المحكمة محامية من النيابة العامة، ومثّل الأربعة من عائلة المتعاون المحامي رفيق خوري، ومثّلت رئيس المجلس المحامية ناهدة شحادة.

وبعد سماع طعون محامية رئيس المجلس وردود النيابة العامة رفض قاضي المحكمة المركزية استئناف رئيس المجلس ضد هؤلاء، معللاً ذلك بأن القانون يمنحهم هذا الحق بالتصويت! وعندما اعترض رئيس المجلس وقال: إن الضمير القومي أعلى من حرفية القانون. أجاب القاضي: رغم تفهمي لموقفكم إلا أنني أحكم حسب القوانين.

أما بالنسبة للإثنى عشر نزيلاً في منزل المصابين نفسياً فعلل الحاكم رفضه للاستئناف بأن لا عنوان آخر لهم غير كفر ياسيف.

اللجنة المالية البرلمانية ترد خطة الحكومة بفرض ضريبة صحية جد...

■ المالية تدّعي أن المطلوب هو «تنجيع صناديق المرضى وجباية رسو...

■ النائب سعد: خدمات الصحة أولى بالميزانيات من المستوطنات الكولونيالية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعد أن كان من المفروض إعادة التصويت، أمس الإثنين، على خطة الحكومة بفرض ضريبة إضافية على المؤمنين صحياً (حوالي ١٠٠٠ شيكل سنوياً) رسوماً، مقابل زيارة الطبيب وزيادة أسعار الأدوية للمؤمنين، سقطت تلك الاقتراحات قبل طرحها للتصويت في اللجنة المالية البرلمانية.

فتحت الضغط متعدد الجوانب من نواب المعارضة ومن جمهور المصوتين تراجعت «شاس» عن موقفها، وكذلك «جيشر»، وأعلنت «شاس» على لسان رئيسها، النائب أرييه درعي، أنها ستصوت ضد المقترحات، وكذلك «جيشر». وأعلنت «يسرائيل بعلياه» أنها ستفكر في الموضوع.

أي أن الاقتراح الذي حظي بأصوات كتل الائتلاف في البداية بأغلبية صوت واحد فقط، فقد الأغلبية في الوضع الجديد. وكان رئيس الحكومة أعلن، أمس الأول الأحد، أنه يجب عدم طرح الموضوع للتصويت وأن على وزارة المالية التفكير ببديل. ولم يحضر وزير المالية إلى الجلسة وبعث مدير عام وزارته، الذي ادعى أن عدم إقرار المقترحات سيؤدي إلى تفاقم الأزمة وإلى عجز في صناديق المرضى، وأن المتضرر الأساسي هم أصحاب الدخل المحدود من الفقراء، وأن وزارة المالية ستدرس كيف تواجه الوضع المأساوي لتغطية عجز (٣٥٠) مليون شيكل. وأشار إلى احتمال زيادة رسوم التأمين الصحي. وزعم بأن الحل هو في أن تحسن صناديق المرضى نهج «نجاعة العمل».

وفي نقاشات أعضاء اللجنة من المعارضة، حاييم أورون (ميرتس) وبايغا شوحط (العمل)، أكدا أن المقترحات سيئة لأنها بمثابة ضريبة إضافية سيتضرر منها المؤمن محدود الدخل، وأنها ستخلق سلتي خدمة صحية، واحدة للأغنياء وواحدة للفقراء. ولجأ نواب الائتلاف من ... حتى «المفدال»، مروراً بـ«الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه»، إلى ... في «الدفاع» عن الفقراء والمحتاجين الذين سيمسّهم الاقتراح الجديد.

وفي سياق نقاشه، أكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) «عارضنا منذ البداية هذه المقترحات، وبشكل مبدئي، لأنها تؤدي إلى إفراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه وأهدافه. فالاقتراح ... تردي الخدمة الصحية المطلوبة للفقراء والعاطلين عن العمل ... المخصصات المحدودة من المتقاعدين وغيرهم. ويجب على الحكومة تمويل وسد العجز من بنود احتياطي الميزانية، لتأمين الخدمة ... لمحتاجيها أولى وأحق من توجيه الميزانيات الكبيرة للمستوطنات».

وبالإجماع، ردت اللجنة المالية المقترحات إلى الحكومة، كما فعلت المرة السابقة في شهر كانون أول (٩٧) عندما أفشلت تمرير ... وإعادتها إلى وزارة المالية.

عاملو عدة سلطات محلية يتظاهرون اليوم لعدم تلقي الرواتب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر اليوم الثلاثاء، موظفو عدة من السلطات المحلية احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب.

والسلطات المحلية هي: البعنة، كفركنا، اور يهودا، ... برديس حنا، بئه، معالية افرايم، وكريات ملاخي.

وسيتظاهر موظفوها مقابل الكنيست، اذ ان وزارتي ... تزالان تتباطأ في القيام بالاجراءات اللازمة حتى ينالوا رواتبهم.

يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

٢٦ تموز ١٩٩٨

ربيع الثاني ١٤١٩هـ

الثمن: ٣,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

26.7.1998

המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

אל - אתיחאד - יומון

بعد غد في القدس الغربية والقدس الشرقية

اهتمام واسع بتظاهرتي الجبهة

(ص ٢٤)

الهدم يهدد (٦) بيوت قرب الخليل

(ص ٢)

□ عرفات: اذا كان نتنياهو يريد التقبائي فليقبل بالمبادرة الأمريكية أولاً □

□ كهلاني: الخلافات ليست كبيرة والحكومة تستطيع التوصل إلى سلام □

□ عريقات: لقاء أبو مازن – كهلاني ليس في اطار بحث المبادرة الأمريكية □

□ شيراك: عرفات كان حكيماً في قبول الاقتراحات الأمريكية ومواصلة طريق السلام □

بسيوني لـ «الإتحاد»:

السفير ... ان تجري مفاوضات اسرائيلية – ... سورية!

واشنطن لم تعلن عن فشل مبادرتها بعد..

□ اذا دق ناقوس الخطر فسنضع كل الخلافات جانباً! □

رصاص الفرح أصاب (١١) اردنيا بجروح

لماذا قتلت الممرضة الفرنسية (٣٠) مريضا..

(ص ١٢)

... (٦٠) لوزا حسب الأصول

(ص ١٣)

لماذا يخشى الشيخ البدري مناظرة مع عادل إمام..

■ القاهرة – الوكالات – أعرب الممثل المصري الكوميدي عادل إمام، أمس السبت، عن استعداده لمناظرة مع رجل دين إسلامي ...

وقال إمام في مقابلة مع صحيفة «الأهرام العربي» ...

عرفات: اللقاء مع نتنياهو مشروط بقبوله المبادرة الأمريكية

■ إجتماعات فلسطينية – اسرائيلية، هذا الاسبوع، بين ابو مازن وكهلاني ■


* عرفات وكهلاني، امس الاول، في غزة *

● رام الله – «وفا» – أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أنه لن يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلا في حال أعلن قبوله بالمبادرة الأمريكية. وذلك في أعقاب لقائه وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الأول الجمعة.

وقال عرفات ان لقاء نتنياهو يتطلب توصل اللجان التفاوضية الى اتفاق على قبول المبادرة الأمريكية. وأضاف: ليس من شأني الالتقاء بنتنياهو لاقناعه بالموافقة عليها.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ان اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية ستبدأ بشكل منتظم، اعتباراً من هذا الاسبوع، بين أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن)، ووزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني.

ووصف عرفات اللقاء مع كهلاني بـ «البناء والايجابي والصريح» وأعرب عن تفاؤله المستمر رغم وجود الكثير من العقبات امام تحقيق تقدم في عملية السلام، مشيراً الى ان الادارة الأمريكية بذلت جهوداً كثيرة لدفع هذه العملية.

واوضح الرئيس الفلسطيني انه لن يعارض عقد لقاءات فلسطينية مع وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، «اذا قدم الجانب الاسرائيلي افكاراً جديدة تمكن من التوصل الى اتفاق لقبول المبادرة الأمريكية».

من جهته، أكد وزير الأمن الداخلي، أنه جاء الى رام الله بمبادرة شخصية في محاولة لجسر الهوة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيراً الى أنه لم يأت كبديل للحكومة الاسرائيلية، معرباً عن أمله في امكانية توقيع اتفاق. وقال «ان الخلافات بين الجانبين ليست كبيرة، وان حكومة نتنياهو تستطيع ان تتوصل الى اتفاق سلام».

واكد رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات، د. صائب عريقات، ان «لقاء ابو مازن مع كهلاني لا يدخل في إطار المباحثات من أجل الوصول الى اتفاق حول المبادرة الأمريكية، بل يأتي في إطار لقاءات ابو مازن مع كافة الاحزاب السياسية في اسرائيل للتباحث في الأوضاع الراهنة». وأضاف: «لا توجد خطط من أجل عقد اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية للتباحث في القضايا الخلافية التي تعيق التوصل الى اتفاق حول المبادرة الأمريكية».

وأشار أمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الى أنه «لا داعي لعقد لقاءات جديدة اذا لم يغير الاسرائيليون موقفهم ويقدموا اقتراحات جديدة».

القيادة الفلسطينية في إجتماعها الأسبوعي

الأطراف الدولية مطالبة بوضع حد لازدواجية "سياسة نتنياهو

□ التأكيد على سعي القيادة الفلسطينية لحماية عملية السلام □

● رام الله – «وفا» – أكدت القيادة الفلسطينية واستعدادها الدائم لعقد لقاءات» مع اسرائيل وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها لحماية عملية السلام، ودانت في الوقت نفسه غياب الموقف الاسرائيلي الواضح من المبادرة الأمريكية وعملية السلام».

وفي بيان صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد ليلة الجمعة/ السبت في رام الله، أكدت القيادة الفلسطينية انها تسعى من وراء هذه اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي الى «حماية عملية السلام ومنع انزلاق الوضع المتفجر الى الانفجار الشامل بسبب الجمود الطويل لعملية السلام ونتيجة لسياسة الاستيطان المبرمجة ولقرارات التوسع والضم والالحاق في القدس بهدف تهويدها وقطع التواصل الجغرافي بين القدس ومحيطها الفلسطيني».

ورأى البيان «ان المأزق الذي تواجهه هذا الاستعداد الفلسطيني الايجابي يكمن أساساً في غياب الموقف الاسرائيلي الواضح والمحدد من المبادرة الأمريكية بل ومن عملية السلام برمتها».

من جهة أخرى، وفي تصريحات أدلى بها امام اعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجتمعتين، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الجانب الفلسطيني استجاب دون تردد لدعوة الادارة الأمريكية الى استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لمعرفة حقيقة المواقف الاسرائيلية من المبادرة الأمريكية».

وأوضحت القيادة الفلسطينية، ان سلسلة اللقاءات والزيارات التي عقدت الاسبوع الماضي لم تؤد الى «احراز اي تقدم»، مشيرة الى الموقف الاسرائيلي المتصلب الذي لا يتورع عن القيام بخلط متعمد بهدف تشويش الرأي العام الدولي بين التمسك بعملية السلام لفظياً والاستعداد الجدي لتنفيذ اتفاقات السلام وقبول المبادرة الأمريكية».

ودعت القيادة الفلسطينية «كافة الأطراف الدولية وخاصة الادارة الأمريكية الى مواصلة الجهود الخيرة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لهذه الازدواجية والتردد في مواقفها»، وبالموافقة على «حضور الممثلين الاسرائيليين اللقاءات الثنائية ولديهم التفويض الكامل لقبول المبادرة الأمريكية من دون اضاعة المزيد من الوقت في المناورات غير المجدية».

من جهة ثانية، طالبت القيادة الفلسطينية الدول الأعضاء في «لجنة القدس» والتي من المقرر ان تجتمع في المغرب، يوم الاربعاء القادم، بأن «تشارك في اجتماعات اللجنة نظراً للأهمية، التي يعلقها الشعب الفلسطيني وأهل القدس على هذه الاجتماعات لاتخاذ القرارات الحاسمة لحماية القدس من خطر التهويد الزاحف على المدينة».

شيراك: عرفات كان حكيماً في مواصلة طريق السلام

● باريس – «و.ص.ف» – أعلنت الناطقة باسم الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيس جاك شيراك اتصل، أمس الأول الجمعة، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليقول له انه «كان حكيماً في قبوله الاقتراحات الأمريكية ومواصلة طريق السلام».

وقالت كولونا ان رئيس الجمهورية يأمل «في معرفة تقييم ياسر عرفات للمفاوضات» الاسرائيلية – الفلسطينية، التي جرت بين وفد برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، ووزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي.

وتابعت ان «عرفات شعر بالأسف لبقاء الوضع مجمداً نتيجة استمرار الحكومة الاسرائيلية في الابتعاد عن الاقتراحات الأمريكية في حين أن الجانب الفلسطيني قبل بها».

وأضافت كولونا ان شيراك وعرفات تحدثا، أيضاً، عن مشروع المؤتمر الدولي الفرنسي – المصري «للدول المصممة على انقاذ السلام».

شيرانسكي غير مرغوب فيه في مكتب الرئيس الفلسطيني

● رام الله – «و.ص.ف» – أعلن مصدر فلسطيني مطلع، أمس الأول الجمعة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض تنظيم لقاء مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، نتان شيرانسكي بسبب تصريحات متناقضة أدلى بها هذا الأخير.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان «شيرانسكي اتصل بمكتب الرئيس الفلسطيني طالباً التحدث اليه وذلك بعد ادلائه بتصريحات، يوم الجمعة، قال فيها انه رفض طلباً من عرفات للالتقاء به».

وأضاف المصدر «ان أمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الذي تلقى مكالمة شيرانسكي ذكر له انه هو الذي طلب عبر رئيس كتلته البرلمانية ومدير مكتبه ووسطاء اسرائيليين آخرين ترتيب لقاء له مع عرفات».

وتابع المصدر ان «عبد الرحيم أبلغ شيرانسكي انه شخص يفتقر الى المصداقية وانه غير مرحب به في مكتب الرئيس الفلسطيني».

وقال المصدر ان ورومان برونسكي، رئيس الكتلة البرلمانية لـ «يسرائيل بعلياه» اتصل بمستشار الرئيس الفلسطيني، أحمد الطيبي، لكي يبلغه اعتذاره عن التصريحات التي أدلى بها».

تعليق / عودة بشارات

على هذا المنوال.. لن يتغير الحال



● زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، يرى أن حزبه بحاجة الى المنشط الجنسي الجديد، فياغرا، في مواجهته مع «الليكود» من أجل الوصول للسلطة.

الحقيقة ان الجهاز السياسي الرسمي في اسرائيل نفسه، بجمله، بحاجة إلى فياغرا أو أي منشط آخر. فبعد سنتين من صعود «الليكود» الى الحكم، وبالرغم من تبنيه، لاتفاقات اوسلو، ما زالت المفاوضات تراوح مكانها. ومع ارتفاع اصوات نتنياهو ومقربيه، حول اقتراب تنفيذ النبضة الثانية.. فالاتفاق ما زال بعيداً جداً، أبعد من نقطة البداية.

والنكتة «الحزبية» تتحدث عن زوجة حزبي عربي، من أصحاب الشعارات الرنانة، انها بعد ان انفصلت عن زوجها وارتبطت برجل آخر فوجئ العريس الجديد بأن زوجته ما زالت عذراء. ولتبديد الشك قالت الزوجة ان زوجها، ذاك، كان طوال الليل يهتف بشعارات رنانة عن رجولته، ويكون ذلك الهتاف قد أنهكه مع مرور الوقت، فيأوي الى النوم راضياً بما أنجزه من «تثوير» الموقف.. وبقيت الزوجة على هذا الحال.. حتى تغيرت الأحوال.

فهل يتغير الحال.. ونتخلص من حكومة نتنياهو. الحقيقة انه مشكوك جداً بذلك. والذي يجب أن يتناول المنشطات السياسية المضادة لنهج «الليكود» هو، قبل الآخرين، ايهود براك نفسه. فنهج «صقري» كالذي يتبعه، لا يمكن الفوز على «الليكود»، ولا يمكن ان يشكل بديلاً له، بل هو قرين «شق الغرام».

ومن المفضل للزوجة المحبطة، ان تنتظر العريس المنقذ، أن تقلل من طلباتها، لأنها كما يظهر، ستبقى على هذا الحال فترة طويلة.

الأسد الى القاهرة اليوم

● على جدول البحث: العملية السلمية والقمة العربية وزيارة الاسد الى فرنسا


* مبارك والأسد في لقاء سابق *

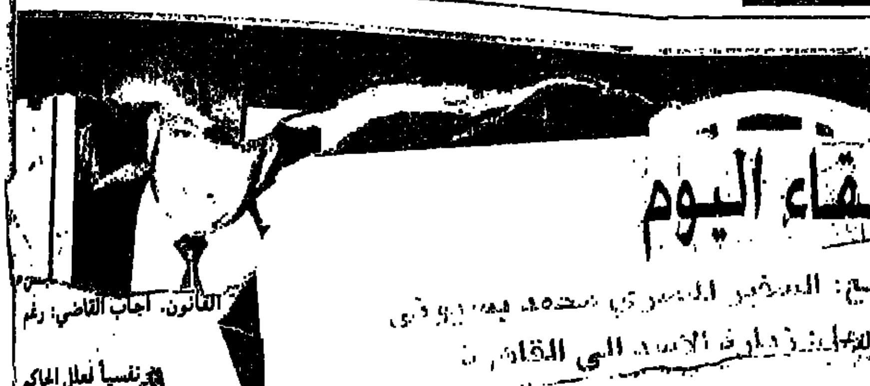
● القاهرة – الوكالات – افاد مصدر مصري مأذون له، امس السبت، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيجري، اليوم الاحد، محادثات في الاسكندرية (شمال مصر) مع نظيره المصري حسني مبارك تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويأتي لقاء القمة هذا وهو الاول منذ لقاء مبارك والاسد في [...] الماضي في اللاذقية (سوريا) [...] اسبوع تقريباً على زيارة الرئيس السوري لفرنسا والتي تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس، ان مبارك والاسد سيتطرقان الى «الاوضاع المتردية في عملية السلام» [...] مباحثات الرئيس [...] وتابعت الصحيفة [...] جاك [...] سيبحثان ايضا في «امكانات عقد مؤتمر دولي للدول الساعية الى انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط» الذي سبق ودعا الى عقده الرئيسان مبارك وشيراك في ايار الماضي.

هذا واكد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لـ [...] على العلاقات السورية- [...] (اقرأ «لقاء [...]»).

لقاء اليوم



مستحيل ان تجري مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا!؟

● المبادرة الامريكية ما زالت قائمة. واذا دق ناقوس الخطر فإن الدول العربية ستجتمع وتنسى خلافاتها كما حدث عدة مرات سابقاً! ●

● يتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد، اليوم الاحد، الى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول مجمل التطورات في المنطقة، خاصة في ما يتعلق بمسار المفاوضات السوري-الاسرائيلي المتوقف منذ سنتين، وبعد زيارة الاسد، التي اعتبرت تاريخية الى فرنسا. حول هذا اللقاء وان كان سيبحث في موضوع عقد القمة العربية وغيرها، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

● «الاتحاد» – ماذا سيتناول لقاء الرئيسين مبارك والاسد غداً (اليوم) في القاهرة؟

– [...] العلاقة الثنائية [...] في المسيرة السلمية واين نحن الآن منها، وموضوع مؤتمر القمة العربية».

● «الاتحاد» – لقد طال الحديث عن قمة كهذه.. هل تتوقع ان تُعقد قريباً؟

– بسيوني: «هذا الموضوع بحثه جار طوال الوقت، هناك نقاش ما اذا كان يجب عقد قمة موسعة او مصغرة، ان كانت موسعة فهل سيشارك فيها العراق مثلاً؟ وان كانت مصغرة فأي الدول ستشارك فيها؟ هناك نقاشات عديدة. لكن حاليا فالمبادرة الامريكية ما زالت موجودة ولم تعلن واشنطن عن فشلها، بل انها ما زالت تعلق الأمل عليها. واذا فشلت هذه المبادرة فقد يتم تبني الاقتراح الفرنسي المصري بعقد مؤتمر. اي ان الوضع [...] حتى الآن، واذا دق ناقوس الخطر فلتجتمع الدول العربية فوراً وتضع الخلافات بينها جانباً، كما فعلت دائماً في اوقات الشدة».

● «الاتحاد» – تتابع زيارة الاسد في باريس ستبحث في اللقاء.. لكن هل تعتقد بأن هناك علاقة بين اللقاء وبين ما كشف عنه شارون من مفاوضات سرية بين سوريا واسرائيل؟

– بسيوني: «بناء على معرفتي بالجانب السوري اقول انه من المستحيل ان تقوم سوريا بمفاوضات سرية. قد يأتي موراتينوس وغيره ويذهبون ويتنقلون بين سوريا واسرائيل، وهذا يندرج في اطار محاولات استئناف المفاوضات. لكن [...] مفاوضات سرية».

● «الاتحاد» – على [...] عندما تؤكد استحالة هذه [...]

– بسيوني: «بناء على معلومة عملت في سوريا لمدة (٨) سنوات يفكر السوريون. اصلاً لا توجد [...] سرية. وقد اعلنت سوريا صراحة [...] استئناف المفاوضات من حيث توقفت وليس من نقطة الصفر، وا[...] فستكون علنية [...] شارون الى التفوه المذكور» دفع الوزير [...]

– بسيوني: «انا لا دخل لي بشارون، لا دخل لي بمشاكلهم الداخلية. ربما كان ما كشف عنه صحيحاً، لكنني اتحدث حسب معلوماتي وخبراتي».

● «الاتحاد» – ما الذي قصده الرئيس مبارك، بالضبط، عندما وجه كلامه الى الشعب الاسرائيلي خلال كلمته بمناسبة ذكرى ثورة (٢٣) يوليو؟

– بسيوني: «لقد وجه الرئيس محمد حسني مبارك كلامه الى كل القوى المحبة للسلام في العالم لكي تتكاتف من اجل انقاذ المنطقة من مخاطر عرقلة عملية السلام. ودعا الشعب الاسرائيلي الى دعم قادته عندما يتحركون من اجل السلام، والى تأييد الموقف المؤيد للسلام. وهو لم يقل للشعب الاسرائيلي: «روحوا ثوروا على القادة بتوعكم»! ونحن نرجو ان يوافق الطرف الاسرائيلي على المبادرة الامريكية. لان الطرف الفلسطيني لا يمكن ان يقبل نسبة اقل من (١٣٪) لأنها لا تلبي حتى الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، وقد تم قبولها كبادرة حسن نية لدفع العملية السلمية، وما زالت هناك مراحل اخرى يسترد الفلسطينيون خلالها كامل حقوقهم».

(سامر خير)

الجبهة والتجمع في مجد الكروم

[...]زيارات تضامنية مع رافضي الخدمة الاجبارية في بيت جن وبركا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – [...] الديمقراطية للسلام والمساواة [...] الديمقراطي في قرية [...] الى تنظيم زيارات شبابية تضامنية مع عائلات بعض رافضي الخدمة العسكرية الالزامية من ابناء الطائفة العربية الدرزية، في كل من بيت جن وبركا.

وكانت المحطة الاولى في بيت جن، في بيت رافضي الخدمة الحال محمد ونايفة نفاع، حيث اعرب الوفد عن اعتزازه وتضامنه التام مع هذه الاسرة التي زنت ابناءها على طريق الكرامة والكفاح. ثم انتقل الوفد الى بيت سلمان نفاع (ابو حلمي) للتضامن مع نجله رافض الخدمة، حسين نفاع. ثم كانت المحطة الثالثة في بيت المحامي سعيد نفاع، الذي ما زال ابنه قصي معتقلاً. وقد ابلغه والده عبر الهاتف تحية الوفد المجدلاوي، [...] ساهمت في رفع [...]

واختتمت الزيارة في بيت الشيخ جمال معدي في يركا، بحضور ابنائه الثلاثة رافضي الخدمة، حيث القى الكاتب سهيل كيوان كلمة نقل فيها تحيات اهالي مجد الكروم الوطنيين لهذه العائلات، ونقل اليهم تحية لجيل العرب التي حملها معه من سوريا التي زارها العام الماضي، واشاد بمشاريع بني معروف التضالية المشرف ضمن نضالات ابنائهم ضد قوى الاحتلال والاستعمار. ثم تحدث الشيخ معدي عن بداية عمل لجنة المبادرة الدرزية والصعوبات التي واجهتها في وجه محاولات التصهين، واكد على التأييد والاحترام اللذين تتلقاهما الان من ابناء الطائفة الدرزية. وتبعه نجله الطالب الجامعي فؤاد معدي الذي عبر عن تقديره لهذه الزيارة.

هذا وسيقوم الوفد [...] بزيارات اخرى الى عائلات رافضين آخرين في الرامة والمغار وغيرهما، وقد دعا الجماهير العربية الى التعبير عن تضامنها مع هذه العائلات.

وقد شارك في الوفد: علي حريكة ومحمد احمد صفير وعلي صفير ومحمد علي سليم، وسليم كريم، ومنشهور بشر، وجمال شملاي ومحمود كريم، من مجد الكروم، واحمد خطيب وعبد السلام اسدي من دير الاسد والبعنة.

خطر الهدم يهدد (٦) بيوت فلسطينية في منطقة الخليل

[illegible]

برنامج «عودة الى الجذور» في اتحاد اولياء الامور العرب

نشاطات تثقيفية لتعميق الانتماء القومي

[illegible]

هدم بركسات خشبية في الجيب

● نابلس - «وفا» - أجبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في نهاية الأسبوع، عائلة المواطن علي محمد النجادة من «بدو الكعابنة» على هدم «بركسات خشبية» اقيمت خلال العام الماضي على أنقاض بيتهم، الذي هدمته السلطات بحجة عدم الترخيص في قرية الجيب قضاء رام الله.

وأكد المواطن النجادة، أن عملية الهدم تمت دون إصدار أمر خطي بذلك، حيث حضر الى المكان المسمّى بـ «مسؤول التنظيم»، ترافقه قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

وأضاف، ان هذا المسؤول أبلغه انه لن يكون بامكانه بناء بيت من «أكياس الخيش»، في هذا المكان، مشيراً، إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها سلطات الاحتلال اقتلاعه من أرضه، وذلك للعمل على توسيع مستوطنة «جفعات زئيف»، حيث يتواجد منزله على حدود هذه المستوطنة.

من جانبها، استنكرت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، هذا التصرف اللاإنساني، ودعت جميع المؤسسات الرسمية والشعبية للوقوف بحزم في وجه هذه التصرفات البشعة.

انتخاب افرايم كتساف سكرتيراً لمنطقة تل أبيب للحزب الشيوعي

■ نفاع: هدفنا احداث تغييرات جوهرية في المجتمع الاسرائيلي، والخطوة الأولى المترتبة على ذلك هي اسقاط حكومة نتنياهو ■

● تل ابيب - لمراسل خاص - في اجتماع لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي، انتخب، أمس الأول الجمعة، افرايم كتساف سكرتيراً للمنطقة. وانتخبت سكرتارية مؤلفة من: يورام غورجانسكي، مور سطولر، انور غزال، ياعيل طوليدانو، دوف حنين وايلي غوجانسكي.

وأشارت اللجنة الى ان العديد من القضايا الهامة تقف امامها، وكانت قد اتخذت قرارات بشأنها في اجتماعها السابق (٧/١٩). وأكدت بشكل خاص على الانتخابات البلدية، وتوسيع صفوف الحزب، وتنظيم فعاليات شبابية وطلابية ونسائية، اضافة الى تقوية اطر الجبهة في المنطقة وتوسيع النشاط الشعبي من أجل السلام وحقوق العمال.

وفي الاجتماع أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع خلال المحاضرات التي القاها ان هناك شروطاً تسهل ضم رفاق جدد للحزب. وأثنى على نشاط اللجنة التي أدارت شؤون المنطقة، وانتقد اولئك الرفاق الذين يشنون حملة ضد قيادة الحزب. وأكد نفاع: «ان هدفنا هو احداث تغييرات جوهرية في المجتمع الاسرائيلي، والخطوة الاولى المترتبة على هذا الهدف هي اسقاط حكومة نتنياهو».

وأكد سكرتير المنطقة المنتخب افرايم كتساف انه من أجل التأثير في صفوف الجمهورين اليهودي والعربي يجب التغلب على النقاشات الداخلية، عبر الاقناع، وبلورة النشاط بالاستناد الى القرارات السياسية والتنظيمية للجنة المركزية ولجنة المنطقة.

وقال كتساف: «الكثيرون على استعداد للاصغاء الينا والانضمام الى الجبهة والحزب الشيوعي. والأمر منوط بنا بقدر ما تتحول فروعنا الحزبية إلى أطر تحتضن مبادرات سياسية في جو من الانفتاح وحرية النقاش».

نعي

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سعيد نايف الفاهوم

الذي وافته المنية، أمس في الناصرة، عن عمر يناهز ال ٨٦ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، بعد صلاة الظهر في الجامع الأبيض ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق والأخوة ماجد ومجاهد وسعيد وباسم كناعنة وعموم آل كناعنة وأقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف عليه الحاج

محمد سعيد كناعنة

(ابو ماجد)

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والجبهة
كفر قرع

استمرار حمام الدم!

قتيل وثلاثة جرحى في انفجار قنبلة بالقرب من الجزائر العاصمة

● الجزائر - الوكالات - أكدت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر»، أمس السبت، ان شخصاً قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس الأول الجمعة، في انفجار قنبلة في محطة للسيارات في ولد يعيش بالقرب من البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائرية).

وأوضحت «الخبر» ان الانفجار وقع في ساعات الصباح في وقت تشهد فيه المحطة ازدحاماً كبيراً. وأشارت الى ان حال أحد الجرحى خطرة.

وأكدت صحيفة «لوماتان» من جهتها ان قنبلة انفجرت على شاطئ بالقرب من تيبازا (الساحل الغربي) من دون ان يؤدي الحادث الى وقوع ضحايا. وأكدت الصحيفة ان صبياً في العاشرة شاهد القنبلة مطمورة تحت الرمل فاخطر عنها، الأمر الذي اتاح للسياح الابتعاد عن المكان.

وكانت قنبلتان انفجرتا الاسبوع الماضي على شاطئ غرب العاصمة وأسفر الحادث عن سقوط قتيلين على الأقل اضافة الى عدد من الجرحى.

وتناولت صحف أمس، السبت، مجدداً العملية التي تقوم بها قوات الأمن ضد مجموعات اسلامية مسلحة في غابة سيدي علي بوناب في القبائل وتحدثت عن أرقام متضاربة للضحايا تراوحت ما بين ٢٠ و١٠٠ قتيل في غياب حصيلة رسمية.

وأكدت الصحف ان هذه الغابة تؤوي عناصر تابعة لحسن حطاب، المنشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة والذي يتنازع زعامتها مع عنتر الزوابري.

وتشير بعض الصحف الى احتمال وجود حطاب في عداد القتلى مؤكدة ان عدة جثث، بعضها «متفحم»، لم يكن من الممكن تحديد هويتها.



* أثر احد الانفجارات في الجزائر *

في بيان لجمعية «مراسلون بلا حدود»

احتجاج على حكم بالسجن بحق صحفي لبناني زار اسرائيل

● بيروت - «و.ص.ف» - احتجت جمعية «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن الحريات الصحافية، أمس الأول الجمعة، لدى السلطات اللبنانية بشأن الحكم على صحافي لبناني بالسجن ثلاث سنوات.

وناشد روبير مينار الأمين العام للجمعية في رسالة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري «استخدام نفوذه لتحديد التهم الموجهة الى الصحافي» بيار عطا الله.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت الاربعاء الماضي، على عطا الله الذي يعمل في صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار غيابياً بالسجن ثلاث سنوات لانه زار اسرائيل.

وأوضح مصدر قضائي ان عطا الله الموجود حالياً في باريس ادين بتهمة «زيارة بلد عدو... والاستخفاف بالسلطات القضائية والأمنية» في لبنان.

وأوضحت الجمعية في الرسالة انه «اذا كان للملف علاقة بنشاطاته المهنية فان الجمعية تطالب بالغاء الحكم وتذكركم بان الشؤون الصحافية لا يجب بأي حال من الاحوال ان تعرض على المحكمة العسكرية».

يذكر ان عطا الله غادر بيروت العام الماضي بعد ان تعرض للضرب المبرح على أيدي عناصر من أجهزة الأمن اللبنانية كما أكد في وقت لاحق في مؤتمر صحافي عقده في باريس.

وكانت الأجهزة المختصة قد اعتقلت عطا الله لفترة وجيزة في اطار حملة اعتقالات شملت ٥٠ شخصاً وجرت بعد الاعتداء الذي استهدف في ١٨ كانون الأول عام ١٩٩٦ باصاً سورياً في شمال بيروت وأدى الى مقتل سائقه.

مفوضية حقوق الانسان تحتج على اعدام أحد البهائيين في ايران

● جنيف - الوكالات - احتجت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الأول الجمعة، على قيام السلطات الايرانية، في الأسبوع الماضي، باعدام أحد البهائيين بتهمة التبشير بديانته.

وأشارت المفوضية الى ان عدداً آخر من البهائيين، لم تحدده، مسجون حالياً أو ينتظر محاكمته في ظروف مشابهة.

ودعت المفوضية الحكومة الايرانية الى اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل ضمان حق هؤلاء الأشخاص في الحياة لان تهمتهم الرئيسية تكمن على ما يبدو في معتقداتهم الدينية.

[illegible]

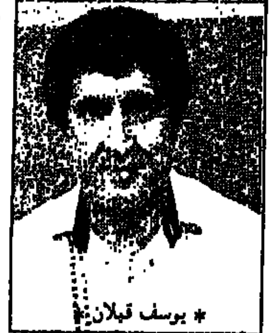
في إجتماع جماهيري حاشد

رئيس مجلس بيت جن المحلي: بالنضال والصمود تحررت اراضينا من قيود «سلطة الطبيعة»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - إحتشد أكثر من ألف إنسان من أهالي بيت جن، في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» أمس الأول الجمعة، في الاجتماع الجماهيري الذي نظمه مجلس بيت جن المحلي وطاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، لتقييم تحصيل نضال الأهالي في الدفاع عن أراضيهم وتحريرها من قيود «سلطة حماية الطبيعة» والمحافظة على كرامة الأرض. وحضرت الاجتماع وفود من: شفاعمرو والرامة ودير الأسد وعين الأسد والمغار والبقيعة وجت ويانوح وجولس وحرفيش وعسفيا ودالية الكرمل. وبعث عدد من رؤساء السلطات المحلية ببرقيات تضامن واعتذار عن عدم تمكنهم من المشاركة في الاجتماع بينهم: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، وفهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي والكاتب نمر نمر من قرية حرفيش، واستعرض تاريخ بيت جن منذ ألفي سنة وموقعها، واستعرض سياسة الترحيل والتهجير وسلب الأرض التي مارستها حكومات اسرائيل ضد الأقلية القومية العربية مؤكداً: ان الجماهير العربية قررت ان تكون في أرضها.

وقدم رئيس المجلس المحلي المحامي، يوسف قبلان، شرحا وافيا عن مراحل النضال التي خاضها أهالي بيت جن دفاعا عن أرضهم وأبعاد ذلك، والانجازات التي تحققت. وما تخلل ذلك من مظاهرات واعتقالات وصدامات مع قوات الشرطة وإقامة الحواجز لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من دخول أراضي بيت جن. وحيّا قبلان كل من شارك من الأهالي في معارك الدفاع عن الأرض وقال: «بوقفتكم البطولية دفاعاً عن الأرض والكرامة وصلنا الى هذا اليوم الأغر (٧/٢٤)، حيث كانت المعركة في أرض الزابود مع قوات الشرطة وانتصر فيها الأهالي»، وأكد قبلان، ان النضال الذي خاضه الأهالي بقيادة المجلس المحلي وطاقم النضال وتضامن عدد كبير من أبناء الجماهير العربية، أثمر تحرر كل شبر أرض في القرية من قيود «سلطة الطبيعة»، ويحق لكل مواطن استخدام أرضه كما يشاء، وكشف النقاب عن وجود ملفات ضده وضد عشرات الشباب في المحكمة بسبب الدفاع عن الأرض وقال: «سنكون قدوة للآخرين، لقد تربينا على حب الأرض والتمسك بها وهكذا سنربي أولادنا وليحاكمونا، فهذه محكمة شرف لنا».



* يوسف قبلان *

وحيّا الشيخ صالح خنيفس الاجتماع بكلمة أكد فيها لحكام اسرائيل، نحن هنا وسنبقى هنا الى دهر الداهرين.

واعتبر النائب عبد الوهاب دراوشة، انتصار أهالي بيت جن في المعركة دفاعا عن الأرض، انتصارا لقضية الجماهير العربية كلها مؤكدا ان الهم واحد والمصير واحد والعدو واحد.

وقال النائب الجبهوي احمد سعد، ان أهالي بيت جن، بمواقفهم دفاعا عن الأرض بثوا رسالة واضحة للسلطة يؤكدون فيها تمسكهم بالأرض ورفضهم للظلم وحقهم في البقاء والتطور بكرامة، واستعرض دور الجبهة خاصة على الصعيد البرلماني دفاعا عن أرض بيت جن ودعم قضيتها العادلة. واستعرض مخطط السلطة المسمى (٢٠٢٠) الهادف الى سلب الارض العربية في الجليل، مؤكدا ان الرد هو تعميق الوحدة بين جميع أنحاء الجماهير العربية والى جانبها القوى الدمقراطية اليهودية.

واعتبر النائب صالح طريف، ان حياتنا ليست سهلة في هذه الدولة بسبب السياسة القائمة والقوانين الجائرة، مؤكدا ان النضال الموحد والمثابر للجماهير، قادر على تحصيل الحقوق وبيت جن قدوة في ذلك.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، كلمة انتقد فيها القوى التي تقاعست عن المشاركة في النضال من القرية واصدرت المنشورات ضد المعركة والمجلس المحلي وحاولت عرقلة النضال!! وقال: «أهم شيء، أننا حققنا ما حققناه من انجازات دفاعا عن الأرض بكرامة ورؤوس مرفوعة، لقد انتصرنا على سياسة تمييز ونهب عرضت علينا الخنوع والواسطات والركوع، فخرجنا من المعركة بماء الوجه ونظافة اليد والضمير»، وقال: «عرفنا كيف نناضل وننال حقوقنا، عندما كانت الحاجة الى الكلمة رفعنا الصوت وعندما كانت الحاجة الى العصا والحجر والمظاهرة، أثبتنا أننا قد المسؤولية».

وتحدث عدد من المسؤولين باسم مؤسسات ومراكز وهم: قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي سابقا، والشاعر رشدي الماضي، باسم جمعية «إنسان» والاستاذ الياس جبور جبور، شفاعمرو والشاعر فهيم أبو ركن، قصيدة. والشاعر سليمان خليل دغش، قصيدة، والكاتب نور عامر، باسم المنتدى الثقافي العربي، واجمعوا على ان المعركة طويلة وتتطلب تعميق الوحدة ورؤية المشترك دائماً.

هذا، وعقد الاجتماع تحت شعارات عديدة منها: (٢٤ تموز يوم أغر، يوم كرامة أراضي بيت جن) و«أخيراً تحررت أرض بيت جن من قيود سلطة الطبيعة» و«لقد أثبت التاريخ: ان لم يعط الحق فالأهالي ينتزعونه بالقوة في الميدان» وغيرها.

كيال يؤكد اعتراض المجلس على ابقاء المنطقة الصناعية في غرب مدخل المكر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مجلس جديدة المكر عفيف كيال في حديثه لـ «الاتحاد» أمس السبت، ان المجلس المحلي قدم اعتراضاً على ابقاء المنطقة الصناعية في غرب مدخل قرية المكر وترسيعها.



* عفيف كيال *

وقال كيال ان ادارة المجلس عارضت ما بادر اليه المجلس المعين السابق، وتجري الادارة في هذه الأيام مفاوضات مع «دائرة أراضي اسرائيل» ووزارة الصناعة والتجارة لاقامة منطقة صناعية جديدة بعيدة عن تلك القائمة اليوم، وذلك في المنطقة الشرقية الجنوبية والمعروفة باسم طنطور.

من جهة أخرى، اجتمع العشرات من أهالي المكر، مساء أمس الأول الجمعة، للتداول حول الاعتراض على المنطقة الصناعية المخطط لها في مدخل القرية الغربية، وذلك بسبب قربها من البيوت السكنية والتأثيرات البيئية التي قد تنجم عنها.

اختتام مخيم السلام ال - ١٤ لأطفال سخنين

● سخنين - مكتب «الإتحاد» في الجليل - اختتم، أمس السبت، مخيم السلام ال - ١٤، الذي نقيمه سنوياً الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين. وأقيم هذه السنة على شاطئ «ايلانوت» في طبريا وشارك فيه (٢٥٠) طفلاً وخمسون مرشداً ومساعداً وعدد من الجبهويين لاستقبال الزائرين الذين كانوا يزورون المخيم يومياً بالعشرات.

هذا وبحضور جمهور غفير من الأهل في سخنين، أقيم احتفال اختتامي في نهاية الأسبوع تخللته فقرات رياضية وغنائية وترفيهية قدمتها فرقة «فتافيت السكر» بادارة ميسرة مصري. وشارك الأطفال سليم جمال حنا بمقطوعات عزف على الأورغ، وعلي مصطفى زبيدات وطارق غنطوس بفقرات غنائية نالت اعجاب الحضور، وادارت الاحتفال وتولت عرافته المرشدة سهير بشير.

وكان قد استمر المخيم لمدة اسبوع وتخللته حفلات ليلية والعديد من البرامج والنشاطات الترفيهية والرياضية والفنية.

وبمناسبة مرور (٥٠) عاماً على النكبة والصمود أطلقت اسماء القرى العربية المهدومة عام ١٩٤٨ على فرق المخيم، اضافة الى خيمة توفيق زياد والجبهة و«القدس ٢٠٠٠».

وركز المخيم سامر عثمان ومخلص زبيدات وفادي أبو يونس.

استعداداً لخوض انتخابات السلطات المحلية

● كفركنا - لمراسل خاص - عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية في نهاية الأسبوع اجتماعاً لها بحثت فيه استعداداتها للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية المقبلة، ولخصت انتخابات الهستدروت الأخيرة.

وفيما يتعلق بانتخابات السلطات المحلية قررت جبهة كفركنا التوجه بالنداء الحار لجميع أعضاء الجبهة للتجند وتكثيف النشاط، وخصت بالذكر اولئك الرفاق والجبهويين الذين جمدوا نشاطهم خلال الفترة السابقة، ودعتهم الى العودة لصفوف الجبهة لأنها بيتهم واطارهم السياسي والاجتماعي المخلص والمجرب.

كما توجهت جبهة كفركنا بالنداء الى جميع القوائم التي تنوي خوض الانتخابات، الى اقامة تحالف شامل يضم جميع التيارات السياسية الفاعلة على الساحة، والتعالي عن الانتماءات العائلية والطائفية لما فيه مصلحة اهالي كفركنا ومستقبلهم.

وانتخب كادر الجبهة الموسع لجنة تحضيرية للانتخابات مهمتها تشكيل مجلس عام لانتخاب قائمة الجبهة للانتخابات البلدية القادمة.

وكان ترأس الاجتماع وقدم البيان سكرتير الجبهة المهندس منصور دهامشة. وقد شارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الحزبية عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، الذي قدم بياناً سياسياً عاماً شرح فيه التحديات المقبلة وضرورة مواجهتها.

اختتام المخيم التعليمي الثالث في كوكب أبو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الإتحاد» في الجليل - اختتم أمس الأول الجمعة، المخيم الصيفي الثالث، الذي أقيم بمبادرة لجنة المعارف في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي. وهذه المخيمات هي مخيمات تعليمية ترفيهية لتعليم اللغة الانجليزية بارشاد متطوعات من بريطانيا وبمساعدة مرشدين محليين.

وشارك في المخيم (٦) متطوعات و(٧٣) طالباً وطالبة من كوكب وعدد من الطلاب من السلطة الفلسطينية.

وتخلل المخيم عدد من الرحلات الترفيهية.

وفي حديث مع مركز المخيم المربي نايف علي قال، هدف المخيم هو تعليم اللغة الانجليزية وكسر الحاجز ما بين الطلاب واللغة الانجليزية وذلك عن طريق سماع اللغة واستعمالها خلال أيام المخيم. وأما بالنسبة لإشراك طلاب من المناطق الفلسطينية، الذي تم عن طريق لجنة أولياء الأمور القطرية، فالهدف هو توثيق العلاقة، والروابط بين أبناء الشعب الواحد.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

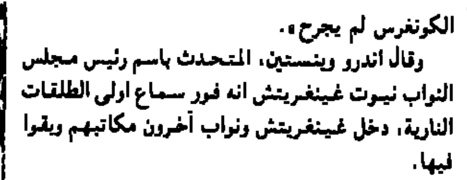
رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
(١	٩٨/١٣٨	نسيم ناصر	١٦٥٦١	٣/٣٧/٧	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٢	٩٨/١٣٩	نايف ناصر	١٦٥٦١	٢/٣٧/٧	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٣	٩٨/٨٥	رؤوف دقراوي سهيلا دقراوي عبد الكريم دقراوي تهاني دقراوي	١٦٥٦٢	١٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي في الطابق الارضي، الاول بموجب القائم بالمنطقة.
(٤	٩٨/١٠٥	جورج برغسيان أورنيه برغسيان	١٦٥٨٣	١٢/٣	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
(٥	٩٨/١١٢	ابراهيم بكريني	١٦٥٠١	٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
(٦	٩٦/٢٥٦	نايفة بزيك	١٦٥٧٢	٧٦/٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمفتش اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الناعوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

رصاص في الكونغرس

وقتل شرطيين وجرح شخصين في اطلاق النار داخل مبنى الكونغرس



● واشنطن - «و.ص.ف» - قام رجل مسلح معروف من قبل اجهزة الامن، الليلة قبل الماضية بتوقيتنا المحلي، باطلاق النار داخل مبنى الكونغرس الامريكي في واشنطن مما ادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة وجرح شخصين احدهما الرجل نفسه الذي تم توقيفه.

وقال المتحدث باسم شرطة الكابيتول (مقر الكونغرس) السرجنت دان نيكولز، ان اطلاق النار وقع عندما دخل الرجل الجناح الذي يضم مجلس النواب في المبنى. واضاف ان اثنين من رجال الشرطة المكلفين حماية المبنى قتلا بالرصاص بينما جرحت امرأة ومرتكب عملية اطلاق النار الذي تم توقيفه.

وهذا الحادث الذي سبب صدمة لاعضاء الكونغرس هو الاعنف الذي يقع حتى الآن داخل الكابيتول الذي شهد في ١٩٥٤ اطلاق نار قام به ثلاثة وطنيين بورتوريكيين جرح فيه خمسة من النواب.

وقالت محطات التلفزيون الامريكية ان المهاجم يدعى راسل ويستون، وهو في الاربعينات من العمر ويقيم في احدى ضواحي شيكاغو في ولاية ايلينوي. واضافت ان هذا الرجل اطلق تهديدات ضد الرئيس بيل كلينتون مؤكدا في عدد كبير من الرسائل ان كلينتون امر بمتابعة تحركاته ويجب قتله.

ولهذه الاسباب ادرج اسم ويستون على لائحة الاشخاص الذين يترتب على «الجهاز السري» وهو الجهاز المكلف حماية الرئيس، مراقبتهم. ولكن ليس بدرجة خطورة كبيرة "لكونه مختلاً عقلياً".

وقد اصيب ويستون بجروح في ذراعه وكتفه وصدره وادخل المستشفى حيث وصف الاطباء وضعه بأنه «مستقر». وما زالت دوافع عمله مجهولة حتى الآن.

واوضح السرجنت نيكولز ان رجلي الشرطة اللذين قتلا وهما جاكوب شيستنات وجون غيبسون وكلاهما اب لثلاثة اطفال، نقلا الى المستشفى حيث اعلنت وفاتهما.

وقال المتحدث باسم مستشفى جامعة جورج واشنطن، حيث نقلت اليه الضحية الرابعة وهي امرأة في ال ٢٤ من عمرها، ان الجريحة تعاني من اصابة خطيرة وخضعت لعملية جراحية مساء امس السبت.

واضاف السرجنت نيكولز ان ايا من اعضاء الكونغرس لم يصب بجروح، مضيفا ان «امن الكابيتول غير معرض للتشكيك وايا من اعضاء الكونغرس لم يجرح».

وقال اندرو وينستين، المتحدث باسم رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش انه فور سماع اولى الطلقات النارية، دخل غينغريتش ونواب آخرون مكاتبهم وبقوا فيها.

وقد ابلغ كلينتون على الفور بالحادث، بينما كان في مقر اقامته في «كامب ديفيد».

واشاد الرئيس الامريكي في بيان برجلي الشرطة اللذين قتلا. وقال ان «كل امريكي يقدر شجاعة رجال شرطة الكابيتول الذين حالوا دون وقوع ضحايا آخرين بفضل شجاعتهم»، مؤكدا ان «الكابيتول هو بيت الشعب حيث يتعين على الزوار والموظفين ألا يخشوا من وقوع اعمال عنف».

وقد نكست الاعلام فوق الكونغرس.

وقال السرجنت نيكولز للصحفيين ان الشهادات التي ادلى بها عدد من السياح والبرلمانيين تفيد ان ويستون اطلق العيارات النارية الاولى عند المدخل الذي يستخدمه السياح للكونغرس «قرب الجهاز الذي يكشف القطع المعدنية».

وقال عضوا الكونغرس، ستيني هوير (ميريلاند) وبيل توماس (كاليفورنيا) ان الرجل قتل في هذا المكان الشرطي الاول قبل ان يدخل ممر يؤدي الى مكتب توم ديلي، احد ابرز المسؤولين الجمهوريين في الكونغرس. واضافا انه تبادل اطلاق النار في هذا الممر مع الشرطي الثاني الذي كان مكلفا حماية ديلي.

وقال جون فريهيري، المتحدث باسم النائب ديلي لشبكة «سي.ان.ان» ان الشرطي الثاني قتل وويستون جرح في تبادل اطلاق النار هذا. وقال «سمعنا عيارات نارية عديدة. اعتقد ان عددها ما بين ١٥ و٢٠ طلقة».

وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا، مارك فولي ان المكان كان مكتظا بالسياح الذين يتدفقون لزيارة الكونغرس في هذه الفترة من العام. وقد اثار حادث اطلاق النار الذعر بينهم فاضطروا الى مغادرة المبنى وهم يجرون.

يشار الى ان مليوني سائح يزورون الكونغرس سنويا.

وعهد بالتحقيق الى شرطة الكابيتول وشرطة واشنطن ومكتب مراقبة الكحول والتبغ والاسلحة النارية ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي).

الكابيتول مقر السلطة التشريعية المضادة للتنفيذية

● يشكل الكابيتول الذي يضم الكونغرس الامريكي بقبته العظيمة البيضاء المشرفة على واشنطن برمتها، مقر السلطة التشريعية المضادة للسلطة التنفيذية التي مقرها البيت الابيض.

ويؤم السائحون والمواطنون الامريكيون الغادون والرائحون الاجانب مبنى الكابيتول الذي اصبح واحدا من نقاط الجذب الاساسية في العاصمة الفدرالية الامريكية.

وقد بني الكابيتول وملحقاته وفق النمط المعماري للكلاسيكية الحديثة، على قمة هضبة صغيرة تسمى «التلة» ليحتل على مر الزمان حيا بأكمله في العاصمة الامريكية ويصبح بعيدا كل البعد عن الشبه عن المبنى المتواضع الذي بني في السنوات الاولى التي تلت الاستقلال اواخر القرن الثامن عشر.

وكانت المسافات التي يجتازها اعضاء الكونغرس ليتنقلوا داخل المبنى طويلة الى درجة تطلبت انشاء قطار انفاق صغير الى لربط مختلف المباني وتسهيل تنقل النواب.

ولا تخلو ممرات الكابيتول التي تستقبل الشيوخ والنواب والسائحين الراغبين في مشاهدة تماثيل شخصيات التاريخ الامريكي من الناس من الصباح حتى المساء.

ويشكل الكابيتول الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ سلطة مضادة حقيقية للبيت الابيض الذي يبعد عنه بضع مئات من الامتار. وفي باحته الخضراء الشاسعة يؤدي الرؤساء الامريكيون القسم في بداية ولايتهم.

ويصوت الكونغرس على القوانين والميزانية ليشرف بذلك على السلطة التنفيذية، والرئيس الدمقراطي بيل كلينتون، يعرف تماما صعوبة الحكم في ظل كونغرس تهيمن عليه المعارضة الجمهورية.

ومن المقرر اجراء انتخابات تمهيدية في تشرين الثاني المقبل يأمل كلينتون منها تحقيق تقدم داخل الكونغرس الذي يسيطر الجمهوريون على مجلسيه منذ ١٩٩٤.

والكونغرس يعلن الحرب ويمكن ان يقترح ايضا تعديلات على الدستور ويقرها بأكثرية الثلثين بعد الحصول على تصديق ثلاثة ارباع الولايات.

واخيرا، يثبت مجلس الشيوخ تعيين اعضاء الحكومة والسفراء.

اعنف حادث منذ ١٩٥٤

● يعتبر تبادل اطلاق النار في مبنى الكونغرس في واشنطن اعنف حادث منذ الهجوم الذي شنه في ١٩٥٤ ثلاثة وطنيين بورتوريكيين فتحوا النار على عدد من النواب فأصابوا خمسة منهم بجروح.

ففي الاول من آذار ١٩٥٤، اطلق المهاجمون الثلاثة النار على مجموعة من النواب كانوا ينتظرون في احد الممرات المشاركة في تصويت.

وحصل الوطنيون، لوليتا ليبرون، ورافاييل كانسيل ميراندا وايرفينغ فلوريس، على عفو رئاسي في ١٩٧٩ من الرئيس جيمي كارتر، واطلق سراحهم بعد ٢٥ عاما من السجن.

وفي ١٩٨٣ انفجرت قنبلة اثناء الليل في مبنى الكونغرس بالقرب من مقر مجلس الشيوخ ولم يؤد انفجارها الى وقوع ضحايا.

وقد شددت التدابير الامنية بشكل ملحوظ في اعقاب هذا الحادث.

مثقفون يطالبون بالاعتراف باللغة البربرية كلغة وطنية في الجزائر



* من مظاهرات الاحتجاج على مقتل الفنان البربري الوناس معطوب *

● باريس – «و.ص.ف» – طالب مثقفون وفنانون من العالم اجمع، امس الاول الجمعة، بالاعتراف باللغة البربرية «كلغة خاصة» بالمناطق الناطقة بالبربرية في الجزائر و«كاحدى اللغات الوطنية والرسمية» في البلاد.

وفي بيان سلم الناطق باسم مجموعة المثقفين، سالم شاكر، الباحث البربري والاستاذ في معهد اللغات الشرقية في باريس وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه اوضح المثقفون انه بالنسبة اليهم «يجب ان يتم الاعتراف باللغة البربرية كلغة خاصة في المناطق الناطقة بها والتي ترغب في ذلك مثلما هو الحال في منطقة القبائل كما يبدو ذلك جليا، وذلك في اطار التحرر اللغوي والثقافي».

واضاف البيان انه «يجب ان يتم الاعتراف باللغة البربرية كواحدة من اللغات الوطنية والرسمية في الجزائر مما يقضي بأن يحق للمواطن استخدام اللغة البربرية في جميع ظروف الحياة العامة حتى خارج المناطق الناطقة بالبربرية».

وشدد البيان على ان «المطالبة البربرية يجب ان تحتفظ بطابعها النضالي السلمي وان تتصدى بحزم للانحرافات العنيفة والتلاعبات التي قد تتعرض لها».

واشار المثقفون البربريون الى انهم اعربوا عن مطالبهم بعد أن لاحظوا ان والتعريب الذي يستخدم كأداة لسلب وتكميم فاه المجتمع هو الركيزة الثابتة للسياسة الجزائرية منذ استقلال البلاد».

ويعتبر المثقفون ان هناك «تهميشا ملصقا بأسس الدولة الجزائرية نفسها التي لا تسمح للناطقين بالبربرية ممارسة أبسط حقوقهم اللغوية والثقافية».

واعرب المثقفون عن اسفهم «للمزايدات القومية التي تمارسها اعلى سلطات الدولة ضد منطقة القبائل» وشددوا على ان «المطالب البربرية تندرج كليا في اطار ارساء بديل دمقراطي حقيقي في الجزائر».

ويذكر ان قانونا يقضي بتعميم التعريب في الجزائر دخل حيز التطبيق ابتداء من الخامس من تموز وسط اجواء من الرفض عبر عنه جزء من المعارضة البربرية في منطقة القبائل.

مانديلا يدعو اتحاد الدول الفقيرة الى فرض اصلاح مجلس الامن الدولي

● اوشوايا (الارجنتين) – «و.ص.ف» – دعا الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، في كلمة القاها لدى وصوله الى اوشوايا في اقصى جنوب الارجنتين اتحاد الدول النامية الى فرض اصلاح مجلس الامن الدولي.

واعتبر مانديلا الذي شارك أمس الأول الجمعة، كضيف خاص في القمة الرابعة عشرة للسوق الامريكية الجنوبية المشتركة (ميركوسور: الارجنتين والبرازيل وبارغواي والاوروغواي وتشيلي وبوليفيا) ان «الدول النامية تعاني من مشاكل مشتركة، علينا ان نجد حلولا مشتركة لها. وطالما اننا لم نجد هذه المشاكل فلا معنى للتكلم عن الدمقراطية».

ودعا في كلمته الى اصلاح مجلس الامن الدولي حيث لا تزال القوى العظمى الخمس التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية تتمتع بحق الفيتو.

وتابع يقول «اتمنى ان نتحد مع الدول النامية الأخرى لنتأكد من ان هذه المسألة المتمثلة بتعزيز بعض السلطات القادرة على نسف ما يتفق عليه الجميع، باتت بالية وعلينا ان نلغيها».

تغريم التنظيم العنصري الامريكي «كوكلوكس كلان» لإحراقه كنيسة للسود

● مالينغ (الولايات المتحدة) – الوكالات – حكم على منظمة الـ «كوكلوكس كلان» العنصرية الامريكية بدفع ٣٧,٨ مليون دولار كعطل وضرر لأعضاء طائفة المعمدانيين السود تعويضا عن حرق كنيستهم في ١٩٩٥ في كارولاينا الجنوبية.

وتخطت الغرامة التي فرضتها محكمة مانينغ (كارولاينا الجنوبية) على المنظمة ببضعة ملايين الدولارات المبلغ الذي طلبه المدعي العام للتعويض عن احراق كنيسة «ماسيدونيا» المعمدانية في بلومفيل.

وكانت محكمة تشارلستون الاتحادية (كارولاينا الجنوبية) اصدرت في شباط ١٩٩٧ حكما على عضوين سابقين من الـ «كوكلوكس كلان» بعقوبات سجن قاسية لاحراقهما كنيستين للسود: «مونت تسيون» (جبل صهيون) في غريليفيل» و«ماسيدونيا» في بلومفيل.

وحسب وزارة العدل الفدرالية الامريكية فان التحقيقات حول حرق اكثر من ٣٥٠ كنيسة للسود اتاحت اعتقال ١٥٩ مشبوها منذ مطلع كانون الثاني ١٩٩٥. وتقوم بهذه التحقيقات «قوة خاصة» لرز الرئيس الامريكي تشكيلها على اثر موجة الحرائق الاجرامية.

الجيش التركي طرد من صفوفه (٥١٧) ضابطا اصوليا خلال سنتين

● انقرة – الوكالات – اعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين، امس السبت، ان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حاميا للعلمانية، طرد من صفوفه (٥١٧) ضابطا اصوليا للاشتباه بعلاقاتهم مع جماعات اصولية متطرفة خلال السنتين الاخيرتين.

وقال سيزغين في بيان ان «ما مجموعه ٢٢٧ ضابطا طردوا من الجيش لاسباب مرتبطة بالاصولية بين صيف ١٩٩٦ وصيف ١٩٩٧. وبين الصيف الماضي وهذا الصيف ارتفع هذا الرقم الى ٢٩٠».

ويعتبر الجيش الاصولية العدو الاول للنظام العلماني في تركيا.

يذكر ان رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، اضطر للاستقالة في حزيران ١٩٩٧ تحت ضغوط قوية خصوصا من العسكريين واوساط سياسية اخرى معادية لوجود اصوليين في الحكم.

ادانة فلسطيني بمحاولة تنفيذ اعتداء في قطار الانفاق في نيويورك

● نيويورك – «و.ص.ف» – دانت هيئة محلفين في بروكلين (نيويورك) في ختام محاكمة استمرت ١٥ يوما، غازي ابو ميزر وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية بمحاولة تنفيذ اعتداء العام الماضي في قطار الانفاق في نيويورك.

وبرأت المحكمة لافي خليل (٢٣ عاما) الذي تفيد جهة الادعاء انه شارك مع ابو ميزر في صنع قنبلة، من تهمة الارهاب ودين فقط بتهمة حيازة اجازة اقامة مزورة في الولايات المتحدة.

وعند اعلان قرار هيئة المحلفين ابتسم ابو ميزر وحمل مصحفا وصرخ «اطفال فلسطين لا يستحقون الموت. لا احد يستحق الموت. الله اكبر».

ويواجه ابو ميزر الذي سيصدر الحكم بحقه في ٢٣ تشرين الاول المقبل، عقوبة السجن المؤبد، في حين يواجه خليل الذي ولد مثله في الضفة الغربية المحتلة، عقوبة بالسجن ٢٥ عاما.

واكد ابو ميزر خلال المحاكمة انه صنع القنبلة لاستخدامها ضد يهود وليس في قطار الانفاق قائلا انه «شهيد» الشعب الفلسطيني.

اندونيسيا قررت سحب ألف جندي من تيمور الشرقية

● جاكرتا – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول عسكري، في نهاية الاسبوع، ان السلطات العسكرية في اندونيسيا قررت سحب الف جندي من تيمور الشرقية الاسبوع الحالي.

واعلن مسؤول في مكتب الجيش ان الرئيس يوسف حبيبي، تعهد الشهر الماضي باجراء خفض تدريجي لعدد الجنود المنتشرين في تيمور الشرقية. كما وعد ايضا بمنح هذه المنطقة مزيدا من الحكم الذاتي.

واضاف هذا المسؤول العسكري «انه انسحاب اولي على ان تليه انسحابات اخرى» موضحا ان المجموعة الاولى ستغادر عبر مرفأ ديلي، عاصمة تيمور الشرقية.

يذكر ان مفاوضات تجري منذ عام ١٩٨٣ بين لشبونة وجاكرتا لحل مسألة النزاع في تيمور الشرقية.

ومنذ سقوط سوهارتو في ايار الماضي كثف التيموريون تحركهم وطالبوا باجراء استفتاء حول حق تقرير المصير.

الا ان الحكومة الاندونيسية رفضت بشكل قاطع فكرة الاستفتاء معتبرة انه سيؤدي الى حرب اهلية.

ولم يعترف المجتمع الدولي بضم تيمور الشرقية ولا يزال يعتبر ان البرتغال هي الدولة المخولة بادارة هذه المنطقة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل عمر وياسين والى اقربائهم واصدقائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف عليها المرحومة

لمية عارف عمر ياسين «ام علي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

■ تعزية ■

احر التعازي نتقدم بها الى ابناء واخوة وزوجة وجميع آل كناعنة بوفاة المرحوم

محمد فضل كناعنة «ابو وهيب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى ابناء واخوان واحفاد وجميع آل نصار و نعامنة بوفاة الحاجة

تمام علي نصار «ام عمر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

طلب طلاق يهدد مستقبل مجموعة موردوخ الاعلامية!

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - أثار طلب الطلاق الذي تقدمت به زوجة صاحب الامبراطورية الاعلامية روبرت موردوخ الى أحد محاكم لوس انجلوس تكهنات حول انعكاسات صدور حكم الطلاق المحتمل على أحد ابرز مجموعات الاتصال في العالم.

وساهم في تعزيز التكهنات قانون الطلاق في كاليفورنيا من جهة وامتلاك عائلة موردوخ أكثر من (٣٠٪) من أسهم مجموعة «نيوز كورب» من جهة أخرى. وينص قانون ولاية كاليفورنيا على تقاسم ممتلكات الزوجين مناصفة في حال الطلاق مما يمكن ان يسمح لآنا موردوخ بان تصبح أحد ابرز المساهمين في المجموعة على حساب زوجها الحالي.

وتعتبر «نيوز كورب» التي يتجاوز رقم أعمالها العشرة مليارات دولار ويبلغ عدد العاملين فيها ٤٠ الف شخص، احدى أهم مجموعات الاتصال في العالم وتتوزع ممتلكاتها في اوروبا وآسيا واستراليا وامريكا.

ومن أهم المؤسسات التي تملكها الصحف البريطانية «ذي صن» و«تايمز» و«ذي صنداي تايمز» والصحيفة الصادرة في نيويورك «نيويورك بوست» واستوديو «توينتيث سنتري فوكس» في هوليوود وشبكة التلفزيون «فوكس» ودار النشر الأمريكية «هاپر - كولينز».

وقال محلل في وول ستريت ان اعلان طلاق موردوخ سيكون «أسوأ» في نظر المستثمرين من اعلان الانفصال لانه سيثير شكوكاً حول قدرة رجل الأعمال على الاحتفاظ بالسيطرة على مجموعته.

يذكر ان رجل الأعمال الاسترالي - الأمريكي وزوجته اعلنا منذ ثلاثة أشهر انفصالهما «ودياً». واعتقد معظم المراقبين حينها بان آنا موردوخ، المتمسكة بديانتها الكاثوليكية، لن تطلب الطلاق أبداً.

لكن آنا زوجة روبيرت موردوخ منذ أكثر من (٣٠) عاماً تقدمت بطلب للحصول على الطلاق الثلاثاء الماضي بسبب «خلافات لا يمكن حلها» بدون ان تحدد الشروط المالية التي ترغب في الحصول عليها.

يذكر ان عائلة موردوخ تلعب دوراً أساسياً في مجموعة «نيوز كورب» التي يسيطر عليها روبيرت موردوخ من دون منازع. فابنه لاكلان يشغل مقعداً في مجلس ادارتها ويعتبر خليفته في رئاستها بينما تتولى ابنته اليزابيت ادارة شبكة التلفزيون البريطانية «بي سكاي بي».

نقص في إنتاج الأرز (٣) أضعاف ما توقعته الحكومة الأندونيسية

● جاكرتا - الوكالات - نقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن خبير زراعي اندونيسي ان النقص في انتاج الأرز سيكون أكثر بثلاثة أضعاف من التوقعات الرسمية الأمر الذي قد تضطر بسببه اندونيسيا الى استيراد حوالي ١٠ ملايين طن من هذه السلعة الغذائية الأساسية.

وقال الخبير التابع لمؤسسة الزراعة في بوغور (غرب جاوا) ريزالدي بوبر ان الأرقام الرسمية اعطيت بناء على معلومات خاطئة، ووصف الوضع بأنه «مرعب».

واعتبر المكتب المركزي للأحصاء ووزارة الزراعة ان المحصول سيكون أقل بنسبة ١٣٪ من التوقعات وبالتالي ستستورد اندونيسيا ٣.١ ملايين طن من الأرز.

لكن ريزالدي رأى ان هذه التوقعات «مستحيلة» وأكد ان الحاجة الى استيراد الأرز ستكون أكبر بكثير وقد تبلغ ١٠ ملايين طن. وأضاف انه وضع دراسته بناء على مقارنة بين المعطيات الرسمية عن وضع المزروعات التي اعتمدتها الدولة، في شهر نيسان الماضي، بالنسبة لمنطقة غرب جاوا والمعلومات التي التقطتها الأقمار الصناعية عن المنطقة ذاتها.



* طابور من الاندونيسيين للحصول على السلعة الغذائية الأساسية *

وقال ريزالدي ان المبالغة في التقديرات عمومية وان ١٢ فقط من أصل ٢٧ مقاطعة في اندونيسيا زودت السلطات بمعلومات واقعية.

وعرفت اندونيسيا خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية جفافاً لا مثيل له تبعه هطول أمطار سببت انتشاراً كثيفاً للحشرات عجز المزارعون عن مكافحتها لأن اسعار المبيدات باتت تتخطى قدرتهم الشرائية.

وكان تحقيق الاكتفاء الغذائي من النجاحات الرئيسية لنظام الرئيس السابق سوهارتو. وطالما سعت السلطات الى التقليل من شأن المعلومات التي كانت تشير الى ان الوضع لم يكن على الصورة الزاهية التي حاولت اظهارها.

لكن ما كان محظوراً سقط في بدء السنة الجارية وأعلنت السلطات بواسطة الصحافة والتحقيقات التلفزيونية المصورة انها ستعمد الى شراء الأرز من فيتنام وتايلند للتخفيف من هلع السكان.

وتواجه جاكرتا الأزمة باقرارها الحاجة الى استيراد ثلاثة ملايين طن من الأرز وتوجيهها نداء الى الأسرة الدولية لتقديم المساعدة. وأعلنت الولايات المتحدة، ضمن هذا الأطار، ارسال ٢٥٠ الف طن من الحبوب من بينها ٨٨ ألف طن على شكل هبة.

كلمة الاتحاد

● جددت القيادة الفلسطينية تمسكها بخيار المفاوضات المباشرة في سبيل أن تبلغ العملية السلمية نهايتها المنشودة. ويعني هذا الأمر، في ضوء آخر المستجدات وما هو حاصل فعلاً في الواقع، أن الكرة باقية في الملعب الاسرائيلي. ولهذا فان ما ستسفر عنه الأيام القادمة متوقف أولاً وأخيراً على موقف حكومة نتنياهو. فإما أن ترتقي بهذا الموقف نحو التجاوب مع مستحقات عملية السلام، وإما أن تستمر في فرض الجمود على هذه العملية مع ما يحمله ذلك في أحشائه من أخطار جسيمة على الشعبين وشعوب المنطقة كافة.

ويحق لنا أن نعتبر هذا الموقف المسؤول للقيادة الفلسطينية في منزلة نداء ربع الساعة الأخير. مع ذلك يجدر بنا التنبيه إلى ما يلي:

أولاً - ترتكب حكومة نتنياهو خطأ مميتاً إذا ما واصلت الرهان على الصبر الفلسطيني. فان الشعب الفلسطيني لا يختلف عن سائر الشعوب في العالم طرّاً، بكونه صاحب صبر بلا حدود، خصوصاً وأنه يرى بأم عينه كيف يترافق موقف التسويف الاسرائيلي مع ممارسات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان الاحتلالي ومصادرة الأراضي وهدم المنازل.

ثانياً - يتأكد، يوماً بعد يوم، أن التردد والتأتأة في قبول المبادرة الأمريكية هما سمة تلازم الطرف الاسرائيلي حصراً دون سواه. ويفترض هذا، في صاحب المبادرة، أن يرمي بكل ثقله من أجل إزالة العقبات التي تعترض طريق نجاحها. وهذا هو واجب الادارة الأمريكية، حتى من باب أضعف الإيمان، ليس فقط بوصفها صاحبة المبادرة وإنما، أيضاً وقبلاً، بوصفها راعية عملية السلام المجمدة.

ثالثاً - إذا كان نتنياهو يرى نفسه حراً في تعطيل عملية السلام فان قوى المعارضة الاسرائيلية أيضاً تملك حرية ومسؤولية فضحه والاعتراض عليه وكشف أخطار أغراضه ومسلكه. وينبغي أن يكون واضحاً أن الطرف الاسرائيلي لديه أيضاً ما يخسره من استمرار هذا الجمود.

وفي المحصلة العامة فان الوقت قد حان من ضرورة أن تنطلق هبّة شعبية ضد هذه الحكومة التي تحاول تغيير مجرى الحياة. وذرائع نتنياهو باتت، أكثر من أي وقت مضى، ورقة أصغر من ورقة توت لا تخفي عورة ولا تصون سلاماً ولا تجلب أمناً ملّت الآذان سماع تبجحه بالحرص عليه.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشعب الأفغاني المنفي في وطنه



□ الحرب الأهلية في افغانستان تحولت الى حرب اقليمية بسبب موقع افغانستان الاستراتيجي □ الشعب الأفغاني يعيش على كوكبنا والأسرة الدولية مطالبة بمساعدته على نيل حياة إنسانية افضل من نظم واوامر حركة «طالبان» الأصولية □

* بقلم: صالح ابداح *

● الشعب الأفغاني يبدو انه يعيش في كوكب آخر غير الكوكب الذي يعيش فيه باقي شعوب الأسرة الدولية، خاصة وان مأساته التي يعيشها ويواجهها وحده غير مطروحة على جدول أعمال الهيئات والمؤسسات الدولية او الاقليمية.

الحرب الأهلية الدائرة في هذا البلد منذ عدة سنوات المستفيد الوحيد منها، ليس الحكام، وهم في هذه الفترة من حركة «طالبان» الأصولية، بل تلك الدول التي تحاول وتعمل على فرض نفوذها في هذه المنطقة من منطلقات ضيقة الأفق، لا تمت بصلة الى مصلحة الشعب الأفغاني نفسه.

الغاز الطبيعي السائل القادم من جمهورية تركمانستان في آسيا الوسطى، أي «ضرب عصفورين بحجر»، القضاء على المعارضة الأفغانية وجعل افغانستان بؤرة ومنطرة للدول ذات الشأن في زيادة نفوذها وتأثيرها في الشرق الأقصى خاصة وان الهند وباكستان بدأتا تهددان الوضع، بعد التجارب النووية التي أجراها البلدان، وان الولايات المتحدة وحليفاتها تسعى، عن طريق العقوبات والحصار، للحد من انتشار السلاح النووي ومنع الدول غير المعدودة على الولايات المتحدة من حيازته.

ويبقى الشعب الأفغاني ضحية سياسة النفوذ الأجنبي في بلاده.

إن طرد (٢٠) منظمة غير حكومية من كابول لانها رفضت الخضوع لانذار حركة «طالبان» الأصولية، التي طلبت منها الانتقال الى حرم معهد البوليتكنيك، الذي ينقصه الماء والكهرباء والنوافذ. لم يدفع اوروبا الى الاحتجاج بصرامة واتخاذ خطوات عينية ضد حركة «طالبان»، لأن الموضوع الملتهب هذا بعيد عن «البيت الاوروبي»، ولم تتخذ خطوات كما فعلت في البوسنة أو كوسوفو. والخطوة الوحيدة التي سجلتها اوروبا انها لا تفكر باستئناف ارسال المساعدات الانسانية الى كابول، وان الأمم المتحدة أنذرت حركة «طالبان» وأمهلتها حتى ٣١ آب القادم لعودة المنظمات غير الحكومية الى كابول.

وناشد منسق الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة، سرجيو فييرا دو ملو، حركة «طالبان» الغاء أمر نقل مقرات المنظمات غير الحكومية الى معهد بوليتكنيك المهجور، لان عمليات الطرد ستنعكس سلباً على المساعدات الانسانية التي يتلقاها على وجه الخصوص سكان العاصمة الأفغانية (٤٠٠ الف نسمة).

ان الشعب الأفغاني بحاجة ماسة الى تحقيق السلام في بلاده، وان اعادة السلام تتطلب التوصل الى اتفاق مع الدول المجاورة، أيضاً، باكستان وايران وروسيا وجمهوريات آسيا الوسطى والصين، فان التوصل الى مثل هذا الاتفاق ضروري لوقف الحرب الأهلية ونشر مجموعات اتصال مثلما حصل في البوسنة وكما تحاول اوروبا ان تفعل في كوسوفو.

ولكن يبدو ان الطريق لاعادة السلام الى افغانستان طويل، لان الحكومة، «الطالبان»، المسيطرة على الوضع في هذا البلد لا تنشد السلام ومصلحة الشعب الأفغاني بل تدافع عن مصالح فئة صغيرة.

وتلك الشلة التي تحكم افغانستان، من حركة «طالبان»، بادعاء انها تنفذ أحكام الشريعة الاسلامية على مواطنيها وتحرمهم من كافة حقوق الفرد وحرية الانسان والحقوق الأساسية للمواطن، في العمل والتعلم...

وتمادت هذه الميليشيات الأصولية في التدخل في شؤون الفرد، فناهيك عن انها قمعت وداست كل حقوق المرأة، وهذا الأمر كما هو معروف مناف لتعاليم الدين الاسلامي السمح، اذ قررت مؤخراً، ان اللحية للرجل يجب ان تكون بطول خمسة قراريط، وويل لذلك الرجل الذي تزيد لحيته عن المطلوب، ولم يبق إلا ان تقرر هذه الميليشيات متى يحق للزوج ان يجامع زوجته.

واضافة الى ممارسات حركة «طالبان» ضد المواطنين الأفغان فانها تريدهم ان يموتوا وهم أحياء، اذ دفعت بجميع عاملي المنظمات غير الحكومية والانسانية العاملة في الأراضي الأفغانية الى مغادرة البلاد، ولم تحرك المنظمة الدولية أو أية دولة ساكناً، وسارت الأمور بشكل طبيعي.

ويبدو ان موقف الأمم المتحدة من حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة في افغانستان يتأثر بموقف بعض الدول المانحة ومنها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تربطهما علاقات «برغماتية» بقيادة حركة «طالبان» الأصولية، اذ ان هاتين الدولتين العظميين تقدمان الكثير من التنازلات والمساعدات لحركة «طالبان» لمواصلة الحرب الأهلية في هذا البلد ضد معارضي النظام «الطالباني».

وتحولت الحرب الأهلية في افغانستان الى حرب اقليمية «وهادئة» بسبب موقعه الاستراتيجي، خاصة وان الدعم الذي تقدمه بعض الدول الى حركة «طالبان» يهدف الى البحث عن طريق بديل لايران من أجل نقل

تنكيس الاعلام في الذكرى الاولى لمصرع ديانا



● لندن – وص.ف – أعلن قصر باكينغهام عن تنكيس الاعلام في بريطانيا في الحادي والثلاثين من آب المقبل، في الذكرى الاولى لمصرع الأميرة ديانا.

لقد قررت الملكة اليزابيت تنكيس الاعلام في هذا اليوم على جميع القصور الملكية بعد عام على مصرع ديانا ودودي (عماد) الفايد في حادث سيارة بباريس.

واتخذت الحكومة الخطوة التكريمية نفسها حيال الاميرة الراحلة وأمرت بتنكيس الاعلام على المباني الرسمية كما اوضحت متحدثة باسم قصر باكينغهام.

لكن وخلافا لما حصل في يوم جنازة ديانا في السادس من أيلول ١٩٩٧ فان الراية الملكية التي ترفرف أمام قصر بالمورال في اسكتلندا غير معنية بهذا التدبير.

وستحضر الملكة ودوق ادينبيرغ والأمير تشارلز وولدا ديانا الأميران ويليام (١٦ عاما) وهاري (١٣ عاما) قداسا خاصا عن روح ديانا في احدى كنائس بالمورال. وسينضم اليهم رئيس الوزراء توني بلير وزوجته شيري.

وفي أعقاب الاستهجان الشعبي الناجم عن لامبالاة العائلة المالكة حيال مصرع ديانا العام الماضي، اتخذت الملكة القرار الذي لا مثيل له بتنكيس الراية الملكية أمام قصر باكينغهام أثناء توجهها للمشاركة في جنازة الاميرة ديانا في دير ويستمينستر.

وتنص بنود البروتوكول على ان ترفرف الراية الملكية بصورة دائمة أمام القصر الذي تقيم فيه الملكة، وهو لم ينكس ابدا حتى في حال وفاة الملك.

وخلص قصر باكينغهام الى القول ان قرار تنكيس الاعلام سيطبق فقط في الذكرى الاولى لمصرع ديانا.

أكثر من (٦٠٠) شخص مصابون بالايدز في اليمن

● صنعاء – و.ص.ف – ذكرت تقارير طبية يمنية ان عدد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في اليمن بلغ ٦٠٥ حتى منتصف تموز الجاري.

وقالت صحيفة «الحرية» الاسبوعية ان «تقريرا طبيا حصلت عليه كشف ان عدد المرضى بالايدز بلغ ٢٧٧ حالة بينما عدد حاملي الفيروس يزيد عن ٣٢٨ حالة».

وأكد التقرير ان «نسبة اليمنيين المصابين بمرض نقص المناعة تصل الى ٥٣٪ من اجمالي عدد الحالات المصابة التي حددها التقرير، بينما النسبة المتبقية وتمثل ٤٧٪ من جنسيات متعددة غير يمنية».

وقال التقرير ان «النساء المصابات بفيروس الايدز بين هذه الحالات تصل الى ٣٦٪ ونسبة الحالات بين الذكور تصل الى ٤٦٪».

واوضح التقرير «بعد اجراء التحاليل والفحوصات الطبية على جميع الحالات المكتشفة والمسلحة في التقرير، ثبت ان ٣٧٢ حالة اصابة حدثت بانتقال الفيروس بواسطة الجنس، و١٧ اصابة عن طريق نقل الدم بينما لم يتم التعرف على طرق الاصابة للحالات الأخرى البالغ عددها ٢١٧ حالة».

وذكرت «الحرية» ان المدن الرئيسية الكبرى ذات التواجد السكاني الكبير تواجد اعداد ملحوظة من الاصابات المقيمين او الزائرين كصنعاء وعدن وتعز وحضرموت والحديدة تشهد أعلى معدلات الاصابة بالفيروس.

[illegible] (١١) من مرضاها [illegible]

● فرساي (فرنسا) – و.ص.ف – افادت مصادر قضائية، مساء أمس الأول الجمعة، ان القضاء الفرنسي اتهم ممرضة فرنسية تعمل في مستشفى فرانسوا كيسني العام في مانت – لا – جولي (ضاحية باريس الغربية) ب «القتل المتعمد» اثر وفاة ثلاثين مريضا من القسم الذي تعمل به في ظروف مشبوهة.

ووضع قاضي التحقيق في محكمة فرساي الممرضة (٣٠ عاما) التي لم تكشف هويتها تحت «مراقبة قضائية صارمة» واطلق سراحها.

ووقعت الوفيات التي اتهمت الممرضة بالتورط فيها منذ كانون الثاني عام ١٩٩٧ وشملت اشخاصا مسنين مصابين بامراض مستعصية في مراحلها الاخيرة.

وقد أكدت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية هذه الوقائع التي اوردتها، أمس السبت، يومية «لو باريزيان» الشعبية، وقد تم الكشف عنها بعد تحقيق اداري داخلي قامت به اجهزة مستشفى كيسني العامة في مانت – لا – جولي اثر عدد الوفيات المرتفع في قسم امراض الرئة في المستشفى.

وربطت السلطات بين وجود الممرضة المتهمة والوفيات الغامضة التي بلغ عددها (٣٠) وفاة خلال الاشهر الثمانية عشرة الاخيرة وشملت مرضى تتراوح اعمارهم بين ٧٢ و ٨٨ عاما.

كما ادى المحققون الى [illegible] مواد طبية من القسم، ولم يتم الكشف عن الطريقة التي استعملتها الممرضة للاجهاز على المرضى.

وقد اعترفت الممرضة بسرعة عندما استجوبتها الشرطة في الثامن من تموز بالوقائع وأكدت انها «قررت ان تضع حدا لعذابات مرضاها».

واوضح جاك هوسارت نائب المدعي العام الاول في محكمة فرساي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الممرضة قد تكون قامت باعمالها بناء على طلب عائلات الضحايا واحيانا بناء على طلب المرضى انفسهم»، مؤكدا ان السلطات المختصة «لم تتلق اي شكوى» بهذا الشأن.

وأكد مصدر في محكمة فرساي طلب عدم الكشف عن هويته «ان الممرضة لم تقم بذلك من أجل المال ولا لمصلحتها الشخصية ولا تلبية لطلب اي جمعية ولا يمكن بالتالي مقارنتها مع الممرضات المجرمات الساديات اللواتي ترد احيانا اخبار عنهن».

بالمقابل اعرب مصدر مقرب من التحقيق القضائي عن أسفه «لعدم توقيف الممرضة» خاصة وانها «تصرفت من تلقاء نفسها» بالنسبة لبعض المرضى.

ويضم مركز فرانسوا كيسني الطبي (٣٨٢) سريرا ويقوم سنويا بمعالجة (١٨) ألف مريض. ويعمل فيه نحو (١٣٠٠) شخص، من بينهم مئة طبيب.

اصابة (١١) اردنيا برصاص اطلق ابتهاجا بالنجاح في شهادة الثانوية العامة!

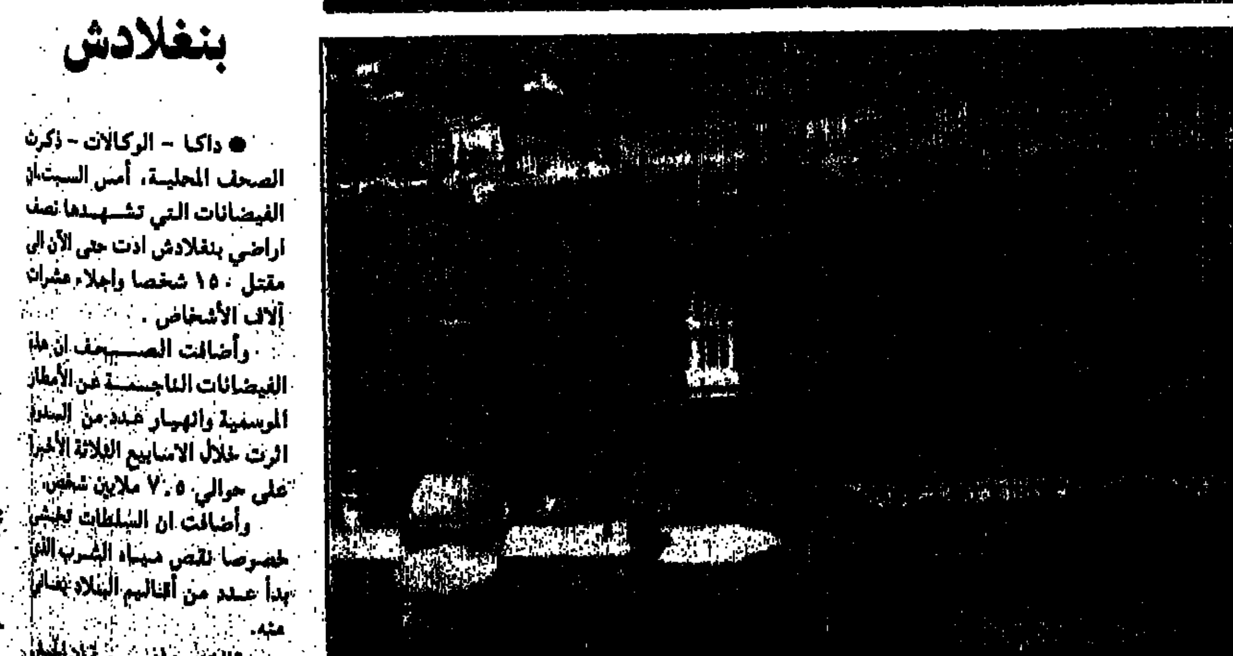
● عمان – الوكالات – ذكرت الصحف الاردنية أمس السبت، ان ١١شخصا اصيبوا بجروح مختلفة أمس الأول الجمعة نتيجة تعرضهم لرصاص اطلقه مبتهجون بنجاح أقاربهم في امتحان الثانوية العامة.

واوضحت صحيفة «الدستور» ان معظم الجرحى اصيبوا «برصاص طائش» في عمان وعدد من مدن المملكة عند اعلان نتائج الثانوية العامة، مؤكدة ان الشرطة القت القبض على بعض مطلقي الرصاص وستحيلهم الى القضاء.

يذكر ان السلطات الاردنية تسعى الى الحد من ظاهرة اطلاق النار تعبيرا عن الفرح، المنتشرة خصوصا في الارياف وقد فرضت غرامات وعقوبات على المخالفين.

وتفيد سجلات الشرطة ان ٢٩٢٥ قضية اطلاق نار في مواسم الافراح والنجاح سجلت في الاردن خلال السنوات الاربع الاخيرة.

شهر تموز الاكثر حرارة في ايطاليا منذ (٦٠٠) عام!



● روما – و.ص.ف – أعلن وزير البيئة الايطالي ادو رونشي في نهاية الاسبوع ان شهر تموز الحالي هو الاكثر حرا الذي عرفته ايطاليا منذ ستة قرون.

وحسب رأيه فان الفصل الاول من السنة كان الاكثر حرا منذ قرن.

وشدد الوزير الايطالي على ان «هذه الاعتبارات مثيرة للقلق وتتجاوز التزلعات الاكثر تشاؤما كما ينتج عنها مخاطر جدية على الصحة وخصوصا في المدن حيث يزيد الحر من التلوث الجوي».

وسجلت حرارة غير اعتيادية يوم الخميس الماضي في عدة بلدات في وسط وشمال البلاد حيث بلغت ٣٧ درجة مئوية في فلورنسا، ٣٦ في ميلانو و ٣٥ في البندقية.

وتؤثر سخونة الارض المتوكعة بشكل خاص على ايطاليا حيث يعتبر علماء البيئة التابعون لمنظمة «ليغامبيانتي» ان ١٠٪ من الأراضي مهددة بالتصحر وتحديدا في الجنوب في مناطق من بينها صقلية وسردينيا.

وتشير توقعات لـ «ليغامبيانتي» الى ان الاحتياط المائي في صقلية يمكن ان ينخفض من ٢،٩ الى ٦،٠ مليار متر مكعب في العام ٢٠٢٠.

١٥٠ قتيلا في فيضانات بنغلادش

● داكا – الوكالات – ذكرت الصحف المحلية، أمس السبت، ان الفيضانات التي تشهدها نصف اراضي بنغلادش ادت حتى الآن الى مقتل ١٥٠ شخصا واجلاء عشرات آلاف الأشخاص.

وأضافت الصحف ان هذه الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية وانهيار عدد من السدود اثرت خلال الاسابيع الثلاثة الأخيرة على حوالي ٧،٥ ملايين شخص.

وأضافت ان السلطات تخشى خصوصا نقص مياه الشرب التي بدأ عدد من الأقاليم يعاني منه.

وقالت مصادر رسمية ان الوضع في حالة تأهب لمساعدة المنكوبين.

يذكر ان بنغلادش التي تجري فيها حوالي ٢٣٠ نهرا تتعرض للسيول عدة مرات خلال السنوات الأخيرة، مما ادى الى كوارث في ١٩٥٤ و ١٩٧٤ و ١٩٨٨.

وقد سقط معظم القتلى في انهيار اراض والغرق وبسبب الصواعق التي [illegible] الغرق.

مانديلا قدم (٦٠) ثورا مهرا لعروسه!

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – كشف ملك قبيلة خوسا للصحافة الجنوب افريقية أمس السبت، ان عشيرة رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، اتفقت مع عائلة غراسا ماشيل على ان يكون المهر للحصول على يد ارملة رئيس موزامبيق ستين ثورا.

وقال الملك بويليخايا زويليبانزي لصحيفة «ستار» انه «حتى ولو كان روليهلا هلا (الاسم الاول لمانديلا بلغة الخوسا) قد دفع مليون بقرة لغراسا فانها تساوي كل شعرة وكل حافر»، ولكنه رفض التعليق على قيمة المهر.



* مانديلا وعروسه غراسا ماشيل *

وعندما سئل عن رد فعل ويني ماديكيزيلا – مانديلا زوجة الرئيس الجنوب افريقي الثانية التي طلقها في نيسان ١٩٩٦، والتي حضرت مأتما في يوم زواجه من غراسا، نفى الملك هذه «الشائعات» وقال «انها لا تزال ابنة هذه العائلة، ونحن لم نطلق ابدا كعشيرتين. الطلاق حصل بين شخصين فقط، ونحن ما زلنا نحبها» وذكر بانتماء ويني الى قبيلة خوسا هي أيضاً.

ودافع الملك ايضاً عن روليهلاهلا (الثائر بلغة الخوسا) الذي تعرض لانتقادات شديدة من رجال دين سياسيين جنوب افريقيين لظهوره العلني مع غراسا قبل زواجهما، وقال «لا ضير في ان يقوم روليهلاهلا بمغازلة المرأة التي يحبها علنا وان يقيم معها علاقة قبل الزواج، لانه يجب ان يؤخذ في الاعتبار سنه ووضعه الملكي والظروف».

ويحسب التقاليد الافريقية فان كل زواج يجب ان يسبقه قيام عائلة العريس بدفع «لوبولا» اي مهر لعائلة العروس. ويكون المهر عادة من المواشي ولا سيما من الابقار والثيران في حال كانت العائلة ميسورة.

واوضح الملك ان مانديلا الذي ينتمي الى عشيرة تامبو الملكية في قبيلة خوسا، ثاني قبيلة في جنوب افريقيا بعد الزولو، ارسل اعمامه عدة مرات الى الموزمبيق قبل اربعة أشهر من زواجه من أجل انهاء التفاوض على المهر.

ويقوم الزوجان مانديلا حاليا بجولة في امريكا اللاتينية، هي اول سفر لهما الى الخارج منذ زواجهما في ١٨ تموز الجاري، الذي كان عيد الميلاد الثمانين لمانديلا.

لا فياغرا للقدامى المحاربين الامريكيين

● شطن – الوكالات – قررت وزارة المحاربين الامريكيين القدامى بدافع اقتصادي عدم اضافة عقار الفياغرا الذي يعالج العجز الجنسي، على لائحة الادوية المتوافرة في جميع مراكز العلاج الخاصة بالمحاربين القدامى، كما افاد مصدر في الوزارة، أمس الاول الجمعة.

وقال كينيث كايزر، مساعد الوزير المكلف الصحة ان «وزارة المحاربين القدامى ترى ان تقديم الفياغرا قد يكلفها أكثر من ٢٨٠ مليون دولار سنويا، مما يشكل أكثر من خمس ميزانية الوزارة المخصصة للادوية».

والدافع الأخر لاستبعاد الفياغرا هو العوارض الجانبية التي يمكن ان يحدثها استخدام الحبة الزرقاء للذين يتابعون العلاج.

الا ان الوزارة حرصت على توضيح أن الفياغرا قد يوصف استثنائيا في حال فشل الادوية الأخرى لمعالجة العجز الجنسي.

جبل جليدي في قلب الصحراء!

● دبي – «و.ص.ف» – أمام النظرات اللاهية للبدو، شيد فنانون كنديون جبلا من الجليد وسط صحراء الأمارات العربية المتحدة ضمن احتفالات مهرجان الصيف في دبي.

وذكرت صحيفة «اميرايتس نيوز» ان مايكل دومبوفسكي وولديه ستيفن (١٥ عاما) وبرادن (١٤ عاما) قاموا ببناء الجبل الجليدي الذي يزن طنا واحدا، واستغرق تشييده ١٤ ساعة. واستخدمت في بنائه ٦٥ كتلة جليدية نقلت الى الصحراء بواسطة حاويات مبردة.

وأضافت الصحيفة ان عائلة الفنانين الكنديين تفكر في بناء دزينة من الجبال الجليدية في المراكز التجارية في دبي ضمن اطار مهرجان الصيف، الذي يقام للمرة الأولى تحت شعار «مفاجآت الصيف في دبي» ويستمر من اول تموز حتى ١٥ أيلول.

وتهدف الاحتفالات، التي تتضمن العابا وعروضا ومباريات رياضية ومعارض، الى جذب السياح من البلدان الخليجية الأخرى في فصل الصيف حين يهجر سكان دبي مدينتهم بسبب الحرارة المرتفعة.

وسبق مهرجان «فصل الصيف في دبي» شهر السوق الذي يقام سنويا منذ العام ١٩٩٦.

النصراوي جوهر ابو لاشين بطلاً للعالم في الوزن المتوسط للملاكمة

●حيفا – من محررنا الرياضي – تُوّج الملاكم النصراوي الاصل، الذي يقيم في ولاية تينيسي الامريكية، بطلاً للعالم في الوزن المتوسط للملاكمة بعد أن تغلّب على الملاكم الفرنسي الاصل، لاري لاكشور، في المباراة (منتصف ليلة الجمعة/ السبت حسب التوقيت المحلي).

وقد خاض الاثنان مباراة من ١٢ جولة مدة كل منها ثلاث دقائق، سيطر ابو لاشين في معظمها ووجه لغريمه الضربة القاضية في الجولة التاسعة تسببت له بتمزق شديد في وجهه.

ورغم الاصابة البالغة والدماء الكثيرة التي نزفت من لاكشور، استمر الاخير حتى نهاية المباراة ليفوز ابو لاشين بالنقاط ولينتزع منه حزام البطولة للوزن المتوسط الذي يطلق عليه اسم (I.P.C).

وبهذا الفوز يكون ابو لاشين قد حقق فوزاً عالمياً للمرة الثالثة بعد ان حاز على بطولة العالم في الوزن الخفيف والخفيف/ المتوسط.

وقد تعرّض جوهر ابو لاشين هو الآخر الى اصابات في وجهه ادت الى نزيف من الدم، وفور انتهاء معالجته اتصل بذويه في الناصرة (ساعات الصباح المبكرة من يوم، امس السبت)، زافاً لهم بشرى الفوز.

* جوهر ابو لاشين *

قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية و٥٠ الف دولار للفائز

● بيروت – «و.ص.ف» – سحبت، امس السبت، في فندق كومودور في بيروت، قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجمة اللبناني من ١٩ الى ٣٠ أب المقبل.

وقد وضع النجمة بصفته النادي المنظم على رأس المجموعة الاولى التي ضمت القادسية الكويتي والموردة السوداني والنصر الليبي، في حين وضع مولودية وهران الجزائري بصفته حامل اللقب على رأس المجموعة الثانية التي ضمت الوصل الاماراتي والجيش السوري والطائي السعودي.

واشرف على سحب القرعة التي شاهدها ممثلو الاندية الثمانية المشاركة. الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم، وليد الكردي، والامين العام للاتحاد اللبناني، رهيف علامة.

وقبل عملية سحب القرعة التي حضر جانبا منها المدير العام للشباب والرياضة اللبناني، زيد خيامي، اعلن عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي «بتوجيه من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، خصص مبلغ ١٤٠ الف دولار سيوزع على الفرق المشاركة».

واوضح السعد ان الفريق الفائز سينال ٥٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، وكل من الخاسرين في الدور نصف النهائي ٢٠ الفا، وكل من الفرق الاربعة التي لم يحالفها الحظ بالصعود الى هذا الدور ٥ آلاف.

وأضاف ان العقوبات والانذارات في التصفيات ستلغى في النهائيات وان الدور الاول سيقام على طريقة الدوري من ذهاب وإياب، على ان تجري قرعة اذ تعامل فريقان نقاطا واهدافا على ان يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي علما بأنه لن تجري مباراة لتحديد المركز الثالث.

وستقام المباريات الـ ١٢ في الدور الاول على ملعبي المدينة الرياضية في بيروت (٥ مباريات في المجموعة الاولى) وبيروت البلدي (٧).

وذكر ان الفائز باللقب ووصيفه سيكونان ضمن المربع الذهبي لاحراز كأس النخبة الخامسة.

وهنا البرنامج: (حسب التوقيت المحلي لمدينة بيروت)

– الدور الاول:

٨/١٩: النجمة – الموردة (الساعة ١٨,٣٠)، المدينة الرياضية.

٨/٢٠: مولودية – الوصل (١٨,٠٠)، الجيش – الطائي (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.

٨/٢١: القادسية: النصر (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.

٨/٢٢: مولودية – الجيش (١٨,٠٠)، الوصل – الطائي (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.

٨/٢٣: الموردة – القادسية (١٨,٠٠)، النجمة – النصر (٢٠,٣٠) المدينة الرياضية.

٨/٢٤: مولودية: الطائي (١٨,٠٠)، الجيش – الوصل (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.

٨/٢٥: النصر – الموردة (١٨,٠٠)، النجمة – القادسية (٢٠,٣٠) المدينة الرياضية.

– نصف النهائي:

٨/٢٧: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (١٨,٠٠)، اول الثانية – ثاني الاولى (٢٠,٣٠)، ملعب بيروت البلدي.

(في حال تأهل النجمة الى هذا الدور فستقام مباراته على ملعب المدينة الرياضية الساعة ٢٠,٣٠).

– المباراة النهائية:

٨/٣٠: الفائزان في نصف النهائي.

تصفيات كاس العرب

٣ منتخبات تتصارع على بطاقتي النهائيات

● بيروت – من يوسف حمادة – تختتم تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم، اليوم الاحد، على ملعب بيروت البلدي بمشاركة منتخبات سوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

وتقام في الجولة الثالثة الاخيرة مباريتان فيلعب الاردن من فلسطين ثم تلتقي سوريا مع لبنان علما بأن ثلاثة منتخبات ستتأهل الى النهائيات التي تنظمها قطر في ايلول المقبل.

وكانت سوريا الوحيدة التي حجزت احدى بطاقات التأهل الى النهائيات (الخميس) بعدما حققت انتصارين، تاركة منتخبات الاردن وفلسطين ولبنان تتنافس على البطاقتين الاخيرتين.

وتتصدر سوريا الترتيب برصيد ٦ نقاط يليها لبنان ٣ بفارق هدف واحد عن الاردن ثم فلسطين من دون نقاط.

الاردن – فلسطين

ستكون المباراة بين الاردن وفلسطين هي «المسمار» اذ ستحدد مصيرهما، علما بأن الاردن احيا امله في بلوغ النهائيات بفوزه المقنع على لبنان بهدفين نظيفين يوم الخميس.

اما فلسطين فستخوض اللعبة من «خلاوة الروح» اذ صارت مباراة نهائية مصيرية بعدما خسرت مباراتيها الاوليين امام لبنان (٣:١) وسوريا (٢:١).

ولاحظ اليوغوسلافي فوكاشين ليشنيافانش، الذي تولى قبل شهر ونصف الشهر تدريب المنتخب الاردني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، عشية المباراة ان الفلسطينيين يتميزون بالروح القتالية العالية لكنهم يفتقرون الى الخبرة ويعيبهم النقص في اللياقة البدنية.

وأضاف ان أبرز الفلسطينيين الذين لفتوا نظره هم قلب الدفاع خالد عقلوز ولاعب الوسط زياد الكرد وابراهيم متاصري، مهاجم فريق التضامن صور اللبناني، لذا فإنه سيحسب لهؤلاء حسابا خوفا من المجهول.

وذكر ان فوز الاردن على لبنان كان له اسبابه، منها اعتماد اللبنانيين على الكرات الطويلة في العمق الاردني مما سهل للدفاع الاردني التعامل بشكل جيد مع المهاجمين وارطان غازريان ووائل نزهة.

وأكد انه كان يخشى هدفا لبنانيا مبكرا يضع رجاله في موقف لا يحسدون عليه لكن حصل العكس، واعترض الاردني خسارته امام سوريا في لقائه الاول بهذا اصلح غلطة وتحاشى تكرار اخطائه.

في المقابل، اكد الارجنتيني ريكاردو غاتي مدرب فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية، وانه لم يفقد الامل بعد رغم الصعوبات التي تواجه منتخبه بعد المباراتين امام لبنان وسوريا.

واكد ان كل شيء ما زال في المستطيل الاخضر ممكن، بيد ان الامر يتطلب جهدا مضاعفا بتفجير مفاجأة على حساب الاردن وخلط الاوراق قبل نصف ساعة من اللقاء الاخير بين لبنان وسوريا.

ولاحظ غاتي ان اداء المنتخب الفلسطيني في الشوط الثاني من المباراتين الاوليين كان افضل منه في الاول، مما يعني انه يملك امكانات، لكن ثمة نقاط ضعف لا تزال تعيق تحركاته طوال الدقائق التسعين.

سوريا – لبنان

ستحاول سوريا أنهاء التصفيات بانتصار ثالث على التوالي حفاظا على السمعة من جهة، وتكرار فوزها على لبنان كما فعلت في الدور نصف النهائي من الدورة العربية الثامنة قبل عام في بيروت من جهة اخرى.

ويخوض السوريون اللعبة بأعصاب هادئة وباردة بعدما ضمنوا بلوغ النهائيات، ولذا سيواجهون المنتخب اللبناني بتشكيلتهم الرئيسية وعمادها الحارس عبد الفتاح عبد القادر وقلب الدفاع طارق جبان ولاعبي الوسط عمار ريحاوي ونهاد البوشي والمهاجم سيد بيازيد.

ويأمل بيازيد ان يتوج هدافا للتصفيات علما بأنه صاحب هدفين حتى الآن، وقد اشاد الارجنتيني غاتي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بكفاءة المهاجم السوري بيازيد ورشحه للعب محترفا مع احد الفرق الاوروبية كونه الوحيد بين المهاجمين الذين لفتوا نظره.

وعزا السوريون اداءهم غير المقنع في لقاء فلسطين وخصوصا في الشوط الثاني الى ان اللاعبين اهملوا واجباتهم الدفاعية وتركوا ثغرات لافتة في وسط الملعب، بعدما اندفعوا من دون تركيز لتسجيل هدف ثالث فاسمحوا للفلسطينيين المجال لتهديد مرمى سالم بيطار في هذا الشوط.

في المقابل، لم تفاجئ خسارة المنتخب اللبناني امام الاردن الشارع الرياضي، اذ ان اداء اصحاب الارض في المباراة الاولى مع فلسطين لم يكن افضل برغم فوزهم ولذا فانه يخشى ان تستفحل الامور اكثر مستقبلا.

واذا كان هضم الخسارة في التصفيات اسهل فان الامر سيزداد تعقيدا اذا تحولت هذه الى نكبات في النهائيات، علما بأن المنتخب اللبناني لا يزال يعوزه اللعب الجماعي وان كان يزخر بكفاءات فردية عالية.

ويفتقر المنتخب الى صانع العاب بعدما استبعد المدرب الالماني، ثيو بوكير الهم الهرمنتس المخضرم بابكين مانكيان، الذي كان احد الاساسيين في منتخب المدرب السابق البلغاري تيري بوراك.

وكان خط الوسط انكشف في المباراتين السابقتين وما غياب موسى حجيج المصاب، في الوقت الذي لا يزال بوكير يصر على إشراك لاعبين عدة في غير مراكزهم وخصوصا في مواقع تتطلب جهدا خارقا ولذا فان خسارة ثانية لن تكون مفاجأة بقدر ما سيكون فوز مقنع ولافت على السوريين بداية العافية.

دورة النوايا الحسنة

المصارعون الايرانيون يشيدون بالضيافة الامريكية وذهبيتان لكل من روسيا والصين في اليوم الخامس

* الروسية الينا كابايفا الحائزة على المرتبة الأولى في الجمباز الايقاعي *

● نيويورك – الوكالات – اشاد المصارعون الايرانيون الذين وصلوا الى الولايات المتحدة الاربعاء الماضي، للمشاركة في دورة النوايا الحسنة بحسن الضيافة الامريكية، بعد الاستقبال السيء الذي لقوه في نيسان الماضي في مناسبة كأس العالم للمصارعة الحرة.

وقال امير بشيري احد اداريي الوفد الايراني الذي يضم ٢٤ شخصا: «لم نواجه اي مشكلة، ولم تؤخذ بصماتنا او الصور الفوتوغرافية لنا. كان كل شيء على ما يرام، ولقينا معاملة جيدة منذ وصولنا».

وكان وفد من المصارعين الايرانيين زار الولايات المتحدة في نيسان قد احتج على طريقة استقباله بعد احتجازه لعدة ساعات في مطار شيكاغو بالاضافة الى اخذ بصماتهم وتصويرهم قبل ان تسمح السلطات الامنية لهم بدخول الاراضي الامريكية.

من جهة اخرى، شهد اليوم الخامس لدورة النوايا الحسنة فوز الروسية ايرينا لاشكو بمسابقة الغطس من السلم المتحرك بارتفاع متر واحد، في حين انتزعت مواطنتها الينا كابايفا ذهبية مسابقة الجمباز الايقاعي.

واحرز الصينيان شو وبي صن وليانغ تيان ذهبية الغطس الايقاعي للزوجي من ارتفاع ١٠ امتار، ونجح مواطنهما هوانغ جيو في احراز ذهبية المتوازين، فيما كانت ذهبية العقلة من نصيب البيلاروسي ايفان ايفانكوف.

وهنا النتائج:

* الغطس من سلم متحرك (ارتفاع متر):
١ – الروسية ايرينا لاشكو ٢٧٨,٢٥ نقطة
٢ – الصينية جينغ جينغ غوو ٢٧٠,٩٣
٣ – الصينية جينغ زهانغ ٢٧٠,١٥

* الغطس الايقاعي (ارتفاع ١٠ م):
١ – شو وبي ضن وليانغ تيان (الصين) ٣٤٤,٦٤ نقطة
٢ – ادواردو رويدا وفرناندو بلاتاس (المكسيك) ٣٠٨,١٠
٣ – الكسندر فازلاموف وايغور لوكاشين (روسيا) ٣٠٤,٩٨

* كرة السلة (نصف النهائي):
فازت استراليا على بورتوريكو ٨٦–٧٤، والولايات المتحدة على ليتوانيا ٨٩–٧٦.

* طائرة الشاطئ (تصفيات):
المجموعة الاولى: فاز غيليرمي ماركيش وبارا فييرا (البرازيل) على كارتش كيرالي وآدم جونسون (الولايات المتحدة)، ١٥–٣.

جمباز

– المتوازيان:
١ – الصيني هوانغ جيو ٩,٧٧٥ نقاط
٢ – البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٩,٧٠٠
٣ – الروسي اليكسي بوندارينكو ٩,٦٥٠

– العقلة:
١ – البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٩,٧٧٥ نقاط
٢ – الروسي اليكسي نيموف ٩,٦٥٠

٣ – الكازاخستاني سيرغي فيدورشينكو ٩,٥٢٥

– جمباز ايقاعي:
١ – الروسية الينا كابايفا ٣٩,٧٨١ نقطة
٢ – الاوكرانية يلينا فيتريشينكو ٣٩,٦٥٧
٣ – البيلاروسية يفغينيا بافلينا ٣٩,٦٤٠

* ذهبية للصين في الغطس والولايات المتحدة بطلة السلة *

واحرزت الصين ذهبية وفضية الغطس للرجال من السلم المتحرك من ارتفاع متر واحد فيما ذهبت البرونزية الى الولايات المتحدة ضمن الدورة.

وفاز الصيني يو زهوو تشنغ بالمركز الاول، ومواطنه زهو يي لين بالمركز الثاني، وحل الامريكي مارك رويز ثالثا.

وفي مسابقة كرة السلة، كانت الذهبية من نصيب الولايات المتحدة اثر فوزها على استراليا ٩٣–٨٥ في المباراة النهائية، في حين نالت ليتوانيا الميدالية البرونزية بفوزها على بورتوريكو ١١٩–٧٥.

وهنا النتائج:

– الغطس: السلم المتحرك (ارتفاع ١ متر):
١ – الصيني يو زهوو تشنغ ٤٢٦,٢٤ نقطة
٢ – الصيني زهو يي لين ٤٢١,٨٦
٣ – الامريكي مارك رويز ٣٩٥,٥٢

– كرة سلة:
١ – الولايات المتحدة
٢ – استراليا
٣ – ليتوانيا

شركة «تايم وارنر» ستساعد لاعبة الجمباز الصينية المشلولة

● نيويورك – الوكالات – ستساعد شركة «تايم وارنر» الاميركية الاعلامية التي اشرفت على دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك ماليا لاعبة الجمباز الصينية لان التي لن تستطيع المشي بعد اليوم اثر سقوطها عن حصان القفز اثناء التجارب، يوم الخميس الماضي.

وكانت لان (١٧ عاما) اصيبت في النخاع الشوكي اثر سقوطها على رأسها، وستخضع لها عملية لتثبيت هذا النخاع ولن تستطيع بالتالي العودة الى بلادها قبل اقل من اسبوع برفقة والديها اللذين هاجرا الصين للمرة الاولى الى نيويورك من اجل الوقوف الى جانب ابنتهما المشلولة.

٢٤٠ الف مارك لعائلة الشرطي الذي أصيب في المونديال

● بون – «و.ص.ف» – قدمت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاول الجمعة، شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون، فرنسوا شير، لارساله الى عائلة الشرطي الفرنسي، دانيال نيفل، الذي اصيب اصابة بالغة من قبل مشيري الشغب الالمان خلال مونديال فرنسا.

وسلّم شير الشيك الى شرطيين فرنسيين جاءوا الى بون خصيصا لهذا الغرض.

وبعد الاعتداء على نيفل، انطلقت حملة تضامن وتبرعات في المانيا بين المواطنين والمؤسسات والاندية الرياضية، وفتحت «بيلد» الواسعة الانتشار حسابا خاصا لهذه الغاية.

وقد تعرض نيفل لاعتداء من قبل مشيري الشغب الالمان بعد المباراة بين المانيا ويوغوسلافيا (٢:٢) ضمن نهائيات كأس العالم في ٢١ حزيران الماضي في مدينة لنس الفرنسية، ولا يزال في غيبوبة منذ ذلك الوقت.

استاد فرنسا.. من كرة القدم الى موسيقى الروك

● باريس – «و.ص.ف» – بعد اسبوعين من انتهاء بطولة العالم في كرة القدم تحول استاد فرنسا، مساء امس السبت، للمرة الاولى الى صالة ضخمة للعرض الذي تقيمه فرقة «الرولينغ ستونز».

وحضر العرض في استاد سان دوني (شمال باريس) الذي دشن في شهر كانون الثاني الماضي، ٨٠ الف مشاهد، اي نفس عدد الذين حضروا المباراة النهائية لكرة القدم تقريبا، لكن ثلث هؤلاء جلس على العشب مساء امس.

وغطي العشب الاخضر ببلاط خاص لحمايته، ونزع ٢٠٠٠ مقعد من المنصة السفلى حتى يتمكن المشاركون من الدخول والخروج.

ووضعت شاشة عملاقة (١٦٠ مترا مربعا) في عمق المسرح الذي شيد في الربع الشمالي للاستاد حيث سمح لـ ٧٦ شاحنة بالدخول لنقل المعدات وتركيبها.

وحشد اكثر من اربعة آلاف شخص للعمل في العرض من بينهم ٢٧٠٠ لتلبية خدمات الطعام والف للأمن و١٥٠ مضيفة للاستقبال و٢٠ اطفائيا.

دورة فرنسا لسباق الدراجات

البلجيكي ستيلز بطل المرحلة الثانية عشرة

●كاب داغد (فرنسا) – «و.ض.ف» – احرز البلجيكي طوم ستيلز، المركز الاول في المرحلة الثانية عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات التي اقيمت، امس الاول الجمعة.

وبقي القميص الاصفر في حوزة الالماني يان اولريخ، حامل اللقب الموسم الماضي.

وتم اختصار المسافة من ٢٢٢ الى ٢٠٦ كم بعد الانطلاق المتأخر الناجم عن تظاهر المتسابقين.

منشطات

ايقاف ٤ سباحين صينيين لمدة عامين بسبب المنشطات

● باريس – «و.ض.ف» – اوقفت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي للسباحة ٤ صينيين هم كاب و٣ اوقفت لمدة عامين لثبوت تناولهم المنشطات خلال بطولة العالم للسباحة التي اقيمت في كانون الثاني الماضي في بيرث في استراليا.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد الدولي، امس الاول الجمعة، في باريس، ان نتائج الفحوص اثبتت تناول السباح وانغ وي والسباحات كاي هوي جيو رولونا وانغ وزهانغ يي مادة [illegible] المنشطة المحظورة.

مضرب:

دورة واشنطن: تشانغ واغاسي وفيريرا ودرايبر الى نصف النهائي

● واشنطن - الوكالات - بلغ المصنفون الثلاثة الاوائل وهم على التوالي الامريكيان مايكل تشانغ واندريه اغاسي والجنوب افريقي واين فيريرا الدور نصف النهائي من دورة واشنطن الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وفي ربع النهائي، تخطى تشانغ عقبة مواطنه المخضرم جيم كورير السابع عندما هزمه ٦-٣و ٦-٤، فيما فاز اغاسي على الكندي سيباستيان لارو ٦-١ و٦-٢، وفيريرا على الامريكي لنس سبادي المصنف سادسا ٦-٤و ٦-٧ (٣-٧) و ٦-١.

اما الطرف الرابع في نصف النهائي فهو الاسترالي غير المصنف سكوت درايبر الذي فاز على البلجيكي فيليب ديفولف الخامس ٦-٣ و ٦-٢.

* اغاسي وكوريير وفان غارسي *

انتقاد اداء المنتخب السوري ومطالبة باقالة رادوليسكو

● دمشق - من فايز وهبي - واصل الشارع الرياضي السوري انتقاداته لاداء منتخبه في تصفيات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تختتم في بيروت اليوم الاحد بلقاء سوريا مع لبنان، والاردن مع فلسطين.

ورغم ان المنتخب السوري ضمن التأهل الى النهائيات التي تستضيفها قطر في ايلول المقبل بعد فوزه على الاردن ٣-صفر، ثم على فلسطين ٢-١ بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة مع لبنان، الا ان الشارع الرياضي اجمع على تواضع الاداء في المباراتين السابقتين، واعتبر الكثيرون ان اي فريق نادٍ محلي كان بامكانه حجز بطاقة التأهل الى النهائيات نظرا لتواضع مستوى منتخبات المجموعة.

من جهتها، اجمعت الصحف المحلية الرياضية والسياسية الصادرة امس السبت على ضعف مستوى المنتخب السوري، وشككت صحيفة «الاتحاد» نصف الاسبوعية التي يصدرها المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) بقدرة المنتخب على تحقيق نتيجة ايجابية في النهائيات.

وكتبت «الاتحاد» على صفحتها الاولى «واذا كان تأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العرب السابعة مسألة مسلماً بها لتواضع مستوى فرق مجموعته الا ان ضبابية ادائه امام الاردن وفلسطين رغم فوزه الصريح على الاول والمتواضع على الثاني رسم اكثر من اشارة استفهام على قدرة تشكيلته الحالية في مقارعة كبار الكرة العربية في النهائيات القطرية».

وطالب مدير تحرير الصحيفة طيب صفوة، وهو من اقدم الاعلاميين الرياضيين في سوريا، في زاويته الاسبوعية «في الصميم» باقالة مدرب المنتخب الروماني ميرتشا رادوليسكو واختيار جهاز تدريبي محلي بدلا منه.

وتحت عنوان «لا لرادوليسكو ونعم للمدرب الوطني»، كتب صفوة «هذا «التخبيص» يتجدد الاوجه الذي اتاه مدربنا الروماني «الفذ» رادوليسكو في تصفيات كأس العرب لنتحيل لاحد على علاقة مادية او وطنية مع ابجديات كرة القدم ان «يهضم» مزاج هذا المدرب غير المنطقي سواء في اختيار رجال المنتخب او في توظيفهم...».

ورأت صحيفة «الموقف الرياضي» ان فوز سوريا على فلسطين والاردن لا يعكس حقيقة المستوى وان الترميم اصبح ضروريا.

واشار رئيس تحرير «الموقف الرياضي» فهد ذياب في مقالته الاسبوعية امس الى تراجع مستوى المنتخب من نواح عدة وطالب باستثمار الوقت الذي يسبق نهائيات البطولة في اعادة بنائه على اسس جديدة حتى يحقق المنافسة المرجوة.

وانتقد رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الثورة» الرسمية حسام ضويحي، المسؤول الاعلامي في اتحاد كرة القدم، اداء المنتخب في مباراتيه والمح الى ان اقالة رادوليسكو قد تكون قريبة.

واضاف «اذا كان منتخبنا قد خرج من مباراته الافتتاحية بنصف معادلة حين تملك طرف النتيجة دون ان يمسك طرف الاداء، فان مباراته الثانية مع المنتخب الفلسطيني كادت تفقده المعادلة كلها فلم يقنع كثيرا لا بالاداء ولا بالنتيجة.. صحيح اننا تأهلنا وصحيح ان المركز الثاني قد بات في الجيب لكن الاصح ان جمهورنا لن يرضى بأقل من التعادل في مباراة الغد مع لبنان، ولعل رادوليسكو يعرف قبل غيره ان الخسارة قد تجعله يخسر مهمته كمدرب لمنتخباتنا الوطنية».

● اللقاء العاشر ●

من جهة ثانية، تحمل مباراة اليوم بين سوريا ولبنان الرقم ١٠ في تاريخ لقاءات المنتخبين التي بدأت عام ١٩٥٣ في الدورة الرياضية العربية الاولى في الاسكندرية، ويتفوق المنتخب السوري على نظيره اللبناني لفوزه ٧ مرات مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد، وسجلت سوريا ٢١ هدفا مقابل ١٠ اهداف دخلت مرماها.

● وهنا سجل اللقاءات السابقة:

فازت سوريا ٢-صفر في الدورة العربية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣

تعادلا ١-١ في الدورة العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧.

فازت سوريا ٣-٢ في كأس العرب الاولى في بيروت عام ١٩٦٣.

فازت سوريا ١-صفر في كأس العرب الثالثة في بغداد عام ١٩٦٦.

فاز لبنان ٣-٢ في تصفيات كأس اسيا في الكويت عام ١٩٧١.

فازت سوريا ١-صفر في تصفيات كأس اسيا في ابو ظبي عام ١٩٧٩.

فازت سوريا ٦-١ في دورة العاب البحر المتوسط العاشرة في حلب عام ١٩٨٧

فازت سوريا ٢-١ في تصفيات كأس العرب الخامسة في حلب عام ١٩٨٨

فازت سوريا ٣-٢ في الدورة العربية الثامنة في بيروت ١٩٩٧

كرة قدم/الارجنتين

بيكرمان مرشح بقوة لخلافة باساريللا في تدريب المنتخب

● بوينس ايرس - الوكالات - ظهر اسم خوسيه بيكرمان مدرب منتخب شباب الارجنتين دون ٢٠ عاماً امس الاول، الجمعة كمرشح قوي لخلافة دانيال باساريللا الذي استقال من منصبه غداة خروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا بخسارته امام هولندا ١-٢. وقال رئيس الاتحاد الارجنتيني للعبة خوليو غروندونا بعد لقاء يوم الخميس مع بيكرمان «لا اقول انه (بيكرمان) سيكون المدرب المقبل، لكن في اي حال طلبت منه ما اذا كان مستعداً لمواجهة ما قد يحدث».

وكان غروندونا اكد سابقا ان هوية خليفة باساريللا ستعرف قبل نهاية العام الحالي، واضاف «اذا لعبنا مباراة ودية من الان وحتى نهاية العام، فاننا سنعين بيكرمان بانتظار الخيار الرسمي».

ويتمتع بيكرمان بشعبية جارفة وباجماع تام في صفوف الرأي العام والصحافة المحلية في الارجنتين بعد النتائج الباهرة التي حققها مع منتخب الشباب الذي قاده الى احراز بطولة العالم عامي ١٩٩٥ في قطر و ١٩٩٧ في ماليزيا معتمدا اسلوبا هجوميا رائعا.

دوري ابطال اوروبا

الاتحاد الاوروبي يعتبر فلازنيا الالباني خاسراً (صفر-٣)

● نيون (سويسرا) - الوكالات - اعتبر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق فلازنيا الالباني خاسرا امام دينامو تبيليسي الجورجي صفر-٣ في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨-٩٩.

ورغم ان فلازنيا خسر صفر-١ على ارض الفريق الجورجي، الا ان قرار الاتحاد الاوروبي كان عقوبة له لاشراكه لاعبا غير مسجل على لائحة الاحتياطيين في الدقيقة ٨٣.

ولا شك في ان هذه العقوبة القاسية قد تحرمه من التعويض في مباراة الاياب الاربعاء المقبل وبالتالي من التأهل الى الدور التمهيدي (الثاني).

بطولة اوروبا للناشئين

المانيا وايرلندا الى المباراة النهائية

● نيقوسيا - (و.ص.ف) - بلغت المانيا وايرلندا المباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين تحت ١٨ عاماً التي ستقام اليوم في نيقوسيا.

وكانت المانيا احتلت المركز الاول في تصفيات المجموعة الاولى بالرغم من خسارتها امام البرتغال صفر-٢ الخميس الماضي في حين فازت اسبانيا على ليتوانيا ٢-١ ضمن المجموعة ذاتها.

وتصدرت المانيا برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام البرتغال واسبانيا وبقيت ليتوانيا من دون رصيد.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايرلندا على قبرص ٢-صفر وكرواتيا على انكلترا ٣-صفر.

وتصدرت ايرلندا ٦ نقاط بفارق الاهداف امام كرواتيا وانكلترا وبقيت قبرص من دون نقاط.

وتلعب كرواتيا ضد البرتغال على المركز الثالث.

متحدياً الاوضاع الصعبة

اتحاد ابناء سخنين يباشر تدريباته

* الطاقم المهني السخنيني من الموسم الماضي *

* عبد رباح *

● رغم الاوضاع الصعبة والازمة المالية التي تعصف بفريق اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية)، اجرى الفريق ظهر امس السبت اول تدريب له على الملعب البلدي في سخنين. واشرف على التدريب، مساعد المدرب في الموسم الكروي السابق، مروان ريان، اذ لم يحضر المدرب عزمي نصار الذي صرح بأنه لا يستطيع الاشراف على تدريبات الفريق في ظل الاوضاع الصعبة الحالية (بموجب ما قاله رئيس ادارة الفريق مازن غنايم)!

وشارك في التدريب الاول للفريق حوالي ٣٠ لاعباً معظمهم من لاعبي الشبيبة ولاعبين محليين من الدرجات الثانية والثالثة.

ولم يتم التعاقد، حتى الآن، سوى مع ثلاثة لاعبين هم: وسام عيسى (دالية الكرمل) ومحمد عوض وعبد رباح (هـ.عرابة).

وتبذل ادارة اتحاد ابناء سخنين المساعي الحثيثة مع رئيس بلدية سخنين من اجل التوصل الى اتفاق حول تحرير المبالغ المستحقة للفريق بهدف اخراجه من ازمته، وبعد الاجتماع الاخير معه، ابدت ادارة الفريق تفاؤلاً بخلاف ما اثمرته الاجتماعات السابقة.

(عادل طربيه)

متفرقات من الملاعب الانكليزية

● تراجع مانشستر يونايتد عن فكرة ضم الكاميروني مارك فيفيان فويه، لاعب وسط لنس بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة له.

واعتبر مدرب مانشستر الاسكتلندي، اليكس فيرغوسون، ان فويه لم يشف تماما من اصابة بكسر في كاحل القدم.

وذكر بيان اصدره مانشستر (الجمعة) ان اللاعب، الذي قدرت قيمة انتقاله بنحو ٣.٤ ملايين جنيه استرليني (٥.٧ ملايين دولار)، سيعود الى لنس لاتمام علاجه وان التفكير بضمه مجددا لن يتم في المدى القريب.

في المقابل، لم يتخل فيرغوسون عن فكرة ضم الترينيدادي دوايت يورك، مهاجم استون فيلا حيث اعرب عن استعداده لما يصفه بمهاجمه، اندي كول، ودفع حفنة من ملايين الجنيهات الاسترلينية رغم ان الاول لم يسجل الا ١٦ هدفا في الموسم الماضي مقابل ٢٥ لكول.

● وافق الاتحاد الانكليزي على ان يخوض ارسنال بطل الثنائية (الدوري والكأس) مبارياته ضمن دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨-٩٩ على ملعب ويمبلي الشهير وليس على ملعبه الخاص «هايبري».

وكان الاتحاد الاوروبي للعبة اعطى، الاثنين الماضي، موافقته على طلب ارسنال، الذي سيتمكن من حشد ٧٠ الف متفرج بدلا من ٣٥ الفاً هي سعة ملعبه.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر «انه رهان، من المحتمل ان لا نشعر بالراحة كما هي الحال على ملعبنا، لكن اللعب في ويمبلي هو في حد ذاته حدث كبير وسنستفيد من تشجيع جماهيري اكبر، وهذا يؤكد اننا لا نستطيع البقاء في هايبري الى الابد».

● توصل ميدلزبره الى اتفاق مع انتر ميلان الايطالي حول انتقال الدولي الايطالي فرانشيسكو موريرو من الثاني الى الاول، وقدرت قيمة الصفقة بنحو ٥ ملايين جنيه استرليني (٨.٥ ملايين دولار).

ويبقى امام المدرب براين روبسون الاتفاق مع اللاعب نفسه حول بنود العقد.

● انتقل مدافع وست هام ديفيد السورث الى استون فيلا لقاء ٣ ملايين جنيه (٥ ملايين دولار) بعد اقل من عام على انضمامه الى الاول.

ويرغب اللاعب الدولي الانكليزي (٢٤ عاما)، وهو اصلا من منطقة ليفربول، في الاقتراب من شمال انكلترا لاسباب شخصية.

متفرقات من الملاعب التونسية

* شكري الواعر *

● تسري شائعات كثيرة هذه الايام في تونس حول خليفة المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك، الذي اقيل من منصبه بعد خروج المنتخب التونسي من الدور الاول في مونديال فرنسا.

وبعد ان طرح اسم مواطنه، فيليب تروسييه مدرب منتخب جنوب افريقيا السابق، تم التخلي عن الفكرة.

وذكرت الصحف الرياضية التونسية اسم الفرنسي جان كلود سوادو، مدرب فريق نانت والصربي بورا ميلوتينوفيتش المدرب السابق لنيجيريا، لكن المطالب المالية للاخير تبدو مرتفعة جدا.

● يرغب حارس مرمى المنتخب التونسي، شكري الواعر، الذي برز في مونديال فرنسا ونال لقب افضل حارس في الدور الاول، باللعب في اسبانيا، وقد تلقى عروضا من ناديي اوفييدو وكومبوستيلا حسب الصحافة التونسية.

وقد تخلى الواعر عن فكرة اللعب في المانيا حيث كان على وشك الانتقال الى نادي كولن، الذي سيلعب في الموسم المقبل ضمن دوري الدرجة الثانية.

متفرقات من ملاعب العالم

● اعلن الاتحاد الايطالي لالعاب القوى ان لقاء سيستريير المقرر اليوم الاحد قد الغي لاسباب تنظيمية واقتصادية.

ويعتبر هذا اللقاء، الذي لا يدخل ضمن مسابقات الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي، احد اكثر اللقاءات اجتذاباً للرياضيين حيث يحصل كل من يحطم خلاله رقما قياسيا على سيارة فخمة من نوع «فيراري تستا روسا».

● لن يستطيع الملاكم الارجنتيني هوغو سوتو بطل العالم في وزن الذبابة (تصنيف الجمعية العمومية) الدفاع عن لقبه ضد الفنزويلي خوسيه بونيا في ١٢ آب المقبل بسبب اصابته بجرح في عظمة العين العليا خلال التدريب.

وكان سوتو اصيب بجرح في المكان ذاته عندما انتزع اللقب من الفنزويلي نفسه في ٢٩ ايار الماضي في لاس فيغاس.

وتأجلت المباراة الثأرية الى نهاية ايلول.

● يبدأ منتخب فيتنام لكرة القدم في ٣ آب المقبل معسكرا تدريبيا لمدة اسبوعين في النمسا، بلد مدربه الفريد ريدل، وذلك استعدادا لكأس «تايغر» التي تستضيفها مدينتا هانوي وهو تشي منه من ٢٦ آب الى ٥ ايلول.

وتشارك في هذه المسابقة فيتنام واندونيسيا ولاوس وماليزيا وبورما والفيليبين وسنغافورة وتايلاند.

● هدد ريفر بلايت الارجنتيني امس الاول الجمعة، بتجميد انتقال المهاجم الدولي التشيلي مارتشيلو سالاس الى لاتسيو روما الايطالي اذا لم يدفع الاخير قبل نهاية تموز الحالي الـ ٣.٥ ملايين دولار الاخيرة من قيمة الصفقة.

وكان سالاس، الذي سيلتحق بناديه الايطالي الجديد في ٣ آب المقبل، انتقل الى لاتسيو لقاء ١٧.٥ مليون دولار.

● وقع مدافع فيورنتينا الايطالي ميكيلي سيرينا عقدا مع اتلتيكو مدريد الاسباني لمدة ٤ سنوات لقاء ١.٣ مليار بيزيتا (نحو ٩ ملايين دولار).

وكان الايطالي اريغو ساكي، مدرب منتخب ايطاليا الاسبق، عين مؤخرا مدربا لاتلتيكو مدريد وطالب بضم سيرينا (٢٨ عاما).





انا احمد محمد كامل محاميد من ام الفحم، عمري ست سنين. انهيت صف البستان، وطالع على الصف الاول.
بحب بابا وماما واخوتي كامل وامير، وأختي دالية. وستي رسمية وسيدي كامل فايز، واتمنى له الشفاء من مرض العيون. ولما اكبر بدي اصير طبيب اطفال مثل ابي الدكتور محمد كامل.

يوسف... يمشي



انا اسمي يوسف ماجد لجيب محاميد
من قرية معاوية اخ لعلاء ولجيب وسوزان عمري سنة وشهرين. انا بعرف امشي لكن عندما يلحقوني بوقع على الارض.
انا بحب لسيم ابن عمي الدكتور سامي اللي جاب لي هدية من ايطاليا. وكمان بحب سيدي لجيب وستي رسمية.

منار تحب الطبيعة

مهند يتصح



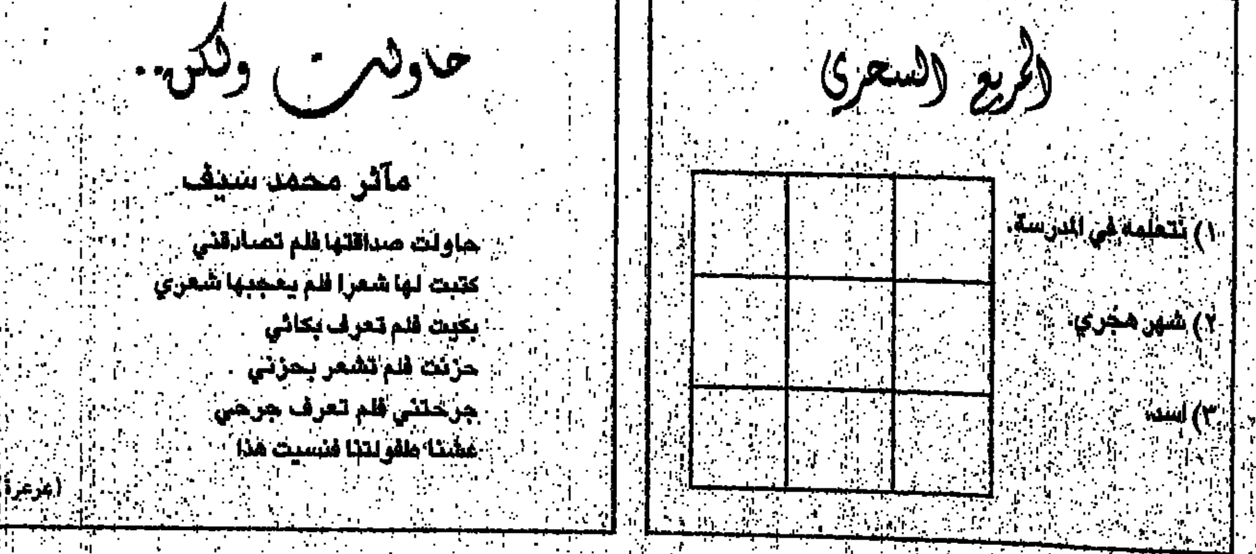
منار اكرم مصطفى عسلية من ام الفحم الصف الثالث بحب بابا وماما وستي وسيدي ابو اكرم، واخوتي عماد ونايف وساهرة. وبنت عمي خالد مها، صديقتي، بحب المدرسة كثير وخاصة درس الطبيعة عشان هيك انا بحب النزهات لاشاهد الاشجار والوديان والينابيع.

انا مهند خالد حسن تلس محاجنة من ام الفحم.
عمري سنتان ونصف السنة بحب بابا وماما واخوتي عمار ومحمد ومنى وولاء.
وأهني محمد ابن عمي غسان بمناسبة خروجه من المستشفى وكان سقط عن جدار البيت اثناء اللعب، واطلب من جميع الاطفال الانتباه وخاصة عند قطع الشارع خوفا من السيارات.

مها وذكريات جدها



انا مها خالد مصطفى عسلية جبارين من ام الفحم عمري ١١ سنة انهيت الصف الرابع في مدرسة الخنساء بحب المدرسة كثير. هوايتي الرسم ولما اكبر بدي اصير معلمة مدرسة. بحب البابا والماما واخوتي واخواتي ودار سيدي ابو اكرم اللذي يحدثنا دائما عن السلام والمحبة، وعن معركة اول ايار عيد العمال العالمي في ام الفحم سنة ١٩٥٨ عندما دارت معركة بين العمال بقيادة الشيوعيين وبين الحكم العسكري
على اثرها اعتقل العديد من الشيوعيين ومن بينهم سيدي ابو اكرم.



المربع السحري

١) نتعلمه في المدرسة.
٢) شهر هجري.
٣) اسد

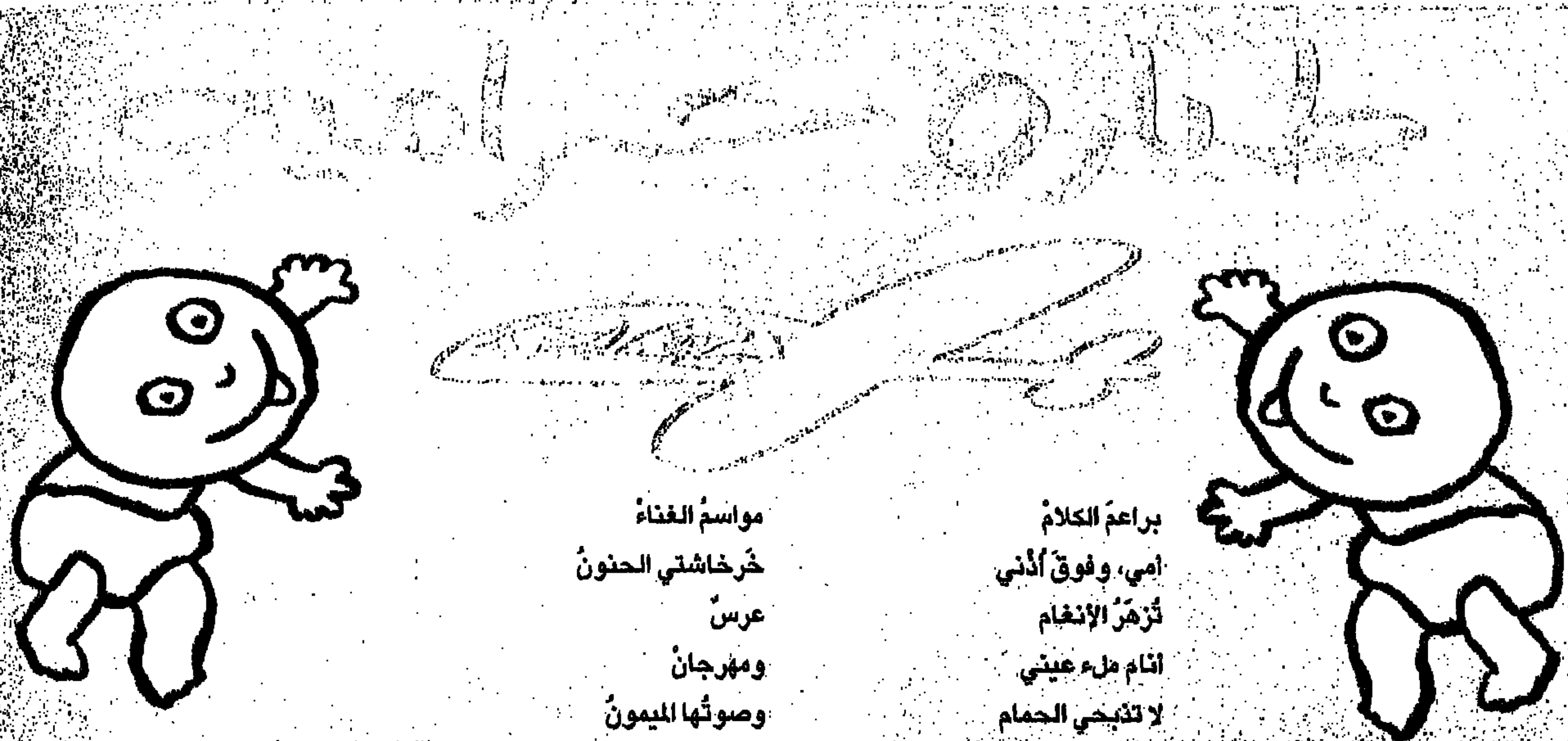
حاولت ولكن..

مآثر محمد سيف

حاولت صداقتها فلم تصادقني
كتبت لها شعرا فلم يعجبها شعري
بكيت فلم تعرف بكائي
حزنت فلم تشعر بحزني
جرحتني فلم تعرف جرحي
عشنا طفولتنا فنسيت هذا

(عرعرة)





صلوا على النبي
صلوا
وسلموا
انا من العشيِّ
اغفو وأحلمُ
وفي فمي الشهيُّ
شهدٌ
وبلسمُ
احبُّ أنْ
تُشبعني امي من
حليبها العسلْ
ووالدي
أحبُّ أن
يغمرني
بأعذب القُبَل
وعندما تعودُ أمي الحنونُ من
دوامة العمل
تضمُّني، تضمُّني، تضمُّني
تشمُّني
تشمُّني
تشمُّني
وتزرعُ الوجودَ فرحةً
وتزرعُ الأملْ
أودُّ لو تغني
أمي
لكي أنام
وتستفيق مني

براعمَ الكلامْ
امي، وفوقَ أذْني
تُزهِرُ الأنغام
انام ملءَ عيني
لا تذبحي الحمام
انتظر المساءْ
حتى يعودَ لي أبي
بالوعد والرجاءْ
وصوته الحبيبْ
ينهلُ في جوانحي
غناءَ عندليبْ
والشوقُ في عينيه
يشدُّني
يشدُّني
يشدُّني اليه
من اول الزمانْ
اعرفُ صوتَ والدي
واول المكانِ
اعرفُه قويّا
اعرفُه إذا بكيتُ مرةً
نديّا
أخطو
تقولُ ستّي:
يا نقلةَ الغزالْ
أشدو
تقولُ: صوتي
مسكٌ
وحبُّ هالْ
في الصبح أستحمُّ
وتفرحُ السماء
وجدتي تلمُّ
عن خدّيَ الضياءْ
وبالهنا تتمْ

مواسمُ الغناءْ
خَرخاشتي الحنونُ
عرسٌ
ومهرجانْ
وصوتُها الميمونُ
وردٌ
وبَيْلسانْ
كاذبةٌ مصّاصتي
لكنّي
ألهو بها في الليل والنهارْ
وإذ تَضيعُ منّي
أحسُّ أنّ عالمي
ينهارْ
جدّي
يا حبيبي
أرجوحتي يداكْ
العطرُ في الطيوبِ
بعضٌ
ومن شذاكْ
عمّي اشترى لي
دُميةً فريدةْ
لا تسأمُ الرقصَ
ولا الغناءْ
تسحَرُني فنونُها العديدة
ويستبيني وجهُها الوضّاء
ينامُ فوقَ ساعدي
صديقيَ الدبدوبْ
ينامُ فوق ساعدي
ووالدي
يقولُ لي
وفي غدٍ
ينام فوقَ أضلُعي
صديقيَ الحاسوبْ

وإذْ يُطلُّ خالي
من شُرفةِ السريرْ
في كفّه اللآلي
والمسكُ
والحريرْ
تُعرّشُ الدوالي
ويولَدُ العبيرْ
عندَ أبي سيارةٌ
تقرّب المسافرْ
لكنّها غدّارة
إن ساقَها
مُغامرْ
طيارةٌ تمرُّ
تُقلقُ لي
مَنامي
ووالدي يُصرُّ
قائدُها
حَرامي
على سياجِ بيتي
فراشةٌ
ووردة
المهدُ صدرُ اختي
وكتفُها المخدّة
أركضُ خلفَ طابتي
وتضحكُ الدّروبْ
أنا
وبنتُ خالتي
وجارُنا القريبْ

٩٤٥٣

كثرت سفرات رئيس بلدية سخنين السيد محمد غنايم الى الخارج، واقصد طبعاً بالسفرات الرسمية وليس الشخصية، مع انها بدون قرار اعضاء البلدية فمرة الى اسبانيا واخرى الى المانيا... ووصل حتى الى الصين.

الا أن السفرة الاخيرة جدا جدا، بلغت الحد اللامعقول، ليس ببعدها او تكاليفها بل بتوقيتها، حيث سافر الرئيس برفقة فرقة الدبكة ومجموعة من المرافقين لتطييب خاطر اليونانيين، ولأظهار مفاتن وطعجة خواصر الدبيكة السخنينية امام المحتفلين اليونان.

وارجو ان لا تفهموني خطأ، فأنا لست ضد الفن او الفنانين، وانما لا يعقل غياب الرئيس عن البلدية، في وقت كانت فيه مدينة سخنين تعاني من انقطاع مياه الشرب لمدة طويلة، لماذا؟

لان البلدية عاجزة عن تسديد اثمان المياه لشركة مكوروت وموظفو البلدية مضربون، لماذا؟ لأنهم لم يستلموا رواتبهم منذ اشهر، ناهيك عن حجوزات المقاولين والمزودين والحمد لله ان المدرسة الثانوية في عطلة سنوية.

وهنا اتذكر، واذكر الرئيس بنصيحة صاحب دكان عندما جاء زبون حافي القدمين والفقر باد في عينيه، ليشتري منه علبة سجائر «مارلبورو»، فتعجب البائع من هذا الزبون وقال له، انا هنا ابيع ولكن.. احذية اولاً.. ثم بعدها «مارلبورو»!!

مصطفى ابو صالح - سخنين

● في ٩ تموز الحالي شاهدت شخصياً أمراً مزعزعاً وهو عملية هدم بيت سكن في قرية عناتا. وفي هذه العملية جرى اقتلاع اشجار مثمرة خلافاً لما جاء في كل الكتب السماوية، وجرح عدد من السكان برصاص جنود الجيش الاسرائيلي، ومن بينهم طفل في الثامنة من عمره، اطلقت النار عليهم من الخلف، وبدون ان يشكلوا أي خطر على الجنود.

هذا البيت في قرية عناتا، مثل بيوت كثيرة أخرى، هدم استناداً على تشريع اسرائيلي أحادي الجانب، بدون أي مبرر موضوعي، وبدون تمكين السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة ان يبنوا حسب حاجاتهم. وكل هذا اضافة الى سرقة الاراضي، سواء بعملية حكومية رسمية او بعملية قرصنة من المستوطنين، الذين بعد قيامهم بها يتلقون الدعم الحكومي، وحتى خدمات حراسة من جنود الجيش الاسرائيلي. وان عمليات منكرة كهذه تولد كراهية ويأساً، وهذه هي أرض خصبة لنمو اعمال الارهاب والعنف.

ان المسؤولية عن أي دم اسرائيلي يمكن ان يسفك، لا سمح الله، نتيجة لاعمال ارهابية او حرب تنشب بسبب سياسة القمع ووقف عملية السلام - تقع على عاتق حكومة اسرائيل وعلى رئيس الحكومة نتنياهو شخصياً. وانني آمل أن يتذكر قادتنا زمن حرب يوم الغفران ونتائجها الفظيعة، تلك الحرب التي نشبت بسبب عناد ورفض الحكومة برئاسة غولدا مئير، التي رفضت السير في طريق السلام مع مصر - هذا الطريق الذي سار فيه فيما بعد المرحوم مناحم بيغن، وتأمل ان لا نحتاج للعودة مرة اخرى على الخطأ الفظيع ذاته.

يهوشع روزين
(رحوبوت)

من خزائن الذاكرة = خمسون عاماً على النكبة

معركة كفار ياعيتص مع اهل قلنسوة

*** بقلم: عبد الرازق ابو راس ***

«إسمعوا يا مختار انت والمجموعات المسلحة. حتى الساعة الخامسة، اذا لم يتوقف الهجوم على مستعمرة «كفار ياعيتص» سوف نتصدى لكم بقواتنا المصفحة، ونصادر سلاحكم اتسمعون؟ نفذوا ما يطلب منكم فورا والا ستكون عاقبة امركم وخيمة ولا تنسوا ان المندوب السامي لحكومة صاحبة الجلالة هو حاكم البلاد ولنا كامل الصلاحيات في ان نعمل ما نشاء». وصعد الى مصفحته متوهج الوجه. بهذه الكلمات الحادة واللهجة المهددة توجه الينا ضابط انجليزي خرج من مصفحة قيادية، توجه بالتعليمات الى خمس مصفحات اخرى كانت تجوب اراضي البلدة (قلنسوة) جيئة وذهابا، وتراقب سير المعركة التي بدأها جيراننا المتربصون بنا شرا بيوم ١٩٤٨/١٢/٢٧ واستمرت حتى الساعة الرابعة دون الوصول الى حسم رغم ان الحشد المسلح الفلسطيني وقف على ابواب المستعمرة واخترق بعض الاسلاك المحيطة بها.

في ذلك الصباح الشتوي الدافئ والمشمس وفي اكتمال وضوح الرؤية كان ما ينوف على سبعين عاملا وعاملة من ابناء قلنسوة يعملون في قطف البرتقال وتغليفه واعداده للتصدير في مشغل بيارة طاهر داود الجيوسي، وذلك على بعد ١٥٠٠ متر الى الغرب من البلد ونفس المسافة تقريبا عن اسلاك المستعمرة «كفار يا عيص» وكان صاحب البيارة، الجيوسي، قد عهد الى شابين من حملة السلاح وهما المرحوم عبد الرحيم علي الجيوسي - قتل ظلما في معركة ايلول الاسود - وعبد الحفيظ محمد عواد لا يزال حيا يرزق في سوريا

وكان ان جاءت امرأة حادة البصر وسريعة الخاطر وقامت بدور زرقاء اليمامة التي حذرت قومها من الغزاة، وقد صرخت المرأة محذرة: اليهود يقتربون منكم بسرعة (!) تارة يقفزون وتارة يزحفون على البطون!! وكان ارهاب المنظمات الصهيونية قد استشرى وامتد خطره حيث طال عائلة الشويكي والجماسين والاعراب المحيطة بمضارب ابو كشك: هذه الاراضي تقوم عليها الآن مدينة رمات هشرون الى الشمال من تل ابيب

في هذا الزمن الاغبر ولدى سماع تحذير المرأة المذكورة هب الشباب الذين يحملون السلاح ودخلوا في مواجهة مع الغزاة وكانت خاطفة وسريعة جدا، وكان حصادها الاول سقوط قائد الحملة العدوانية وكان برتبة ضابط كما كتبت الصحف فيما بعد، وقد نقله العمال الى مقر قيادة جيش الانقاذ في مخيم نور الشمس ودفن جثمانه.

ولقد تبين فيما بعد ان هذه المجموعة المهاجمة عقدت العزم على خطف واغتيال بعض عمال قلنسوة، ونسف بئر المياه في بيارة الجيوسي، والهدف الاهم من ذلك كسر معنويات اهل قلنسوة وتشريدهم.

في سرعة البرق انتشر النبأ ان قلنسوة تتعرض لهجوم عنيف من القرى اليهودية المجاورة، وبدأت النجدات تتدفق الى ساحة المعركة من لواء نابلس وقضاء طولكرم وكانت بلديات نابلس وطولكرم وغيرها قد وفرت وسائل النقل للانصار والمتطوعين: وقد ورد في كتاب الهاغانا ما يلي:

انّ ما ينوف على (٦٠٠) مقاتل توافدوا على شكل فزعات فوضوية وغير منظمة جاءوا من لوائي نابلس وطولكرم وحاولوا اقتحام مستعمرة «كفار ياعيتص» وكادوا ان يحتلوها لولا تدخل عوامل خارجية، وكان فيها (١٨) مسلحا من رجالنا مزودين بأسلحة رشاشة وبنادق حديثة، وقد ارسلت لهم نجدة مؤلفة من (٧) مقاتلين من حامية مستوطنة تل موند ونجدة اخرى من مستعمرة كفار يونا. وقد نصب المحاربون من قلنسوة كميناً لتلك النجدة وقتلوا منها ثلاثة جنود قبل وصولها للقلعة وبذلك تكون خسائرنا في هذه المعركة اربعة قتلى و ١١ عشر جريحا وكان آمر القوة وقائدها في تلك البلدة هو اسحاق موداعي الذي اشغل منصب وزير في حكومة شمير.

الى هنا ما ورد في الكتاب العبري وقد كان للدورية البريطانية المصفحة والمؤلفة من ست مصفحات يقودها ضابط برتبة ميجر كان لتلك الدورية، دورا حاسما حائلا تآمريا ولئيماً حيث كان يدخل القرية فيجوبها ويرقب ويرصد ما يدور من احداث ثمّ ينتقل بمصفحته الى الطرف الآخر الى «كفار يا عيتص» فيقدم لهم المعلومات والنصائح المفيدة وصناديق الذخيرة ويطلق حتى احيانا، الزخات الرشاشة من سلاح مصفحاته على القرية.

هذا وكانت المجموعات المسلحة في القرية والنجدات الوافدة قد اجمعت امرها وفي شيء من التنسيق والاصرار على اقتحام المستعمرة مع حلول الظلام ووضعت خطة لاحتلالها الى ان جاء ذلك العلج الاستعماري وهدد الشبان باسم حكومة صاحبة الجلالة، التي كانت بداية مصائبنا ونكبتنا واستهترت باصدقائها من الاعراب والمستعربين امراء وملوكا وجعلت منهم ادوات لتدمير الذات العربية ووسيلة لسقوط فلسطين لقمة سائغة في ايدي الصهاينة.

ومن الغريب المعيب ان بعض هؤلاء المشار اليهم باصابع الاتهام والادانة لهم جباه ووجوه نحاسية ويدعون انهم رواد النهضة العربية وصناع الثورة وامجاد العرب وكأنهم يخاطبون سكان القبور ولا علاقة لهم بالاحياء الذين عاشوا النكبة على جلودهم وخيبزائن ذاكرتهم طافحة بالوثائق المروية والمكتوبة الشاهدة على مراحلهم التآمرية المعيبة سابقا ولاحقا ماضيا وحاضرا تتناقلها ذاكرة الاجيال جيلا بعد جيل.

(قلنسوة)

عمّر يا معلم العمار

*** بقلم: سمير قبلان ***

لقد قدمنا الى هذا العالم، ومنذ ان فتحنا اعيننا لنرى النور وبدأنا نتعلم الكلام، سمعنا في مجتمعاتنا عشرات المرات في اليوم كلمة «عمّار».

وهكذا تقدم بنا السن وبدأنا نتغنى بهذه الكلمة ونطرب لترديدها وسماعها واستعملت ايضا كلمة التمني والشكر للآخرين فعندما يدعوك أحدٌ لزيارته او عندما تنتهي الزيارة يكون الشكر «بدياركم عامرة» او «عمّار».

واجمل فترة في حياة الانسان هي تلك الفترة التي يبدأ فيها الواحد فيها بيتا، مسكنه وداره. ويقولون كذلك ان «فرش البناء والعمار بركه» اي فيه بركه وخير على مستوى المجتمعات والشعوب والدول فإن كلمة عمار وبناء وتشييد هي كلمات اعتزاز وافتخار يتباهى بها الجميع وفي وسائل الاعلام ويفتخرونها اوسمة شرف على صدر كل شخص، فئة، شعب، دولة تقوم بالبناء والعمران وكلها يشاهد الفرحة والسرور والاحتفاء بالمبادرين لمشاريع عمرانية عند الانتهاء منها وعند قص الشريط.

هذه هي القاعدة في جميع الدول وعند جميع الشعوب منذ القدم الى يومنا هذا، اللهم الا في هذه الدولة «المتحضرة والديمقراطية والنيرة» والتي خرجت عن القاعدة وادخلت الى قاموس افراحها واعتزازها كلمة مضادة ومعاكسة تماما لكلمة عمار، الا وهي «الهدم».

نرى ونسمع وعلى مدى سنين طويلة ترديد هذه الكلمة في وسائل الاعلام الاسرائيلية تردد بشيء من السرور والفخر وبدون خجل: «قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منازل في ...» وغالبا طبعا اسماء المواقع عربية ولفظ عربية، وبعضها درزية ايضا، ودائما بذريعة البناء غير المرخص او غير القانوني، وطبعا كلنا يعرف اي قانون واي ترخيص هذا امر محزن فعلا، ان يقف الانسان مذهولا حائرا لا يستطيع التفكير، مشلول الحركة امام هذه القسوة وأمام هذا الظلم البشع والذي كان يجب ان يستبدل بتقديم هدية وجائزة لصاحب الدار الذي بنى بيته بعرقه وتعبه وعلى ارضه ليؤوي اولاده ويحميهم.

فبدل ان ينال جائزة من الدولة على اعمار بيته تأتي جرافات الدولة لتهدم ما بناه هذا المواطن العربي وبدون اي خجل، وحتى انني اعجز من ان اجد الكلمات التي يمكن ان تصف مثل هذه الحقارة ومثل هذا الظلم من اية قوة كانت، مقابل اي ضعف كان، نعم اعجز عن وصف هذه الحالة ولكن يحضرني في هذه الحالة المثل الصيني المشهور والذي يقول «حتى التماسيح تخاف الجماهير عندما تعبر النهر مجتمعه»، فأي دار تهدم، ان هذه الدار ليست في تلك اللحظة ملك صاحبها وانما هي ملك الجماهير العربية عامة ويجب الرد على هذه المسخرة كما ردّت بيت جن في سنوات السبعينات عندما قامت السلطات «المتحضرة» بهدم دار لاحد المواطنين فكان الرد على الفور بناء الدار وفي نفس المكان وفي نفس الليلة وعلى ضوء المصابيح لأنه لم يكن كهرباء وقتها وما زالت الدار قائمة حتى اليوم وكانت محاولات بعدها كلها فشلت لموقف الاهل الصامد والمجابه لهذه السياسة وهكذا كان رد الأهل والجماهير العربية في «ام السحالي» وهكذا يجب ان يكون الرد في اي موقع تقوم السلطات بالهدم فيه ونحن ننشد ونردد دائما ونغني «عمّر يا معلم العمار» لكي يصم ذوي هذه الاخنية آذانهم ولكي تعمي دورنا وقرانا بصائرهم ولكي نقض مضاجعهم «واللي مش عاجبو منهم فليرجع من حيث أتى» أما نحن فباقون هنا والى الابد.

(بيت جن)

القضاء على دولة الرفاه

في العقدين الاخيرين اعلنت حرب شاملة على دولة الرفاه، ويعقوب نئمان يريد تصعيدها اكثر

*** بقلم: درور نيسان ***

لقد اعلنت على سياسة دولة الرفاه الاسرائيلية حرب شاملة. وبدءاً من مطلع سنوات الثمانين، نشهد عملية اساسها تخلي الحكومة عن مسؤوليتها تجاه مصير مواطنيها، والتي تجلت في تدمير وانهيار خدمات الرفاه، التعليم والصحة الشعبية، والتصدي المنهجي لاساس النشاط العالي للتأمين الوطني.

العملية المذكورة من تدمير خدمات الرفاه، تسير جنباً الى جنب مع جمود اقتصادي متواصل. وهذان توأمان سياميان. ويتضح انه خلافا «لصحة وصواب» الحقيقة الاقتصادية الشائعة، والقائلة بأن دولة رفاه متطورة، تلجم تطورات اقتصادية، ولقد رضع الأن ان البنى الاجتماعية المتطورة هي جزء لا يتجزأ من مبنى اقتصادي متطور، متقدم وثابت، في حين انه حيث يحدث تقلص متزايد في سياسة الرفاه، يسود على الغالب تعفن اقتصادي. وهذان هما وجهان للسياسة النقدية، اقتصاد في تراجع وجهاز رفاه في عملية انهيار.

ان النظرية التي تسفه رفع العلمين: علم دولة الرفاه وعلم النمو، قد فشلت فشلاً ذريعاً. فهذه النظرية ادعت، ان رفع العلم الاجتماعي سيضر حتما بالنمو الاقتصادي وبالتطور الاقتصادي، بينما رفع علم النمو يضر بالعدل الاجتماعي وبحقوق العاملين. وان التجربة المتواصلة قد اثبتت بأن تدمير الاقتصاد وتخريب دولة الرفاه، هما عمليتان تغذي الواحدة منهما الأخرى ولا تنمو احداهما على حساب الأخرى.

ان المس الخطير في بنى الرفاه وكذلك في حقوق العامل، كان يجري دائما تحت عنوان «محاربة التضخم» و«انعاش الاقتصاد». الا ان الاقتصاد بقي مريضا ومتجمدا، بينما التضخم لم يتغير لصالحه اي شيء، سواء تطاول هذا التضخم او كان من رقم واحد مثل اليوم. فإن عمليات التعفن الاقتصادي بقيت بعينها.

اي، انه لا توجد اية علاقة بين الاهداف المعلنة للحكومة في المجال الاقتصادي - «محاربة التضخم والدفع نحو النمو» - وبين الوسائل التي تقوم بانتهاجها. فمحاربة التضخم تحولت عمليا الى فزاعة ديماغوغية تستخدم لتغطية سياسية رجعية. فالحكومة تحارب التضخم بدون اية علاقة مع حقيقة اذا كان يوجد تضخم او لا يوجد. وعندما يوجد، تحارب لتخفيضه، وعندما لا يوجد، يحاربون كي لا يزداد.

جدير بالتأكيد، ان التضخم منذ سنوات ليس مشكلة مستعصية في الاقتصاد الاسرائيلي، والانجازات في هذا المجال هي مثل الانجازات في موضوع ميزان المدفوعات ايضا، لانها جميعا لاخطر منها ولقصيرة المدى، من حيث انها منفصمة كليا عن النمو والرفاه. وانه من اجل نمو غير تضخمي - الذي هو المعنى الحقيقي لمفهوم «انعاش الاقتصاد» - لم تنجح في الوصول اليه منذ امد بعيد. وهنا تكمن كما جاء، الهوة والفارق بين التصريحات بالنسبة للاهداف السياسية، وبين النتائج العملية التي تعكس ذلك.

لماذا اذن، تواصل الحكومة والاجهزة الاقتصادية هذه السياسة على مدى طويل، والتي لا تشفي الاقتصاد ولا تصنع عدلا اجتماعيا؟ ولماذا تلتصق حكومات اسرائيل في العقدين الاخيرين بسياسة اقتصادية مالية تقوم دائما على فوائد عالية، تخفيض في الأجور وتقليصات في ميزانية الدولة، اي المس بخدمات التعليم، الصحة والرفاه؟ ان الجواب يكمن في الهدف الاساسي الحقيقي غير المعلن لهذه السياسة، وهو اعادة توزيع المداخيل في الاقتصاد مجددا، ونقل مداخيل من العاملين الى اولئك الذين مداخيلهم ليست من الأجرة. بكلمات اخرى من الفقير الى الغني.

السياسة الاقتصادية المالية تهتم بأن تتحكم بأقسام تتسع باستمرار من الدخل القومي، مجموعة صغيرة نسبيا في الاقتصاد (حوالي ١٥٪ من المعيلين) والمؤلفة من افراد وشركات، وبالاساس البنوك والاعمال المالية الأخرى، اعمال التأمين واصحابها، المصدرون، شركات وتجار الجملة والسماسرة، على حساب دخل الغالبية العظمى في الاقتصاد، الأجيرين. وحسب التقارير عن دخل الدولة، ان حوالي ١٠٪ من دافعي الضرائب يتحكمون باكثر من ٥٠٪ من المداخيل، بينما حوالي ٥٠٪ من الاجيرين لا يدفعون ضريبة دخل اطلاقا، ذلك لأن اجورهم لا تصل الى حافة الضريبة. وهذه المعطيات تفسر اسس السياسة: توسيع الفوارق، اغناء الاغنياء، وافقار الفقراء، انها لفظاعة بكل بساطة.

ان عملية توزيع المداخيل القومية المذكورة المجددة والتراجعية، واضحة للعيان، وكلما انحط الاقتصاد المنتج، ومداخيل العاملين فيه تزداد انسحاقا، او انه في حالات كثيرة فقدوا فيه اماكن العمل بالمرة، فإنه بالمقابل قد ازداد غنى كل اولئك الذين لم ينتجوا شيئاً: البنوك، اصحاب العقارات المصدرون، السماسرة وباقي متعهدي الهواء.

ومن اجل هذه العملية، عملية توزيع المداخيل بشكل تراجعي غير عادلة ومضرة فإن المؤسسة الاقتصادية الاسرائيلية على استعداد لدفع الثمن للجمود الاقتصادي الباهظ.. التراجع في الانتاج وغياب اي نمو اقتصادي، وهي على استعداد لدفع هذا لكي تثبت في اسرائيل مجتمعا متقاطبا وربحيا جدا بالنسبة لهذه المؤسسة، والتي من ميزاتها البارزة هي التركزية والواقع الذي يقطع تقريبا كل الاحزاب، وفي الاساس الحزبين الكبيرين. فالخطاب الاقتصادي المتكامل ووحدة الآراء في الرؤى الاجتماعية - الاقتصادية بين الحزبين الكبيرين وملحقاتهما، تتصاعد على خلافات أخرى.

الاحاديث عن الاقتصاد الاسرائيلي في سياق «السوق الحرة» و«الخصخصة»، هي لنكتة ساخرة كئيبة. فاساس الاقتصاد الاسرائيلي مركز في عدد صغير من كتل ضخمة صلبة متماسكة، يحتفظ بها فاحشو الثراء الاقتصادي، من ١٥ عائلة، وليس اكثر. وعندما تخصخص الحكومة ملكية عامة أية كانت، فإنها تمر من مؤسسة تركزية واحدة، عامة، الى مؤسسة تركزية أخرى، خاصة. وهذه كل حكاية الخصخصة، فساد مرخص.

وزير المالية الحالي، يعقوب نئمان، معدود من الطبقة الاقتصادية العليا في دولة اسرائيل. والحديث هنا على ما يبدو عن مليونير على مقياس دولي، الذي جمع ماله من اقتطاع كوبونات من عمليات عقارية، في الوقت الذي كان يعمل فيه محاميا للمؤسسة. والآن، باشغاله وظيفة وزير مالية، فهو يريد ايصال هذه الغايات التي صورناها هنا الى قسم جديداً من علم العدالة والفظاظة، وبهذا يواصل خدمة اسرة امراء المال التي جاء منها والتي سيعود اليها.

ان الاصلاح الضريبي الذي يحاول انتهاجه، جاء ليحسن الى اولئك الذين كان يجب منذ زمن طويل ان يدفعوا نسبة ضريبة ٦٠-٧٠٪ قياسا الى المبالغ الخيالية التي يسربونها الى جيوبهم في كل سنة، ولكيان يحرض بالذات على اعطائهم تسهيلات.

ان القانون الصحي الحكومي قد افرغ من محتواه منذ فترة بعيدة، وعلاوة على ذلك لم يرها الاجيرون في اثناء عهده، وهو يبدو العدو شديد الضراوة للعاملين، الذي تربع على كرسي وزارة المالية في اية مرة.

من الجيش الى السياسة: شاحك ام براك؟

*** بقلم: سهير ابو عقصة داود ***

الازمة التي حدثت مؤخرا بين رئيس الحكومة نتنياهو ورئيس هيئة الاركان امنون شاحك قبيل اعتزال الاخير الجيش هي ازمة وهمية حول الفصل بين الهيئتين العسكرية والسياسية في البلاد وتحديد امتيازات كل واحدة منهما بمعزل عن الاخرى كما عاد نتنياهو واكد في حفل استلام الرئيس الجديد شاؤول موفاز منصب رئاسة هيئة الاركان.

إن قضية تداخل الصلاحيات والتأثير من جانب الجيش على عملية صنع القرار السياسي وبالعكس هي قضية متشابكة اصل خيوطها كون اسرائيل دولة عسكرية تضع في سلم اولوياتها العامل الامني والذي تدور جميع قراراتها مصالحها وقوانينها انطلاقا من هذا العامل واهميته والذي يعتبر جوهر الدولة الصهيونية في صراعها مع البقاء..

«قفزة» الجنرالات من الجيش الى السياسة تعتبر جزءاً مهما من هذه العلاقة.. يقوم هؤلاء خلال عملهم العسكري بالاشتراك في جلسات الحكومة في اوقات متقاربة خاصة في الجلسات التابعة للجنة الخارجية ولجنة الأمن ويكونون احيانا شريكا فعالا في عملية اتخاذ سياسة معينة ويتم بهذا التداخل ان يحصل هؤلاء الجنرالات على قوة كبيرة ومعلومات جمّة ترفع من مكانتهم، ومن هنا يرى الكثير من المراقبين والسياسيين والمحللين ان امر دخول الجنرالات بعد اعتزالهم الجيش الى العمل الجماهيري امرا طبيعيا للغاية، وبالذات الى السياسة كأحد اهم المجالات في الدولة للتأثير واتخاذ القرار وبالمقابل يشهد هذا الدخول تأييدا عارما في الشارع الذي ينظر الى جنرالات الجيش بعين «التقديس» لشخصيات تتسم بالاستقامة والشجاعة النظرة الاصلاحية والقوة.

ان عملية سحب الجنرالات للسياسة تتعلق بعرض الاحزاب انضمام هؤلاء اليها خاصة رؤساء الاحزاب الكبيرة والتي تكرس عادة مناصب وزارية متنوعة يعرضونها على الجنرالات عادة حتى لو لم تكن تتماشى مع تطلعاتهم الطبيعية في اشغال منصب وزارة الأمن كما حصل لبراك حين قبل وزارة الداخلية وذلك بسبب تمسك رابين بعتاد بوزارة الأمن. وحيث ان للجنرالات منزلتها متميزا في الشارع الاسرائيلي يقارب موقع المثل الاعلى، تعتبر الاحزاب الكبيرة ان جلب هؤلاء الى صفوفها بمثابة نجاح كبير لها تحتاجه في كثير من الاحيان لرفع معنوية الحزب وتقويته خاصة اذا كان الحزب يعاني من ضعف او خطر يتهدد فوزه في الانتخابات او من هبوط في شعبيته وقد يستخدم الجنرالات من جهة أخرى لضرب عناصر داخل الحزب نفسه وتحييدها وتدل معطيات كثيرة على ان استخدام هؤلاء في «اللغط والوحل السياسي» يؤدي كثيرا الى تقليل «الهالة» حولهم بعد دخولهم معترك السياسة وتقل بهذا شعبيتهم ومكانتهم.

من هذا المنطلق يفترض وجود صلات قوية بين الجنرالات وكبار السياسيين قبل اعتزال الجنرالات الجيش بوقت كبير وخروجهم الى الحياة العامة كمواطنين مدنيين وتبقى هذه الامور سرا حيث ان حيادية رؤساء الاركان مثلا هي مبدأ اساسي يجب ان يتواجد خلال فترة الخدمة في الجيش. على الرغم من ان مجالات العمل كبيرة امام الرؤساء المعتزلين خاصة في الاعمال الحرّة والاكاديمية إلا ان السياسة تجذب اليها اكثر فأكثر قادة الجيش في اسرائيل ويميل الاعتقاد الى ان قرار انضمام شاحك الى السياسة مسألة وقت لا اكثر ورغم خطورة شخصية كشخصية شاحك على براك الذي يعاني من تضعضع جدي في مركزه داخل الحزب، فإن براك قد يعمد الى عرض انضمام شاحك الى حزب العمل لرفع مكانة الحزب وتقويته. وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة ان شاحك يتمتع بتأييد جارف مقابل براك ونتنياهو، اكثر من براك نفسه عشية خلعه البزة العسكرية واكثر من موشيه ديان الذي اختلفت الاستطلاعات حوله في حينه. وعلى الرغم من عدم مصداقية الاستطلاعات إلا انها تعكس في آخر الأمر حقيقة ما، وفي هذه الحالة تُهيء لشاحك مكانة بارزة في قيادة الدولة المستقبلية.

يبقى السؤال متعلقا بماضي شاحك «النظيف» مقارنة بماضي براك الذي تشوبه الشكوك حتى اليوم في ما يتعلق بتورطه في قضية «تساليم ب».. وما اذا كان التاريخ سيعيد نفسه في هذه الحالة فيسعى شاحك لازاحة براك كما قام الاخير بازاحة شمعون بيرس الذي كان أحد اكبر المؤيدين بعد رابين لضم براك الى الحزب.

(معليا)

لغز
هرم الكلمات

افقيا:
١- من شعراء مصر.
٢- احد الوالدين - غيظا وغضبا - حسم الامر.
٣- نهار وليل - تصبح الغربان - اكبح.
٤- مخزن الاسلحة - بلد آسيوي.
٥- عملة آسيوية - طرقاتي وسبلي.
٦- متشابهة - صوت الأفعى - آلة موسيقية.

عموديا: من القاعدة:
٧- طمأنينة وراحة.
٨- من القارات.
٩- أضحك بلا صوت.
١٠- للنداء - نصيب.
١١- أدهشتنا بجمالها.
١٢- تبحث وتفتش.
١٣- من اعضاء الجسد - عيب.
١٤- رماح قصيرة.
١٥- نعم بلغة اجنبية - نصف حربه.
١٦- دموعي.
١٧- اغنية لفريد الاطرش.
١٨- طل.

حل لغز
هرم الكلمات

افقيا:
١) محمد الماغوط.
٢) ارهاب وكباب.
٣) قطط - جرة - حر - تل.
٤) قل - كبير - وجنب.
٥) تلملم - بيناه.
٦) أ.أ.أ.أ - صفا - أوبل.

عموديا:
٧) انعتام.
٨) المطرح.
٩) امل - هم.
١٠) ال - جادم.
١١) مغربنا.
١٢) بحولد.
١٣) دلي - كم.
١٤) مرضها.
١٥) ان - رابح.
١٦) واو - بو.
١٧) بهيمة.
١٨) بلي.

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور).
٢- ممثل ومخرج سوري كبير (احدى الصور).
٣- يخاصم - حر الظهيرة - إرتدى.
٤- غزال - مهنة انسانية - اتوماتيكي.
٥- متشابهان - وكالة انباء عربية - للنفي.
٦- يفنج (معكوسة) - الحلم.
٧- زوج - حاجز - مشى.
٨- ابن ملك - انهض - نأسف.
٩- عاصمة اوروبية - زال عقله.
١٠- خاصتي - ضوء - شرب - اجتهد.
١١- ممثل مصري كبير (احدى الصور).
١٢- حيوان قطبي - يحمله كل شخص - قريب.

عموديا:
١- ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢- مطرب لبناني (احدى الصور).
٣- يرقد - مرشد - قهوة (معكوسة).
٤- هواء شديد - نوتة موسيقية - ماركة سيارات.
٥- مدبح (معكوسة) - ممثلة مصرية معتزلة.
٦- متشابهان - اسلحة حربية فردية - قمة الشيء.
٧- لعب ولهو - للتعريف - مقت - اداة جزم.
٨- عاصمة اوروبية - جنون - تابوت.
٩- استنشق - دولة عربية - قر.
١٠- رائد السوريالية - حيوان اليف - للنداء.
١١- من الألوان (معكوسة) - جمع - غطاء العين.
١٢- ممثلة مصرية - رتبة عسكرية.

حل لغز:
صورة وفيلم وبطل

١- فيلم «طريق الفردوس» - فريد شوقي.
٢- فيلم «جميلة بوحيرد» - ماجدة.
٣- فيلم «الصقور» - محمود المليجي.
٤- فيلم «طالع النخل» - فردوس عبد الحميد.
٥- فيلم «مهاجر» - شادية.
٦- فيلم «بابا امين» - يوسف شاهين.
٧- فيلم «... » - سليم ...
٨- فيلم «... الله» - محمد ...

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) نزار قباني.
٢) رامي - عبد صال.
٣) و.ط.أرض - اليوم.
٤) عبد الله السلال.
٥) براك - حسب.
٦) مل - عر - بلي.
٧) طلاوته - ليلي.
٨) تهب - الأردن.
٩) اطلبه - أبي.
١٠) بن - لم - عمر.
١١) الى - اسلام اباد.
١٢) فرع - اهلة.
١٣) عادل امام - قلب.

عموديا:
١) عقبة بن نافع.
٢) زينب - ث.ها - ارقب.
٣) ام - ديمومة - عد.
٤) الرادار - بلد.
٥) الطرق - امامل.
٦) الفسطاط.
٧) امصه - لا.
٨) بن - الهدى - سماء.
٩) يمل - جرير - اح.
١٠) هوس - لد - ليل.
١١) امهل حبيبي - سهم.
١٢) الأسد - برلة.
١٣) بلال بن رباح - شور.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاحد: ٢٦/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٢).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- المرفأ الآمن - الحلقة (٢٢).
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة (٢٢) «الاب وابنه».
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف حفلة في الشفروليت.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٥- زاف حر.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- دنيس وناسر.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- عرض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٢- حديث اليوم.
٢٠,٣٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٥- «اقتحام» - فيلم امريكي.
٢٣,٠٥- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الرجل الحديدي - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- طرزان - الحلقة الرابعة.
٩,٥٠- يوم الجمعة الغريب - فيلم سينمائي للاولاد.
١١,٣٠- هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (١٢) «الحارس الشخصي».
١٢,٠٠- حلقات ترفيهية.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٦٢).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٠٣).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- «في المدينة حفلة» - برنامج ترفيهي.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٤٠).
١٩,٠٠- المجلة الثقافية.
١٩,٢٥- الملك هيل - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢١,١٥- القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥- فلورنتين - الحلقة الرابعة.
٢٢,٥٥- المحققون - الحلقة (٢١).
٢٣,٥٠- غناء.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف (اعادة).
٠,٥٥- القلب الحديدي - فيلم سينمائي.
٢,٣٥- من رفوف المكتبة.

هذا المساء

بكي شارب

«بكي شارب» نسخة تلفزيونية عن الفيلم الرائع لروبن ماموليان من سنة ١٩٣٥، تنقيح لـ«معرض الهراء» لتاكري مريم هوبكنز مبدعة في دور الزوجة الشابة المستعدة لعمل اي شيء من اجل الارتقاء في السلم الاجتماعي.

مع فرنسيس دي، سدريك هاردفيك، بيلي بورك وآخرين.
(القناة الرابعة - الساعة ١٣,٠٥)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد ٢٦/٧، صافياً وغائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● السفح الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك إسرائيل ٢٤/٧/٩٨)

العملة	«يمثيع»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٦ ش ج
● مارك الماني	٢,٠٤٤٨ ش ج
● جنيه استرليني	٦,٠٥٤٤ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٨ ش ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٣ ش ج
● دينار اردني	٥,١٩٩٦ ش ج
● للبنانيين*	٣,٨٧١٢ ش ج
● واسوقا	٣,٠٢٦ - ٣,٠٦٨ ش ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احوالك العائلية هادئة ومستقرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
في منتصف هذا الأسبوع قد تحقق النجاح.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حاول الاصغاء لآراء الناس واستفد منهم.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول ان تعرف بعض عيوب التصرفات الصادرة عنك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الصراحة أمام الآخرين تزيدك اطمئنانا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تحزن وتتشاءم اذا لم تحقق ما تنتهه.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ما كنت تنتظره سابقاً تراه الآن أوضح.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تتحيز لأحد، بل عبر عن آرائك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قد تدخل في مغامرات جديدة، قريباً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نشاطك الأخير يساعدك في التقدم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
النواحي المادية ليست على ما يرام، لكن تجد لها مخرجاً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول ان تكون شخصيتك قوية في الموقف الآتي.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٦) تموز

١٩٣٥- فيضانات النهر الازرق في الصين تودي بحياة ٢٠٠ الف شخص.
١٩٤٥- الاعلان رسميا عن قيام دولة فيتنام.
١٩٥٢- الملك فاروق يغادر مصر بعد تنازله عن العرش لابنه فؤاد البالغ من العمر سبعة اشهر.
١٩٥٦- الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن تأميم قناة السويس.
١٩٦٣- زلزال يضرب جنوب شرق يوغوسلافيا ويودي بحياة ١١٠٠ شخص.
١٩٨١- ايران: اعدام محمد رضا سعداتي ابرز زعماء حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بعد محاكمة سرية.
١٩٨١- زلزال يودي بحياة خمسة الاف شخص في ايران.

حركة من الاهل

عاشق

الكفاح

المواجهة الحضارية

في ملاعب فرنسا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تواصل الاستعدادات للمظاهرتين، في القدس الغربية التي جرى تقريب موعدها للتاسعة والنصف صباحاً، وفي القدس الشرقية مقابل القنصلية الامريكية: وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والفضائيات العربية تتابع باهتمام، وقوى سلام عديدة اعلنت مشاركتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات لمظاهرتي الجبهة لتوجيه نداء اللحظة قبل الاخيرة لانقاذ عملية السلام، واللتين ستنعقدان، بعد غد الثلاثاء، حيث ستجري الاولى في التاسعة والنصف صباحاً، مقابل مباني الامة في القدس الغربية لدى حضور بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، لافتتاح المؤتمر العام للهستدروت، حيث جرى تقديم موعد حضوره المؤتمر من ساعات بعد الظهر (كما نشر سابقا في الخامسة بعد الظهر) الى ساعات الصباح، والمظاهرة الثانية ستقام مقابل القنصلية الامريكية في القدس الشرقية، حيث سيشارك فيها شخصيات فلسطينية بارزة.

■ حركات السلام تنضم ■

ويذكر ان اعلان الجبهة عن تنظيم مظاهرتها امام مباني الأمة أعقبه اعلان مماثل من طاقم حركات السلام في اسرائيل، الامر الذي يجعل من هذه المظاهرة حدثاً ورداً من قوى السلام في اسرائيل على سياسة الزحف نحو الهاوية التي يقودها بنيامين نتنياهو.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان الدعوة وجهت للمناطق والفروع ولمندوبي الجبهة في مؤتمر الهستدروت للانتباه لموعد المظاهرة الجديد في ساعات الصباح وتنظيم سفر المشاركين وفق ذلك.

كما دعت الجبهة في المناسبة نفسها جمهور الجبهة خاصة والجماهير العربية عامة، للمشاركة في مهرجان التسوق لدعم صمود اقتصاد القدس العربية الذي يصادف هذه الايام.

ويلاحظ الاهتمام الاعلامي الواسع من وكالات الانباء الاجنبية والفضائيات العربية بنشاطات الجبهة وكتلتها الواسعة تحت شعار «انقاذ عملية السلام واسقاط حكومة نتنياهو»، حيث يجري في اطار هذه الحملة طرح نزع الثقة عن الحكومة من قبل كتلة «الجبهة والتجمع» غداً الاثنين.

واستعداداً للمظاهرة المركزية جرت، أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو تحت شعار انقاذ العملية السياسية وضرورة اسقاط حكومة اليمين الاستيطانية برئاسة بنيامين نتنياهو، التي تشن معركة شرسة سياسية واقتصادية - اجتماعية.

* الجبهة – رأس الحربة في المعارك الكفاحية *

د. هشام بصول مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الرينة المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الرينة الدمقراطية، الدكتور هشام امين بصول، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

وكان مجلس الجبهة قد عقد اجتماعاً موسعاً مساء يوم الجمعة، بحضور سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانه، وكان امام المجلس مرشح وحيد هو الدكتور بصول الذي القى كلمة بعد انتخابه قال فيها ان المعركة المقبلة هي معركة كل الجبهويين لارجاع الجبهة الى قيادة مجلس الرينة وقيادة القرية لما فيه مصلحة جميع ابنائها.

والقى كنانة كلمة دعا فيها الجبهويين الى الانطلاق لتحقيق نصر جبهوي مع باقي الجبهويين في جميع القرى والمدن العربية.

هذا وانتخب الحضور لجنة اتصالات لتشكيل قائمة العضوية.

في اجتماع شبابي حاشد في الناصرة:

جرايسي: سنحافظ، معاً، على الناصرة قلعة جبهوية وعلى الوجه الوطني والحضاري لشعبنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا يوجد اي تنظيم سياسي محلي يملك بنية تنظيمية وكادراً واسعاً وعقلية منفتحة قابلة للتجديد والتغيير مثل جبهة الناصرة. لقد أحدثنا نقلة في تنظيمنا الداخلي نتيجة جهد جماعي خلاّق، لان لدينا الجرأة والشجاعة في التغيير وفي استيعاب كل ما هو جديد ومفيد للحياة الدمقراطية داخل تنظيمنا. وهذا ينطبق ايضاً على عملنا ونهجنا في ادارة البلدية. ومن يرمينا باتهام الاحتكار هو مفلس، فالمحتكر في الواقع، من يحتكر السلطة هو من يفرض نفسه بالقوة، لكن جمهور الناصرة جدد، في كل دورة، ثقته بالجبهة وطريقها وقيادتها للمدينة لأنه يأتمنها».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة ومرشح جبهة الناصرة لرئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، في اللقاء الذي عقد، أمس الاول الجمعة، في قاعة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون في الناصرة، مع حشد كبير من شباب وشابات المدينة.

وكان بادر الى عقد هذا اللقاء «شباب جبهة الناصرة»، واداره الدكتور إياد جهشان، والطالبة الجامعية مزنة طه. وكان اللقاء مفتوحاً حيث شارك الحضور في النقاش وتوجيه الاسئلة والاستفسارات المختلفة. وعقد في جو اخوي وصريح إتسم بحماس الشباب نحو الانطلاق لمعركة الانتخابات المقبلة وتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة في الرئاسة والعضوية.

واكد جرايسي ان جبهة الناصرة استطاعت ان تحافظ على ثقة الناس، واضاف: لتحدي أيا كان في نظافة اليد وفي التنظيم المهني والعملي والتجدد. وليس صدفة حصول بلدية الناصرة على جائزة الامتياز الاولى من وزارة الداخلية، والتي تتنافس عليها السلطات المحلية العربية واليهودية، في التنظيم وفي الادارة المهنية والقوى البشرية. نحن بلدية تعتمد على كادر مهني، بلدية تعمل وتنجز وتحقق النجاحات. بلدية تصب جل جهدها في العمل من أجل تطوير مستقبل هذه المدينة وتحسين ظروف المعيشة فيها وتقوية اقتصادها. فـفكرة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي بات واقعاً ملموساً هي ابداع. ونقول ذلك بكل تواضع. ابدعنا هذه الفكرة لاختراق سياسة التمييز. ونجحنا في ذلك، والتطوير شمل كل احياء المدينة ومركزها واطرافها. لكن المعركة ما زالت أمامنا طويلة، فالناصرة بحاجة الى توسيع مسطحها، بحاجة الى الاراضي. وهذه معركة كل أهالي الناصرة، لاننا لن نقبل بأن يفصل شارع عريض (بين الناصرة ونتسيرت عيليت) بين مستويين حياة مختلفين.

واكد جرايسي ان جبهة الناصرة تملك رصيداً كبيراً من العبقرية والحكمة يؤهلها لان تواصل قيادة هذا البلد نحو بر الأمان. وقال: تخطينا كل الازمات. ارادوا إلهاءنا ببعضنا البعض والشل اهل الناصرة هذا المخطط. الناصرة كانت وستبقى موحدة لانها محصنة وتنبذ كل من يحاول المس بوحدتها.

وتوجه جرايسي الى الشباب والشابات قائلا: مسؤوليتنا كبيرة. ولكم دوركم الهام وسنحافظ، معاً، على الوجه الوطني والحضاري والتقدمي والمتنور لشعبنا وعلى الناصرة قلعة جبهوية يعتمد عليها ويستند اليها شعبنا كله في معاركه من اجل السلام والمساواة وضد الاحتلال والتمييز. وقال: الجبهة هي تنظيم يستوعب في عضويته كل شخص يلتزم ببرنامجها وسياستها. نحن نعمل ونقوي تنظيمنا ونتشر في كل احياء المدينة. جمهور الهدف بالنسبة لنا هو كل أهل الناصرة بعكس غيرنا. عبرنا خمس تجارب وعبرنا الامتحان بنجاح بعد التجربة. وسنحقق معاً الانتصار السادس للناصرة ولكل شعبنا.

فضفض

شادي عبده – مهندس مساحة – حيفا

أنا فرح جداً للإنجازات التي حققتها جبهات الطلاب العرب في الجامعات. في انتخابات لجان الطلاب. وأيضاً للانتصار الكبير الذي حققته الجبهة في انتخابات الهستدروت.. والذي لا يدل على استعادة العافية والثقة في النفس فقط. بل على ثقة الجمهور من طلاب وعاملين، بالجبهة وبرنامجها.. هذه خطوة على طريق انتخابات السلطات المحلية.. وأود أن أقول أن هذا الإنجاز يجب استثماره لتجنيد الجماهير في المعركة ضد حكومة نتنياهو.

ميسر طه – ربة بيت – دير الأسد

أنا منزعجة قليلاً في الفترة الأخيرة. فمن الصعب على المرأة أن تحمل جنيناً داخل بطنها دون أن يكون الأمر مخططاً له.. إبني البكر لم يتجاوز الشهر الثامن من عمره. وها أنا أكتشف فجأة انني حامل للمرة الثانية. فماذا عساني أفعل سوى الفضفضة عن نفسي وعن روحي؟ خاصة أنني ما زلت صغيرة السن. وهذا العبء أكبر مني. فالحياة تتطلب منا العمل والتعليم والمطالبة بالمزيد. ولا يمكن أن تتحقق هذه الأمور عندما تكون العائلة بحاجة إلى كثير من الاهتمام والرعاية!

سامية فرج – أخصائية نفسانية – يافا

الوضع الاجتماعي للعرب في يافا يزعجني كثيراً. والمأساة تتعمق لكن لا أحد يسمع.

مظاهر البطالة والسموم والجنوح وغيرها في ازدياد مستمر وليس هذا فقط. بل إننا افتقدنا الأمان في بيوتنا. فالشرطة تكثف من مداهمتها للبيوت وتوقظ الناس في منتصف الليل، وتذلّ المارة.. يريدوننا أن نترك البلدة القديمة لتحقيق أهدافهم المعروفة.. وأنا أستغل الفرصة لمناشدة كل الوطنيين وكل أبناء يافا وكل المثقفين. كي يعملوا معاً لصالح يافا وإنقاذها.

كاملة ياسين – طمرة

أحب الفضفضة عن نفسي في الجامع. فيومياً أذهب إلى هناك في الصباح الباكر لأتعبد وأفرج عن نفسي. بصورة عامة أنا مبسوطة. آكل وأنام وأستمع إلى الراديو، وأجلس تحت الدالية بجانب بيتي حتى موعد أذان الظهر. لأعود إلى الجامع.. وهكذا الحياة عندي.. بالإضافة إلى أنني في كل أسبوع أذهب في رحلة. ولا ينقصني شيء.

لبنى كيال – معلمة – جديدة

الحياة الروتينية التي نحياها مملة بعض الشيء. فهي تتوقف على الاهتمام بالبيت والزوج والابنة والعمل. ولكن هناك أشياء مفرحة في حياتي. فقبل أيام كان عيد ميلاد ابنتي "عروب". التي أصبح عمرها(٦) سنوات. وقد نظمنا لها حفلة وفرحنا بها كثيراً.. أفكر في تعلم موضوع الرياضة. فهذا الأمر يلائمني.

لؤي شلبي – موظف حسابات – اكسال

الأوضاع الاقتصادية صعبة للغاية. الحكومة تقلص الميزانيات والناس تطلب زيادتها.

يؤسفني قلة الأشخاص الصريحين في مجتمعنا.. أكره النفاق والتملق وأتمنى أن يسود الحب الصادق بين الناس. لا أن يكون إظهار ذلك مجرد وسيلة لتحقيق مصلحة ما.

أتمنى حلول السلام كي تنتهي المشاكل والأزمات السياسية التي تحتل جانباً كبيراً من حياتنا. وكي نتفرغ لمشاكلنا الصغيرة.

حاتم شدافنة – وكيل تأمين – اكسال

الأوضاع السياسية هي سبب كل المشاكل في البلاد. وهي بالتأكيد سبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة. من خلال عملي أشعر بصعوبة الأوضاع وانعكاس الكساد الاقتصادي على الأوضاع الاجتماعية. وبرأيي هذا الكساد يؤدي إلى الجنوح والإجرام وارتكاب عمليات السطو والاغتصاب وغيرها.

الذي يقلقني هو بروز هذه الظواهر في المجتمع العربي، ولا أعرف حتى متى سيظل الوضع على هذه الحال.

وأخيراً. أتمنى التعاون المشترك بين الأحزاب العربية الفاعلة على الساحة. من أجل المصلحة العامة لجماهيرنا.

ميسون أسدي وأميرة حواري

يا عالم يا عليم

☐ لماذا يلبس العروسان خاتم الزواج؟

(الجواب على ص ١٤)

أما بعد

بين مونديال فرنسا ومسابح الطبري

[illegible]

■ [illegible] ■ هيئة التحرير [illegible] هشام نفاع [illegible] ■

غربال

قارب الحب!

"الغواصة الكورية الشمالية علقت في شباك زورق صيد سمك كوري جنوبي".

(مسؤولون عسكريون في سيئول)

■ اذا كانت شباك صيد السمك تتسع لغواصة فلا شك انها معدّة لصيد الحيتان على الأقل..

בעל הבית!

" لم آت ليجري التحقيق معي بل لأحقق مع من يريدون كم الافواه".

(الراب زلمان ميلاميد من زعماء القناة السابعة)

■ هكذا يتحدث من يحظى بدعم مباشر من رئيس الحكومة.

القمة البعيدة

"الجهود مستمرة ولكن فرصة عقد القمة العربية لا تزال بعيدة"

(فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف)

البقية في العدد القادم من هذا المسلسل الشيّق!

مجرد صفعة..

"لم المسها ولكني كنت مجبراً على صفعها".

(زوج معتد على زوجته)

■ لم يلمسها ولكنه صفعها وهو ليس مذنباً لانه كان مجبراً.. الا يستحق التفهم؟!

كاسيتات بيبي

"لدينا تسجيل لنتنياهو وهو يؤكد انه سيلغي اتفاقات اوسلو".

(حركة "يهكوح نيفشل" الدينية اليمينية)

■ اذا كنتم تملكون تسجيلات لحادثة واحدة. فالارشيف التلفزيونية والاذاعية والصحفية تملك أفلاماً بأكملها.. صحيح انه لم يقل فيها انه سيلغي الاتفاقات. لكنه سجل وصور وهو يلغيها فعلياً..

ديماغوغيا فعلاً

"هذه الخطة مجرد ديماغوغيا رخيصة"

(الوزير يتسحاق مردخاي عن خطة توسيع القدس)

■ الوزير نسي ان يقول لكم انه صوت الى جانب الخطة!

صفر مكعب

"نسبة الضريبة على البورصة متعلقة بمدى العدالة التي نريد تحقيقها"

(وزير المالية يعقوب نئمان)

■ حسب معرفتنا بالوزير وحكومته يمكن استنتاج ما يلي:

■ بما ان مدى العدالة التي يريدونها تساوي صفراً.

■ وبما ان نسبة الضريبة متعلقة بتلك النسبة.

■ فالاستنتاج: نسبة الضريبة ستكون صفراً.

■ وسؤال: ماذا تساوي قيمة تصريح الوزير؟!

هشام نفاع

بيلد يلعب ثقافة..

"هدفنا هو تحسين اوضاع التعليم في القدس الشرقية"

(نائب وزير المعارف موشيه بيلد)

■ وهاكم صورة عن التطوير

بكّير!

"الاهداف التي احرزها المنتخب الايراني في الشباك الامريكية رفع من مستوى وعينا الذاتي والاجتماعي".

(النائب ايفي أوشعايا – من اصل ايراني)

■ والسياسي؟!

تسلية الدماء

"الفتيان قاموا بعملية تسلية"

(ضابط شرطة كبير – عن قتل مستوطنين لمواطن فلسطيني)

■ وهذه صورة عن قمة فرحهم

مفاجأة

"أنا طبعاً مع الولايات المتحدة"

(نتنياهو في ملاعب المونديال)

■ البيت الابيض تصدقه بنسبة (١٣٪).

ليمور يا ليمور!

"لهذا الاستفتاء اهمية اخلاقية وسياسية ومعنوية".

(الوزيرة ليمور ليفنات عن استفتاء الانسحاب)

وتصريح ليفنات له اهمية اخلاقية وسياسية ومعنوية ايضاً!!

نار

"نتنياهو أطفأ شعلة السلام"

(الرئيس عيزر فايتسمان عن رئيس الحكومة)

■ ترقبوا القنابل المضيئة إذن.

بدون تعليق

"اذا كانت التغييرات الاجتماعية شكلت هاجساً للحركة النسوية في الستينات والسبعينات، فان الحركة اليوم مرتبطة بقيادة الشهرة والانانية الذاتية"

(مجلة "تايم" الامريكية)

• خالد الهبر •

• زياد الرحباني •

خالد الهبر

زياد الرحباني أكثر شعبية من رفيق الحريري

قال الفنان اللبناني خالد الهبر إن صديقه الصدوق زياد الرحباني، كان ينوي حقاً ترشيح نفسه كمنافس لرئيس الحكومة رفيق الحريري مؤكداً أنه لو كان رشح نفسه فعلاً لكان خطف كل الأصوات. "طبعاً إذا جرت الإنتخابات بشكل نظيف".

وكشف الهبر أن أصدقاء زياد والمخلصين له أقنعوه بالعدول عن هذه الفكرة، خوفاً عليه. "فقد تعرض لمحاصرة رجال البوليس والمخابرات لمنزله، لدرجة أنه لم يكن ينزل أو يطلع وكأن إقامته محددة".

وفي رده على سؤال حول أخباره الفنية قال الهبر إنه متوقف عن العمل منذ خمس سنوات، لأسباب كثيرة. "أهمها الوضع اللبناني الداخلي الذي أصبح رديئاً للغاية، جو يسوده الكبت والظلم والنساع المفتوح بين الأغنياء والفقراء..".

وقال الهبر إنه [illegible] زياد إلى الغناء في الحفلات والمطاعم الشهيرة على [illegible] كلمتهم في إطار كوميدي سياسي [illegible] التي تمنع ظهور [illegible] في التلفزيون [illegible]

وقال [illegible]

"لا يخلو الأمر من مشاكل [illegible] أنتمي إليهم، وعلى رأسهم زياد الرحباني [illegible] مصادرة [illegible]

فيما كان زياد [illegible] فعلاً [illegible] الجماهير [illegible] الجمهور [illegible] من رفيق الحريري.

الفتاة الفرنسية همست في اذني

زهير بهلول



آمال شحادة

□ ■ امور كثيرة سلبية برزت في الموندبال. لكن الأمر الاساس والطاغي، هو تلك اللقاءات الانسانية الحميمة ونجاح الفرنسيين في رفع هذا المشروع الحضاري الجبار □ ■ النجم المغربي العالمي، مصطفى حجي لا يجيد اللغة العربية ابدا.

● الموندبال بالنسبة للفرنسيين، ليس مجرد عرس او مهرجان عالمي، انما هو امر مقدس. والويل.. الويل لمن لا يحترمه. هكذا ينظر الفرنسيون للموندبال. ولعل الحادثة التي وقعت للزميل، الصحفي والمعلق الرياضي زهير بهلول، تؤكد ذلك. فحين توجه لحضور احدى المباريات، فوجئ بشابة فرنسية تقترب منه وتهمس في أذنه قائلة:

* عفواً سيدي.. هل تشتري بطاقتي؟

همست ثم راحت تقنعه بشراء البطاقة.

- لا. لست بحاجة لشراء بطاقة. فأنا صحفي. ولكن بربك لماذا الهمس، سألها بهلول، فأجابت:

* عندنا في فرنسا يعتبر الاحتفاظ ببطاقة للموندبال بمثابة امر مقدس، واذا تم بيعها تعتبر هذه إهانة، ولا اريد ان يلاحظ احد انني ابيعك بطاقتي.

نعم هكذا يتعامل الفرنسيون مع الموندبال.

ومن هذا المنطلق حاول الجنود ورجال الشرطة، الذين انتشروا في كل مكان، المحافظة على النظام والمستوى الحضاري لهذا العرس العالمي. وما شاهدناه عبر شاشات التلفاز العالمية، للشرطي الفرنسي الذي اصيب بشكل خطير إثر اعمال العنف، التي قام بها بعض المشجعين الالمان، يعكس جانبا من المشاكل التي تواجهها فرنسا في هذه الايام. لكن ما حدثنا به الزميل زهير بهلول، يعكس اجواء اخرى.. اجواء من الود والفرح بين الغالبية العظمى من ضيوف هذه الدولة. وكان ابرز ما لفت الانظار تلك المصافحات والصور التذكارية وتبادل الهدايا بين فريقي الولايات المتحدة وايران. ويقول بهلول: "هذه المباراة، بشكل خاص حازت على اهتمام بالغ في فرنسا، أسوة بالعالم كله. فلم تبث نشرة اخبار إلا وشملت تقريراً عن المباراة، ولا يوجد إنسان قابلناه الا وتطرق اليها بحديثه، وابدى اهتمامه بها. وقد أسموها "مواجهة حضارية". إذ نظروا اليها، من ناحية مهنية على انها مباراة متكافئة. فلا يمكن ان نقول ان النتيجة كانت مفاجأة عظمى. لربما كان صاعقاً ما رافق مظاهر الفرح بالفوز في البلدان العربية وفي ايران بشكل خاص، حيث اعتبر هذا الفوز بمثابة انتصار للاسلام على الاستعمار الامريكي"!



• الشرطة تحتجز مجموعة من "المشجعين" الالمان •



• [illegible] للموندبال وبيع التذاكر في السوق السوداء •

دولة متعددة الحضارات

قبيل افتتاح الموندبال، تهيأت فرنسا، كما قال بهلول، "لاستقبال هذا الحدث بضخامته، رياضيا، وسياحيا، واقتصاديا. فرممت الملاعب والساحات ونظفت المدن والشوارع واعدت الفنادق لاستقبال الاعداد الهائلة من عشاق كرة القدم، ورجال الاعلام، وكما قال لنا الفرنسيون، انقلبت فرنسا رأسا على عقب، وخاصة مدن الجنوب. ولم تعد الساحات الواسعة والمطاعم والمقاهي فقط لارتشاف القهوة وتناول "البيتسا". والمأكولات الفرنسية، ذات النكهة الخاصة، انما تحولت فرنسا كلها في غضون مباريات "الموندبال" الى دولة متعددة الحضارات".. فكل مشجعي منتخب تجدهم مجموعين معا، يتميزون باللباس الخاص لدولتهم ويلفون اجسادهم بعلم الدولة او يرسمونه على وجوههم، ويطلقون الاغاني والاهازيج الخاصة بهم، بشكل حضاري.

ولكن هذه الحضارة لم تنعكس لدى جميع المشجعين، وخصوصا الالمان والهولنديين والبريطانيين. وقد عبرت وسائل الاعلام الفرنسية عن الاستياء من الممارسات غير الرياضية وغير الحضارية التي بدرت عن هؤلاء المشجعين بشكل مزعج. ويقول بهلول: "لقد كانوا طوال الوقت سكارى، وتنبعث رائحة الكحول من أفواههم، إذ شربوا كميات كبيرة من الكحول طوال ساعات النهار. وكان الواحد منهم ينطرح في احدى الحدائق، على العشب الاخضر حتى يحين موعد المباراة. وهذه الظاهرة برزت ايضا بين المشجعين الصغار، الذين لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة. ولذلك لم تكن صدفة مظاهر العنف التي ظهرت بشكل كبير بين هذه المجموعات".

ورغم الاسعار العالية لبطاقات الدخول، التي تراوحت ما بين ثلاثمائة وستمائة دولار الا ان المقاعد جميعها كانت محجوزة. ويقول بهلول: "البيع المبكر للبطاقات كان ناجحا جدا، إذ توقعوا ان يرتفع سعر البطاقة مع اقتراب المباريات في المراحل النهائية".

واعتبر بهلول وجوده في الموندبال، كمعلق رياضي، امراً ممتعا وحدثاً هاما ويقول: "لقد اتيحت لنا الفرصة للقاء مشاهير كرة القدم والسياسة والممثلين المعروفين. فأحيانا كنا نشاهد شخصا فنقول لانفسنا اننا نعرفه. وبعد التدقيق نعرف انه ينتمي الى أساطير كرة القدم. وفي احدى المرات مثلا خرجت وزميلي المعلق زئيف زلتسر من الملعب. واذا بشخصية مألوفة لنا. وبعد التحريات عرفنا انه جاير زينيو، احد مشاهير اللاعبين الى جانب بيليه في مونديال ١٩٧٠".

اللاعبون البارزون حسب رأي زهير بهلول:

رونالدو هو اللاعب الاسطوري الذي يراقب من قبل اكثر من لاعب خلال المباريات. وهنري تييس وكذلك مصطفى حجي المغربي، الذي عندما قابلته تبين انه لا يجيد اللغة العربية بتاتا، وعندما يطلق كلمة عربية يكون كمن ينحت في الصخر. وعند تركيب جملة بأكملها، بعد عناء طويل، يعتذر على الجهد. ويقول بابتسامة عريضة: "ما العمل. عشت في فرنسا خارج المغرب".

اكثر فريق ابدع؟

النيجيري. فقد كان بالنسبة للغرب بمثابة مفاجأة كبرى وصاعقة. لا شك ان للبرازيل رهبة واحتراما وقدسية.

وحارس المرمى؟

إنه حارس مرمى ايران كذلك حارس مرمى [illegible] الذي شاهدناه اثناء التدريب وقد بهرنا به.



• مصطفى حجي ترك بصماته الواضحة على ملاعب فرنسا •

نظير مجلي

نعم.. مع ايران!

كالعادة، لم يفهم الكثيرون، لماذا كان هذا التأييد الجارف للمنتخب الايراني مقابل المنتخب الامريكي في الموندبال. فالتأييد كان عالمياً، لدى شعوب العالم الثالث قاطبة (وليس لدى الشعوب الاسلامية فقط. كما يحلو للاصوليين ان يقولوا بتباه. ومثلهم تفعل الصحافة الغربية التي ارادت للمباراة ان تكون حربا بين الاسلام وبين الغرب).

فلماذا هذا التأييد؟

كاتب هذه السطور ليس مولعاً بكرة القدم. ولكن الموندبال يشد. ومباراة ايران- الولايات المتحدة بشكل خاص، تشد اكثر. قبل ان نشاهدها عدنا بالذاكرة الى ايران الشاه. التي كرهنا نظامها الامبراطوري الدكتاتوري القمعي ومخابراته البشعة (السافاك والتي كانت تعمل بتعاون كامل مع الشاباك الاسرائيلي). وكيف تحمسنا للثورة الايرانية الاسلامية بقيادة آية الله الخميني. ثم كيف خاب أملنا من هذه الثورة. اذ فرضت نظاما دكتاتوريا لا يقل قمعا وهمجية عن النظام السابق، بل زادت عليه. وكيف شوهت هذه الثورة صورة الاسلام الحقيقية في العالم، بأحكامها الاصولية وممارساتها المتطرفة العنيفة ودورها في تشجيع منظمات ارهابية في افغانستان والجزائر ومصر وغيرها..

لكن ما لنا والسياسة في الرياضة؟ فالشعب الايراني شعب طيب، مظلوم مقهور، ويحاول في السنوات الاخيرة تغيير واقعه بشجاعة. وانتخاب محمد خاتمي رئيساً دليل على ذلك، مع انه يعمل في ظروف تهدد حياته.

ثم اننا اذا دخلنا في السياسة، فالامريكان اساءوا لنا وللبشرية اكثر بكثير من القيادة الايرانية

وقبل ان تبدأ المباراة، احببنا الجانب السياسي في الموضوع. فبدل الخلاف والصراع، رأينا تبادل الورود والهدايا التذكارية والصور المشتركة بين الفريقين، بنكهة اخرى. وتأثرنا. واقشعرت ابداننا. فالتصقنا بشاشة التلفاز التصاقاً.

وكانت تلك مباراة قوية مقاتلة، وهذا عنصر حيوي وجميل في العاب كرة القدم. لكن مجريات المباراة جعلتنا نحب الفريق الايراني اكثر لانه حافظ على روح رياضية عالية. وأدى مباراة بمستوى فني راق مبدع. فيما لعب الامريكيون بخشونة ظاهرة. وبدأوا يريدون كسب المباراة بالقوة البلطجية.

وكانت نتيجة المباراة معبرة عن مجرياتها . فالفريق الافضل والاقدر هو الذي فاز.

ففرحنا. ولكن من دون ان نتشفى بالامريكان.

فهذه رياضة. والامريكان ليسوا من المتفوقين فيها، على عكس كرة السلة والجمباز.

بيد ان هناك من قرر ان يعكر صفو فرحتنا.

اولئك هم الذين خرجوا الى الشوارع وظلوا يصيحون "ابتهاجا" ويزعجون الناس حتى الثانية والثالثة قبل الفجر، وبرز بينهم حملة المسدسات ايضا. علما بأن مسدساتهم صناعة امريكية - اسرائيلية.

شيخنا الازهري الجليل، صلاح الدين الطبري يحدثنا عن:

المسبحة

اصلها وفصلها!

تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي

- ذهبنا اليه ليحدثنا عن المسابح، فوجدنا كالعادة، قصة انسان ذي تاريخ حافل زاخر بالاحداث..
- معشوقته طبريا، اخذته من مقاعد الدراسة فأبعده الوالد الى لبنان، ومن هناك الى الازهر.
- رئيس دولة اسرائيل الاول، حاييم وايزمن، قال لوالده "العالم والتاريخ سيحكمان على الدولة اليهودية حسب معاملتها للعرب". فنقش هذه الكلمات، وعلقها على جدار بيته، شاهدا على تلك المعاملة..

● هل سمعتم عن عاشق في السادسة من عمره، وصل به العشق الى درجة العزوف عن الدراسة والمدرسة ليقضي أجمل الساعات، وغالبيتها يوميا، في حرج معشوقته؟! فالعشق في مثل هذه الحالة يصعب تفسيره.

لكن هذا ما حدث للطفل صلاح الدين الطبري. فقد عشق مدينة طبريا وبحيرتها.

في حينه كان عمره لا يزيد عن السنوات الست والحب جاء على السليقة، سببه ذلك الجمال الأخاذ لمسقط رأسه وللبحيرة بشكل خاص. فتلك كانت تشده اليها باستمرار. واليوم وبعد أن أصبح يقارب السبعين من عمره، ما زال عاجزا عن تفسير ذلك الرابط الوشائجي وتلك المشاعر وذلك الحنين الذي لا ينضب، حتى بعد ان ابتعد عنها ليعيش في الناصرة. بقي اميناً ووفيا لها، يعرّج على زيارتها من حين الى آخر ليعودا معا الى تلك الايام [illegible] لا تنسى.

لكن كيف [illegible] جيله ان يحمل [illegible] التي سيطرت عليه [illegible] تجاوزنا الاجابة [illegible]

واذا بنسمة [illegible]

هذا بن من بالشعر [illegible]

أسمعت في التا[illegible] معشوقة

ورثت محبتها ودام [illegible]

هذه الأبيات لخلمها في ايام صباه الاول وهي [illegible] الوقفات الطويلة امام، او خلال معانقة امواج تلك البحيرة العريقة.

ومن دون أن نقصد، نجد انفسنا امام شاعر ينظم الشعر منذ سنوات طويلة ومنا زال، لكنّ ما نشر منها لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. ولكشفت لنا رفيقة دربه وزوجته المربية فتحية الطبري، التي يعتبرها الزاوية التي تحفظ كل ما كتب، بأن والده، سماحة المفتي المرحوم محمد طاهر الطبري، كتب قصائد عديدة في حبه لطبريا ولوطنه فلسطين، ولم تنشر منها الا بعض القصائد التي نشرت عبر مجلة "الشرق الأدنى" او في صحيفة صديقه والد الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان.

إذن انت شاعر بالوراثة؟! فأجاب بتواضع شاعر "يا عمي أنا لست شاعرا. فقط من حين الى اخر احس بأن هناك أشياء تراودني فأقوم بنقلها بشكل عفوي على الورق وأهملها دون أن أشعر بذلك وحبي لطبريا حب عفوي، فجمال بحيرتها كان يشدني اليها بصورة غريبة حتى انه يمكن القول بأن هناك عشقا بيننا".

ويتابع: "انا رجل بسيط جدا، احببت الحياة كثيرا لكن هناك ما خيب املي وحتى لا أرى ولا أسمع ما لا يعجبني، فضلت البقاء في البيت". لكنه رفض الافصاح عن تلك الامور واكتفى بتلك الكلمات القليلة.

العلم سلاح

العم صلاح الدين الطبري (ابو طاهر)، هو واحد من هواة جمْع المسابح، التي وصل عددها حتى الآن الى حوالي ثلاثمائة مسبحة بأشكال وانواع واحجام والوان مختلفة.

وقبل الولوج الى تاريخ المسابح طلبنا منه أخذ لمحة شخصية عنه. خاصة وانه واحد من ابناء رجل عُرف بتدينه الحقيقي وتنوره الفكري وحب الحياة، وتبين لنا بأن اولاده على شاكلة والدهم. الذي آمن بأن العلم سلاح جبار وضروري للبنت وللولد على حد سواء. فعلّم جميع [illegible] الحياة ولم يخف من قول الحق حتى امام الحكام، كما جاء [illegible] الوطني، أحب الموسيقى بأنواعها المتعددة وتعلم العز[illegible] العود ولم يتردد في العزف [illegible] انه كان رجلا مصريا، وهو من [illegible] الازهر ولم ير أي تناقض بين الدين والدين. وبين [illegible] فقد استغل جيدا مجالات [illegible] التي فتحت امامه وحصل على [illegible] علمية عليا، منها [illegible] الأغراب من جامعة الازهر [illegible] لقب مفتي [illegible] وفي سنة ١٩١٧ كان مستشار [illegible] الشريف حسين في الاردن وحاز [illegible] السامي من الدرجة الثالثة، ورفض ان يكون مستشار ملك العراق، ونصحه بالانسحاب من هناك.

بعد قيام الدولة التقى برئيس الدولة حاييم وايزمن الذي ذكر امامه: "بأن العالم والتاريخ سيحكمان على الدولة اليهودية حسب معاملتها للعرب". فما كان منه الا أن خط هذه الاقوال ووضعها داخل اطار زجاجي يحتفظ به ابنه صلاح في زاوية من زوايا غرفة الضيوف في بيته، الى جانب صورة والده المرحوم، واخيرا.. عمل مفتيا وقاضيا شرعيا حتى أخذ وداعته.

كل هذه الامور اثرت على افراد العائلة بدرجات مختلفة. فالأخ الابن الأكبر عبد المعين كان في جيش المقاومة. وعندما احتلت الناصرة كان في بيت والده، في البداية لم يعرف بأن اليهود هم الذين احتلوا المدينة، ولما طلب منه تسليم سلاحه قتل نفسه ورفض الاستسلام. الظروف التي مررنا بها، كانت سهلة للغاية. يكفي الى هنا، قال ابو طاهر هذه الكلمات ليسكنه الغضب من جديد لكن ليس الا للحظات قليلة عاد بعدها الى طبيعته البشوشة ثانية.

اما بأمر عمنا (ابو طاهر) من جو وظروف عائلته فقد نما على شاكلة اخرى ونستطيع ان نلمس ذلك من خلال مشاعره المرهفة حينا، والغاضبة حينا آخر، والمتفائلة ابدا في كتاباته وقصائده فبالنسبة لأهمية العلم فهو لا يختلف عن ابيه ولم يكتف بتعليم بناته واولاده الأربعة في الجامعات، انما حاول باستمرار من خلال قناعاته شرح اهمية ذلك للآباء في المدارس التي درّس بها، خاصة في القرى وقد لاقى هذا الأمر احيانا كثيرة آذانا صاغية كما يقول. وقد نظم في اوائل سنوات السبعين قصيدة حول هذا الموضوع بعنوان "عتاب من بنت الشرق الى ابن الشرق". هذا الى جانب تأكيده على أهمية التعامل مع الانسان كانسان قبل كل شيء وليس من خلال الانتماءات الطائفية لان جميع الديانات السماوية تحمل ذات الرسالة. كل هذا الى جانب تمتعه بروح الدعابة والمزاح، مع انه لا ينجح احيانا باخفاء ثقل مشاعره السلبية تجاه عدد من القضايا التي رفض الدخول في تفاصيلها واكتفى معلقا من خلال ضباب سيجارته: "لا بد وأن يأتي ذلك اليوم الذي سأتحدث فيه عن كل شيء".

احزر شو طالع منه

يوم ١٩٢٩/١٢/٢٥ ولد صلاح الدين الطبري في طبريا. "ولدت ونشأت في عائلة محافظة تحب الخير ومساعدة الآخرين. هذا ليس مديحا انما واقعا اعتز به" قال. وتابع: "في بداية السنين الاولى من عمري لاحظ والدي بأنني ولد "طافش" افضل الجلوس امام البحيرة لساعات على الدراسة. فقام بارسالي للدراسة في مدرسة سوق الغرب في لبنان، حيث كان يدرس اخوتي الأكبر مني. ومن هناك واصلت دراستي في الجامعة الوطنية. لكنني لم أفوت أية عطلة او فرصة لزيارة اهلي لألوذ الى البحيرة". ويتابع: "بعد الانتهاء من الدراسة في لبنان اختار لي والدي الدراسة في جامعة الأزهر. درست هناك ثلاث سنوات ونصف السنة. بعدها قررت التوقف عن الدراسة والعودة الى أرض الوطن، وكان ذلك في العام ١٩٤٨ حيث كانت الاوضاع السياسية غير مستقرة".

في بداية سنوات الخمسين بدأ بمزاولة مهنته كمدرس في الناصرة وعدد من القرى المجاورة. وكان التحاقه بعالم التدريس بمثابة نافذة أخرى لادخال طرق جديدة في التعليم تسهل ايصال المواد التعليمية للطلاب بأسلوب أسهل واكثر جاذبية. مفتش المعارف أقر أهمية ادخال اسلوبه الجديد في كتاب مساعد للمعلمين، خاصة معلمي الصفوف الدنيا وطلب منه ارفاق كل ما كتب بوسائل ايضاح، قبل عرضها على وزارة التعليم. ونراه هنا يتحدث بشعور ممزوج بالفرح والأسى: "توجهت سعيدا الى صديق طفولتي اكرم ابو حنا ليساعدني في صنع تلك الوسائل فوجدته يعاني من مغص شديد. لكن بعد ايام قليلة تبين انه يعاني من سرطان بالاثني عشر وهذا لم يمهله. ومات صديقي ومات المشروع معه. لكنني من حين الى آخر ارى ان قسما منها يتداول لكن احدا لا يعرف شيئا عن كاتبها".

ومن بين الأمور التي كتبها لأطفال صف البستان كانت عن اصوات الحيوانات، الأعياد، الاشجار، البخار وغيرها. وعن البخار كتب:

مين شايف ابريق الشاي ... وهو يغلي على النار
احزر شو طالع منه ... كان طالع منه بخار
طلع في السما العالي ... لانه خفيف طار
وصل للهوا البارد ... رجع علينا أمطار

قصيدة على قميص

زوجته ام طاهر التي عملت في الماضي كمربية لاطفال البستان وفيما بعد مرشدة لاعداد مربيات، اكدت اكثر من مرة بأن لدى زوجها طاقات كبيرة وامكانيات واسعة وتملك للغة العربية وثروتها وشغف للمطالعة، "لكنني لا اعرف لماذا هو سلبي هكذا؟!" قالت بشيء من العتاب. وبهدوء اجاب متململا في مكانه: "والله ما انا سلبي، لكن هي الظروف التي مررت بها".

ومع أنه نجح في اكثر من مرة في التهرب من الاجابة على بعض الاسئلة او الرد بشيء من الدبلوماسية، الا انه كان يلبي طلبنا برضى عندما نطلب سماع احدى قصائده او الحديث عنها. ويرى ان حب الاطفال متأسس بداخله. لذا فهو يحب ان يفعل كل شيء من اجلهم. وتقاطعه ام طاهر لتضيف: "ما زال الطفل حيا وكبيرا في قلبه". ولتقرأ لنا عددا من قصائده التي تذكر غالبيتها، ترتبها وتصونها في مكان ملائم، حتى يتمكن كل من يريد العودة اليها من ايجادها بسهولة.

في احدى المرات توقف باحثنا عن قصيدة يحبها كثيرا. بحث وبحث دون جدوى وفجأة بدأ بالقاء ابياتها بيتا بيتا. فلهذه القصيدة حكاية ومكانة خاصة لانها كانت لحبيبته الاولى التي التقاها بعد ٢٥ عاما من الفراق. كان ذلك في أحد ايام الربيع حيث كان يسير مع أحد اصحابه فرآها صدفة مع زوجها واولادها. سلّم عليها دون أن ينطق بكلمة، غادرها ورأسه يحمل مجموعة من الأبيات الشعرية التي تحمل حنين الماضي، لم يجد ورقا، ولكنه كان يملك قلما. فصار لسانه ينطق بأفكاره وصديقه يدونها فوق قميصه: "من يومها لم أرَ تلك المرأة لا هنا ولا في أي مكان آخر". كل هذا وام طاهر تراقبه متأثرة بقصته.

البداية.. كانت مجرد مزحة

لم يكن بالأمكان البدء بالحديث عن المسابح وتجاهل ما جاء. فنحن من خلال بحثنا عن جذور الماضي نكتشف ايضا وباستمرار امورا جديدة تستحق التدوين.

في احدى زوايا "ليوان" البيت البارزة وضعت خزانة بيضاء متواضعة الحجم تطل من خلف زجاجها مجموعة كبيرة من المسابح التي حرصت على ترتيبها كل الوقت ام طاهر. وزينت الجدران الأخرى من الليوان مجموعة اخرى من المسابح الخشبية المصنوعة من الجميز والتي تحمل حباتها الكبيرة اسماء الله الحسنى. حوالي ثلاثمائة م[illegible] إحداها يحمل صليبا [illegible] التي يحملها الرهبان و[illegible] من بلاد [illegible] والناصرة وغيرها [illegible] تحمل خاصية [illegible] الشكل وطريقة الصنع ونوع [illegible] جمعت [illegible] ست سنوات تقريبا. ونتيجة مزحة [illegible] حدثنا ابو [illegible] سنوات صادفت صديقا لأ[illegible] اعتبره صديقي ايضا [illegible] مسبحتين من نوع يُسر وهو نوع [illegible] يعطيني احداهما فرفض، رجوته فأصر على رفضه؟ فقلت له: سترى وسوف تأتي في المستقبل لترجوني بأن اعطيك مسبحة وسأتعامل معك كما تعاملت معي".

ويواصل مبتسما: "من يومها قررت أن اقوم بجمع اكبر عدد من المسابح فقط لأغاظته فصرت اينما صادفت مسبحة آخذها واشتريت قسما آخرا وخلال شهر واحد أصبحت املك (١٠) منها. لكن وهنا كانت المفاجأة بأن هذه المزحة سرعان ما تحولت الى هواية محببة ليس هذا فحسب بل إن افراد عائلتي لاحظوا هذا الامر وصاروا يشترونها لي من حين الى آخر ايضا، الأصدقاء قاموا بذلك. ولم اتردد في دفع المال من اجل شراء المزيد، وافعل ذلك برضى وسعادة حتى وصل عددها الى ما يقارب الثلاثمائة".

ويضيف مازحا: "لكن مشكلتي هي أن بعض اصدقائي يحاولون من خلال زياراتهم الينا "سرقة" بعض منها. ولانني صاح لهم جدا اقوم باغلاق الخزانة بالمفتاح. لكن المشكلة الأعوص هي مع زوجتي وبناتي اللواتي يلححن عليّ باستمرار التنازل لهن عن احدى المسابح التي تحمل حجارة كريمة اصلية لاستعمالها في صنع أقراط وما شابه..".

ويحكي لنا عن المسبحة فيقول:

أصلها يعود للروم الكاثوليك - اليونان - حيث يضعها الرهبان فوق ثيابهم عند الزنار في الصلوات. ثم انتقلت هذه العادة للروم الارثوذكس وبعدها للمسلمين الذين عملوا منها نوعين. الاول يحتوي على ٣٣ حبة نسبة الى عمر سيدنا عيسى، وأخرى ٩٩ حبة، بعدد الأسماء الحسنى للخالق. وهناك من قال ان عدد الأسماء (١٠١). ويتابع: "على ايام الرسول الكريم كان التسبيح على الأشياء الحية، اصابع اليد. ومع الوقت تطور الأمر الى مسابح. مع انني اعتقد بأن المسابح غير مستحبة في الاسلام والدليل ان أحد علماء تونس قديما كان عنده طالب نجيب، عاد اليه من فريضة الحج يحمل مجموعة من الحصى الذي جمعه من حول الكعبة وقدمها له كهدية من الأراضي المقدسة. لكن العالم قذفها بوجهه وانزل دمه صارخا: "هذه عبدها الاوثان".

اما في الجزء الخامس من كتاب التاج الجامع للأصول في احاديث الرسول في الصفحة (١٠٠) للمؤلف الشيخ منصور علي ناصف، أحد علماء الازهر فجاء:

"عن يُسيرة (ابنة ياسر من الأنصار أول المهاجرات) رضي الله عنها، أن النبي "صلعم" أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس (قول سبحان الملك القدوس أو سبوح قدوس رب للملائكة والروح) والتهليل (قول لا اله الا الله) وأن يعقدن بالأنامل فالهن مسؤولات مستنطقات".

ويعلق ابو طاهر ان هناك اجتهادات كثيرة عند القدماء والعصريين من أصحاب الفتوى، ذاكرا ان الصحابي عمر بن الخطاب [illegible] الكعبة فقال: "لو لم أر [illegible]

والمسبحة مكونة من ٣٣ خرزة او ٩٩ [illegible] في خيط من الحرير [illegible] بيضاء يختلف [illegible] عن [illegible] يمسك طرفي الخيط معا [illegible] المئذنة. ويزين البعض [illegible] خرزة طويلة [illegible] لزيادتها جمالا. قسم من [illegible] المسبحة بخيطان حريرية [illegible] بالعطور لتحمل له [illegible] ابو طاهر [illegible]

فهناك الحجارة [illegible] ايضا، ما يزيد من [illegible] وقدرها. من بين هذه [illegible] ما يسمى بالكارب، الذي هو صمغ يسقط من شجر [illegible] الأراك كانت منتشرة في بلاد الحجاز لكنها انقرضت ومؤخرا اعيد زرعها ثانية ليس في الحجاز فقط، انما في المانيا للاستفادة منها في طب الاسنان ويقال ايضا في سوريا والاردن. فمن هذه الشجرة ايضا تؤخذ عيدان السواك. اما الحجارة فتتكون بعد سقوط المادة الصمغية في الرمل والتي بدورها تتحول وبعد فترة معينة الى حجارة الكارب التي تمتاز برائحتها الذكية وصفرتها اللماعة. ويتم صقل هذه الحجارة على شكل احجار تعتبر اغلى من الذهب.

من ناحية اخرى هناك الحجارة البحرية كالكهرمان والمرجان واللؤلؤ. والاحجار الكريمة كالفيروز والعقيق واحجار الكريستال الأصلي والبازلت والمسابح الخشبية المأخوذة من خشب الجميز ونوى الزيتون الجاف، او بذور اللوز. وهناك المسابح الفضية والبلاستيكية وغيرها. وتجدر الاشارة هنا الى انتشار المسابح بأحجام كبيرة، قسم منها يحمل آيات قرآنية او اسماء الله الحسنى وهذه لا يمكن التسبيح بها انما هي من أجل الزينة فقط.

البعض يمرر حبات المسبحة بين اصابعه من أجل التسلية أو بسبب جاذبيتها، خاصة اذا كانت مصنوعة من احجار خاصة وجميلة. لكن هناك من يسبح من خلالها ويذكر اسم الله عدة مرات. [illegible] هناك من يعتقد بأنها تهدئ النفوس وتطمئن القلوب. وفي [illegible] "التاج" المشار اليه سابقا، جاء على لسان أحد أصحاب السنن ان الرسول الكريم كان واعيا لقضية تكرار اسم الله [illegible] - ١٠١ مرة فاقترح على المسبحين تكرار الجمل التالية ثلاث [illegible] مرات: "سبحان الله بحمده، عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته".

[illegible] هل سيواصل ابو طاهر هوايته في جمع المسابح؟! [illegible] فأجاب بنفس الروح المرحة التي يتمتع بها: "سأتوقف فقط بعد أن يأتيني ذلك الصديق راجيا، لأخذ بعضها ولا أعطيه وبعدها سأوزع كل المسابح على الآخرين سواه". لكن ام طاهر لم تحتمل هذا "التهديد" فقالت على الفور: "لا.. لا أعتقد بأنك ستفعلها".

وينهي الحديث كما بدأه عن الحبيبة الباقية ابدا، طبريا وبحيرتها العتيقة قائلا: "ما زلت احن اليها ولا اعتقد بأنني سأتوقف عن ذلك. فالشعور الخاص نحوها ما زال يرافقني كلما زرتها". اما عندما سألناه عن امنياته فاكتفى بالقول: "اخاف ان اقول امنياتي فتضيع.. آه.. الله يجيب اللي فيه الخير لكل الناس".

* الشيخ صلاح الدين الطبري : سيأتي ذلك اليوم الذي سأتحدث فيه عن كل شيء *


* ماري عطوة *

قادرات على التغيير..!

□ شاركت مجموعة نساء من دير حنا في دورة قيادية. وخلال ذلك اكتشفن اهمية دورهن في تغيير المجتمع.. ميسون اسدي رافقتهن في رحلة الى القدس واستمعت الى انطباعاتهن عن الدورة □ "كنت أشعر دوماً بأني كسيرة الجناح. لكنني تعلمت في الدورة كيف أخرج ما في اعماقي". قالت احداهن □

تقرير وتصوير: ميسون اسدي

□ لاحظنا، في الأونة الاخيرة، ازدياد الحركات والتنظيمات النسائية في الوسط العربي، التي تحمل لواء الدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها ومكافحة العنف ضدها.

ومن هذه الحركات والتنظيمات من يغلب على عملها الطابع التنظيري، في حين برزت بعض المبادرات اللاتي تعملن فعلاً وعملياً. لدعم المرأة وتنشلتها كي تلحق بركب التطور وتصبح مؤهلة للكفاح من اجل مطالبها. والخروج من العزلة التي جعلتها لسنوات، تعاني الاضطهاد والتمييز.


* رائدة خطيب *

كوني إمرأة قوية وقيادية

من بين هذه التنظيمات برز مركز الخدمات الاجتماعية في دير حنا، الذي بادر وبمساعدة من المجلس المحلي، الى تنظيم دورة لتنمية وتطوير قيادات نسائية جماهيرية في القرية، وتزويدهن بالمعرفة والمهارة لأخذ دورهن الفعال والقيادي في المجتمع.

وتشمل الدورة (١٠٠) ساعة تعليمية، موزعة على (٢٥) لقاء. واشرف على تحضير الدورة ومتابعة العمل مع المشاركات فيها العاملان الاجتماعيان، سامي خطيب وماري عطوة.


* سامية ابو الحوف *

وفي حديث مع ماري، التي تعمل في مركز الخدمات الاجتماعية وتركز الحضانات في القرية، قالت: في دير حنا لا توجد نشاطات نسائية ابدا. ورأينا كمركز للخدمات الاجتماعية، ضرورة الاهتمام بالنساء والاطفال والنهوض بهم، كونهم الفئة التي تعاني اساساً من هضم حقوقها. واضافت: بعد نجاحنا بتوفير الميزانية المطلوبة لهذا المشروع، قررنا البدء به مع النساء، فبادرنا الى اختيار مجموعة تمثل كل حارات وعائلات وطوائف القرية، وفي ذلك نهدف على المدى البعيد، الى تكوين جمعية نسائية قوية وقيادية في القرية، تعمل جنباً الى جنب مع مركز الخدمات الاجتماعية وغيره من المؤسسات الخدماتية في القرية.


* سميرة رباح *

وتضيف ماري: نحن نعمل في "ارض بور" من حيث العمل الجماهيري خاصة مع النساء، ونؤمن بأن كل ما سنقوم به سيزهر لأن الارض خصبة ومعطاءة ومتعطشة لمن يعتني بها كي تزهر!

اما سامي خطيب، المسؤول المباشر عن المجموعة، فيقول: لقد استثمرنا مبلغاً كبيراً لبناء هذه المجموعة، وضمان عدم تسرب أي من المشاركات فيها. ولتحقيق ذلك كان علينا العمل بشكل مكثف، واختيار العديد من المواضيع الثقافية المتنوعة، التي تؤدي في النهاية الى بلورة المجموعة وزيادة وعي المشاركات فيها لحقوقهن ومكانتهن في المجتمع وتحسين الرؤية الذاتية لانفسهن.



ويضيف: المرأة جزء من العائلة والمجتمع، وكقيادية يمكنها احراز التغيير المطلوب. وقد جنينا من عملنا هذا الكثير، فلقد تحولت المجموعة الى جمعية نسائية مسجلة رسمياً، وهذا يخولها العمل والتعاون مع مجالس نسائية اخرى، وجمع التبرعات المالية لتنفيذ المشاريع.



ويؤمن سامي بالعمل الجماهيري وبتأثيره على المستوى السياسي والاجتماعي في القرية. ويقول: هناك الكثير من المشاكل المستعصية التي تعانيها دير حنا، كغيرها من القرى العربية. وسيكون للنساء القياديات دور هام في معالجة هذه القضايا من خلال المشاريع التي سيكون لها، بدون شك، صدى بعيد.

من هن هؤلاء القياديات

خلال التقائي بالمشاركات في هذه الدورة، وجدت قاسماً مشتركاً يجمعهن. فهن ربات بيوت وصغيرات السن. وبعضهن تعملن خارج البيت. ولكل منهن اطفال تشرفن على تربيتهم. وجميعهن لم ينهين دراستهن الثانوية. لكنهن تحلمن الان بمتابعة تحصيلهن العلمي، وتسعين الى ذلك من خلال التحاقهن بمدارس ليلية.

وتبين لنا ايضاً انهن تتمتعن بذات المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي تقريباً.. وان الالتحاق بالدورة القيادية، هو النشاط الاول لهن، خارج منازلهن.

"أشهد ان امرأة اتقنت اللعبة إلا انت"

رافقت هذه المجموعة في رحلة تم تنظيمها الى القدس، واثناء السفر اختارت المجموعة، مرات عديدة، الاستماع الى شريط اغان للمطرب العراقي كاظم الساهر ولم اعرف ان كان اختيار هذا الشريط قصداً، ام انها مجرد صدفة. وعلى خلفية هذه الاغنية، حاولت من خلال النقاش العديد من عضوات المجموعة استقطاب آرائهن في هذه الدورة.

هيام حجو ام محمد، من مواليد العام ١٩٦٩، تقول: انا ام لطفلين. اعاني من روتين العمل البيتي، الذي يجعلني اعاني كثيراً من الفراغ، وعندما التحقت بالمجموعة، ادركت بأني كغيري من النساء اعاني امراضاً نفسية ومشاكل صحية. وتبين لنا خلال الدورة، ان ربات البيوت تعانين عادة من عدم الراحة وعدم الرضى والاحباط. واحياناً الغضب والتهور والتذمر. بل والشعور احيانا اخرى بأن شيئا ليس على ما يرام في حياتها.. ومع ذلك "تضع الواحدة منا رأسها بين الرؤوس وتقول: يا قطاع الرؤوس"..! لكننا في هذه الدورة ادركنا الكثير من الامور على حقيقتها. وتفتحت افاقنا على امور حياتية جديدة، تعليمية وتثقيفية. فأنا احلم الأن مثلا بمتابعة تحصيلي العلمي. وتشاركني في هذا الحلم العديد من المشاركات في الدورة.

انتهاء الدورة هو بداية

وتقول شادية قادرية، ام احمد، وهي من مواليد عام ٦١، ام لخمسة اولاد: الحياة علمتني ان اكون مستقلة، وان اعارك فيها لوحدي، من اجل تنشئة اولادي واعالتهم. فأنا صاحبة محل لبيع الورود. لكنني حين كنت اواجه مشكلة ما في حياتي، كنت اهرب من مواجهتها الى النوم، او الى المحل "لأتسلى" مع الورد. وخلال هذه الدورة شعرت بأن هناك آذاناً صاغية تسمع ما لديّ لاقوله. ووجدت من أشد على اياديهم ويشدون على يداي. فنتبادل الحديث بصراحة، حتى في بعض امورنا الشخصية.

وتضيف: لقد انتهت الدورة، لكن ذلك بالنسبة لنا هو البداية، فالآن يأتي دورنا للعمل في خدمة مجتمعنا وبلدنا.


* المجموعة النسائية خلال الدورة *

اريد التمتع بكل لحظة

فايزة خطيب (ام محمد) من مواليد عام ١٩٦٠، وام لخمسة اطفال. وهي اضافة الى عملها البيتي تشرف على رعاية مسن. وتقول: كربة بيت اقوم بتربية اولادي ومساعدتهم على تحضير دروسهم. وفي فترة الامتحانات، أشعر بأني عصبية جداً وكأنني انا هي التي تتقدم للامتحان.. وهربا من هذه العصبية الجأ الى شرب القهوة والسجائر.

وتضيف: طوال الاسبوع اكون مرتبطة بأعمال منهكة، باستثناء يوم الاربعاء. ففي هذا اليوم اشارك في دورة للتعليم النسائي.. واشعر وكأن هذا اليوم هو يوم لتهدئة اعصابي.

وفايدة، تشعر بأنها تملك طاقة كبيرة للعمل الاجتماعي.. وتقول: لقد اعتدت على النشاط السياسي والاجتماعي من خلال حركة النساء الدمقراطيات. لكن هذا النشاط قل في الأونة الاخيرة واصبح ضعيفاً. ولذلك احاول استغلال ما لدي من طاقة للعمل والتعليم والترفيه. فانا اريد التمتع بكل لحظة في حياتي. لكن اهم ما عندي هو اولادي. ولذلك احرص على تنشئتهم تنشئة صالحة وجيدة. وبرأيي ستساعدنا هذه الدورة جميعاً على تهيئة البيئة في القرية لتنشئة اولادنا كما نريد. كما ستساعدنا على تخطيط مشاريع جماهيرية تسهم في جعل قريتنا جنة عدن على الارض.

فجأة اكتشفت مضي سنين طويلة من حياتي

حنان سالم، مواليد ١٩٦٧، وام لاربعة اطفال. اكتشفت فجأة بأن سنوات طويلة من حياتها مضت بسرعة دون ان تشعر بها. وتقول: غالبية تلك السنوات كرستها لخدمة الغير واعطيت كل ما عندي بحنان. لم اطلب شيئا لنفسي، وكنت اواجه المشاكل بهدوء وبلا مبالاة. إذ كان من الطبيعي بالنسبة لي ان لا اقاتل احداً او ارفع صوتي.

وتضيف: شعرت دائما اني كسيرة الجناح.. ولكن بعد التحاقي بهذه المجموعة، اشعر بحاجة الى التغيير. وهذا الشعور اعطتني اياه المجموعة التي دعمتني وساعدتني على اخراج ما في اعماقي. وتقول: اشعر الآن حقاً بأن تغيرا ما طرأ على حياتي واريد تنميته بشكل اكبر.

ومثل حنان، كذلك سميرة رباح، وهي من مواليد عام ١٩٦٩، وام لثلاثة اولاد. فهي ترى بأن هذه الدورة جاءت في موعدها. وتقول: شعرت فعلاً بأن الالتحاق بمجموعة كهذه هو ما كان ينقصني.. فهي بالنسبة لي كانت كبنك للمعلومات. زودتني بالكثير من المعرفة وعلمتني النظر الى نفسي بمرآة جديدة.. فأنا الآن اصبر وافكر قبل اتخاذ اي قرار بل يمكن القول انني اصبحت اشعر بالانتماء الى نساء قريتي، وبالتالي انتمائنا معا الى مجتمعنا ووطننا.

اول مرة

دورة النساء القياديات، كانت المرة الاولى التي اتيح فيها لردينة عطوة، الخروج عن روتين البيت والعائلة.

وردينة، ام وسيم، من مواليد ١٩٥٤ ولها ستة اولاد. وتقول: كرست حياتي لاولادي ولزوجي وبيتي، الذين كانوا دائماً في رأس سلم اولوياتي. وهذه هي المرة الاولى التي اخرج فيها للمشاركة في دورة تثقيفية. واريد ان اقول بأن يوم الاربعاء، اليوم المخصص للدورة، اصبح من احب الايام الى نفسي.

وام وسيم تكرس كل وقتها لرعاية اولادها، فزوجها يعمل سائق باص في تل ابيب، ويعود الى البيت مرة في الاسبوع. الامر الذي يفرض عليها الكثير من المسؤوليات تجاه اولادها وبيتها. "ومع ذلك – تقول – من المهم جداً المشاركة في بناء المجتمع، وسأكرس جانباً من وقتي للنهوض بقريتي وتطويرها".

مجموعة واحدة

كفاح خطيب، ام محمود، من مواليد عام ١٩٦٨، وام لاربعة اولاد، ترى اهمية كبيرة لهذه الدورة، وتفسر موقفها هذا قائلة: "لقد عملنا خلال (٢٥) اسبوعا كمجموعة واحدة، وتغيرت امور كثيرة لدينا. ففي السابق كانت العلاقة بيننا، نحن المشاركات في الدورة، تتوقف على طرح التحيات العابرة. اما الآن فنشعر وكأننا عائلة واحدة، نساند بعضنا البعض".

وتضيف: ادركت الفرق الشاسع بين "ديوان نسائي" لارتشاف القهوة، وبين لقاء للعمل الجماهيري. فقد تعلمنا أسس العمل في طاقم واحد، وتعلمنا احترام الآخر والاصغاء لما يقوله، والحفاظ على السرية. بل نجحنا ببناء ذاتنا كطاقم نسائي.

السباحة ضد التيار

وترى رائدة خطيب، وهي من مواليد ١٩٦٣، وام لاربعة اولاد ان الدورة تميزت بالهدوء. لكن اكثر ما اثارها فيها هو اداركها لاهمية السلوك الاصراري لدى النساء، واهمية تربية اولادهن عليه. وتقول: هناك اهمية بالغة لأن تكون المرأة ذات شخصية قوية وتقرر لنفسها ما تشاء، رغم ما يحيط بها من ضغوط اجتماعية.

وتضيف: السباحة ضد التيار هي امر مهلك. فاما ان تصلي جثة هامدة الى الضفة الاخرى، واما النجاة.. لكن المساهمة الجماعية في السباحة ضد التيار تعزز من ثقة المرأة بنفسها وتقويها.

عندي رأي اخر

لمياء خطيب، ام صالح، من مواليد عام ١٩٦١ وام لخمسة اولاد، تقول: "النشاط النسائي الوحيد، الذي كان في القرية سابقاً، كان في اطار حركة النساء الدمقراطيات، التي خفّ نشاطها لاسباب لا مجال للدخول فيها". وهي ترى في عودة النشاط النسائي اليوم، قيمة كبيرة "فالمعرفة نبع لا ينضب، ونحن متعطشات للمعرفة". تقول، وتضيف: "هناك مواضيع نسائية عديدة اثارت اهتمامي في الدورة، مثل مكانة المرأة في العالم العربي وفي المجتمع الاسرائيلي، وحقوقها في المؤسسات المختلفة، ومكانتها القانونية والدينية، والتحديات التي تجابهها المرأة العاملة، وغيرها من الامور التي تعزز معرفتها من قوتها".

وتضيف لمياء: تعلمت الكثير من الامور في هذه الدورة. فعلى سبيل المثال، تعلمت انه بدل القول "اخالفك الرأي"، اقول "عندي رأي آخر". اضافة الى ذلك تعلمنا إساليب جديدة لتنشيط الدماغ.

فاتنة حسين، ام سعيد، من مواليد ١٩٦٨، وام لثلاثة اولاد، ترى أن ثقتها بنفسها زادت كثيراً خلال هذه الدورة. وتقول "كثير من الامور التي لم اجرأ على قولها في السابق، اصبح التطرق اليها الآن امراً عادياً. إضافة الى ذلك، ساعدتنا الدورة على بلورة المفهوم الذاتي للمرأة".


* فاتنة حسين (ام السعيد) وابنها *

تعرفنا على المجتمع المحلي

وتقول سامية ابو الحوف، وهي من مواليد ١٩٥٩ كونك ابنة لقرية دير حنا، لا يعني انك تعرفين كل شيء عن الايجابيات والسلبيات في القرية. وقد ساعدتنا هذه الدورة على التعرف على مجتمعنا المحلي والعلاقة بين المؤسسات والافراد والمجموعات المختلفة في القرية، وعملية اتخاذ القرارات وتوزيع القوى في المجتمع المحلي.

واضافت: بمساعدة العاملات الاجتماعيات، قمنا ببناء "بروفيل" للقرية واختيار عدة مشاكل عينية، سنعمل عليها كنساء، ومن اهمها رعاية الاطفال والمحافظة على سلامتهم، وخاصة المعاقين منهم، ومكافحة العنف داخل العائلة، وغيرها.


* عناية حسين *

يجب النهوض بالقرية

ثلاث من المشاركات لم تتمكن، لظروف بيتية من متابعة الدورة، فاضطررن لتركها في مراحلها الاخيرة. هؤلاء هن جيهان حسين (مواليد ١٩٦٧)، وعناية حسين محمد (مواليد ١٩٥٩)، ومارسيل حايك ميخائيل (مواليد ١٩٥٨). لكنهن مع ذلك اكدن اهمية استمرار العمل النسائي في القرية وتوحيده. وتؤكد الثلاثهن اهمية النهوض بجيل جديد في القرية، يكافح من اجل تحقيق المساواة للجميع، وهن يرين للمرأة دوراً هاماً في ذلك.


* مارسيل حايك *

اول مشروع مشترك

خلال الدورة خططت المشاركات فيها للقيام بأول مشروع جماهيري يعالج مشكلة تعاني منها القرية. وبعد طرح عدة افكار وقع اختيارهن على قضية العاب المراهنة، المنتشرة في القرية بشكل ملحوظ.

وقامت المجموعة باصدار منشور للاهالي، اوضحت فيه اضرار هذه الالعاب وما تلحقه بالبيوت من خسائر مادية، كما قامت المجموعة بحملة لجمع التواقيع، تطالب باغلاق هذه المحلات، والى جانب ذلك نظمن حملة تثقيفية داخل المدارس، وتوجههن الى الشرطة لمحاربة هذه الظاهرة.

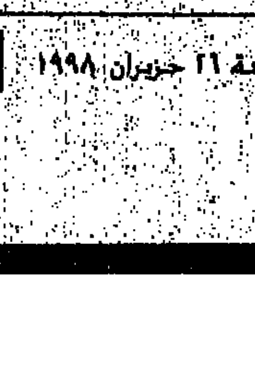
وقد لقي المشروع تأييدا كبيرا من قبل الاهالي، واثمر عن اغلاق اثنين من المراكز السبعة الفاعلة في القرية.. وثبت للنساء انهن قادرات على التغيير.


* كفاح خطيب *


* شادية قادرية *


* حنان سالم *

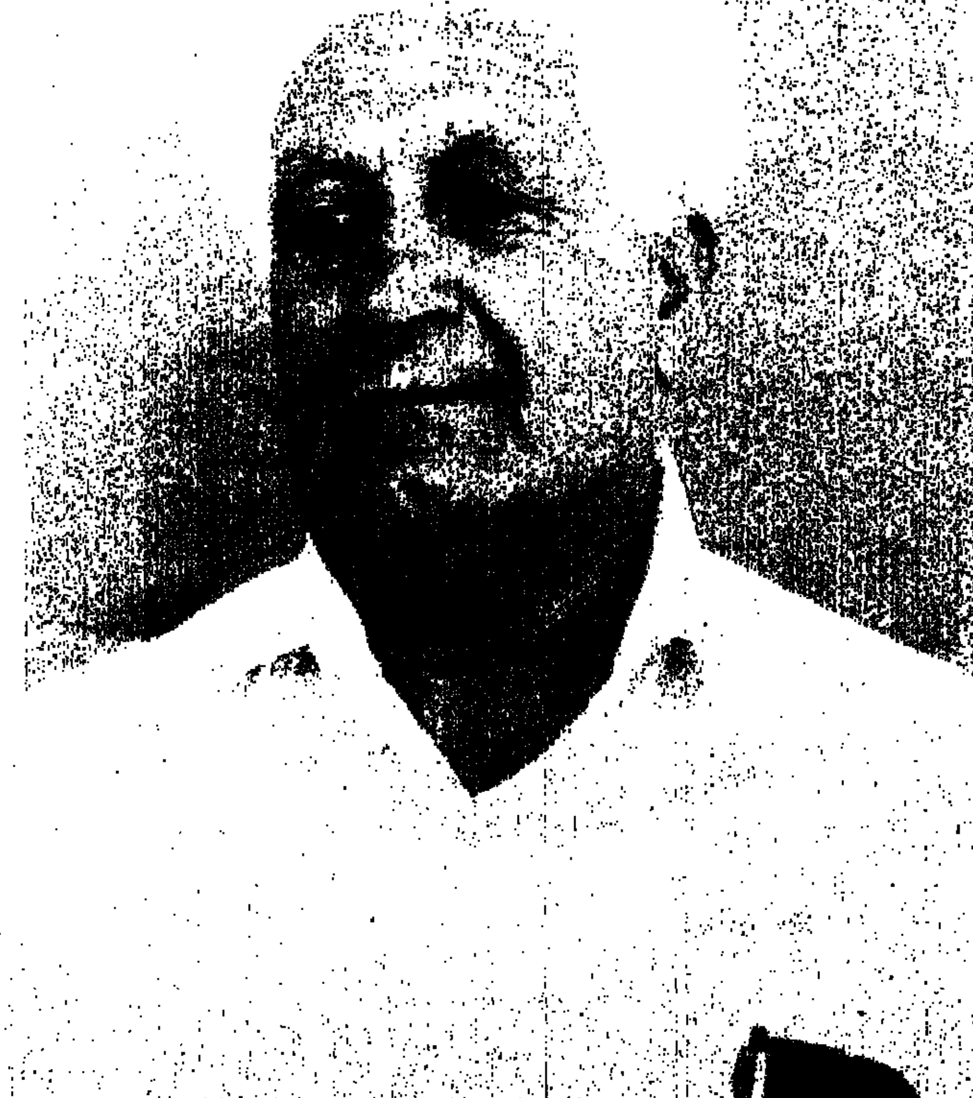

* لبنا خطيب *


* سامي خطيب *



آمال شحادة

"ياما تْعبْنا وشْقينا"!



* فريد زريق *

- يعني، مهما شْقينا وتعبنا وعانينا اليوم، حتى نْحصّل لُقمة العيش، ما بساوي شيء قدام تعبنا أيام زمان.. ايام الحكم العسكري والحواجز والتصاريح.. أيامها تَعَبْ الشُغُل نفسه ما كان تعب.. المشكلة كانت كيف نُوصل عَ الشغل ونتهي يومنا بدون اعتقال وسجن واذلال.

ما بدي أطول عليكو كثير.. واحكي عَ كل العمال. بدي أحدثكو عن نفسي. انا ابو زريق، فريد زريق من عيلبون.. والكل منكو بعْرف الفترة الصعبة والقاسية اللي مَرّت فيها عيلبون أيام الحكم العسكري والاحتلال.. وفتها عانينا القلّة والفقر ولما رجعنا عَ بلدنا ما لقينا غير الحيطان. وبلّشْنا معركة حياتنا من جديد.. يعني بدون شغل وتعب ما منقدر نتقدم. لكن الحواجز الكثيرة ومنع العمال من الشغل خلتنا نتحدى كل شيء، وننسى الخطورة وعذاب السجن. وهيك ما لاقينا قُدامنا إلا التهريب. يعني تهريب العمال اللي ما بسمحولهم يشتغلوا. وهذا كلفنا إرهاق وتعب كثير تصوروا يعني عامل من عيلبون بوصل طبريا عن طريق الحرش مَشي. ويتحمل تعب الدرب الطويل وبعدها يبلش تَعَب الشغل نفسه. وتَعلمكو كل مهْنة ما كان إلها آلات حديثة مثل اليوم، كانوا في حينه يعْتمدوا اكثر على مجهود كل عامل وفنه. وهذا كان يَزيد من تعبنا وشقانا..

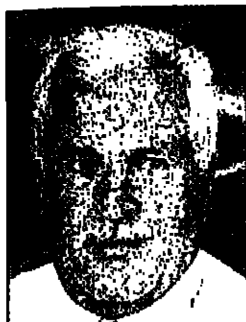
. شو بدي احكي تأحكي. ياما إنحبسنا وتعذبنا.. انا شخصيا اشتغلت أربع سنين بدون تصاريح. يعني ايام كثيرة قطعت المسافة من عيلبون لطبريا مشي.. ولما نكون تعبانين، او نكون مجموعة كبيرة من العمال، كنا نتفق مع شوفير الباص ينزلنا قبل الحاجز حتى ما يشوفنا حدا من الجنود. ومن هناك كنا نكمل طريقنا بالجبال.. يعني أيام صعبة ومرنا فيها وعانينا الذل.. صدقوني.. انقتلوا ناس وانجرحوا وآلامهم كانت كبيرة، بس آلام حياة الذل وقتها كانت أصعب بكثير على كل حال.. اليوم الوضع مش افضل بكثير لقمة العيش صعبة والحياة قاسية، بس يعني العلاقات الطيبة بين الناس والعيلة نفسها كانت وقتها افضل بكثير اليوم هناك كثير من العلاقات المزعجة.. منها عدم الثقة والكذب والغش.. وهذا كله مثل ما بنلاحظ من فساد الحكومة ورئيسها.. وما هو المثل بقول: "اذا كان رب البيت على الدف ضارب فشيمة أهل البيت كلهم الرقص". لكن لما بنقول هناك كثير ناس طيبين وبحاولوا تكون علاقتهم أفضل، وإحنا منحاول يعني من خلال وجودنا في نادي المسنين، نلتقي مع اطفال وطلاب المدارس حتى نوعيهم ع كثير أمور. وان شاء الله يكون لكل واحد منكو دور حتى نضمن أفضل مستقبل لأولادنا واحفادنا.

اسمع مني

نصائح هذا الأسبوع

يقدمها الكاتب

محمد علي طه



كتاب: كتابان قرأتهما في المدة الاخيرة واعجباني. الاول، وهو باعتقادي من اهم الكتب التي صدرت في السنوات العشر الاخيرة في العالم. وهو كتاب "الثقافة والامبرياليه" للبروفيسور الفلسطيني ادوارد سعيد وانصح بقراءته. والكتاب الثاني هو رواية "القرن الاول بعد بياتريس" للكاتب اللبناني المغترب في فرنسا، امين معلوف. هذه الرواية تستدعي اكثر من تفسير. فهي رواية النهاية الخيرة لعصرنا. وتلقي نظرة على القرن الحادي والعشرين.

مسرحية: عادة احب مشاهدة مسرحيات محمد بكري وسليم ضو ومكرم خوري، سواء كانت بالعربية او بالعبرية. لكن المسرحية الاخيرة التي شاهدتها هي مسرحية "السلطة في خدمة الشعب". لهشام يانس وأمل دباس. وقد اضحكتني كثيرا، مع ان الضحك مر.

فيلم: انا من المعجبين كثيرا بالممثل الكبير عادل امام، واحب ان اراه على الشاشة الكبيرة او الصغيرة. وعلى المسرح ايضا. فهو عبقري السينما العربية. ولكن في المدة الاخيرة كنت واحدا من الملايين الذين حضروا فيلم "تيتانيك". وقد اعجبني وادهلني بما بذل من طاقات كبيرة لصنعه.

آكلة ومطعم: انا احب جدا نوعين من الطعام. اولاً طبخة الكرش التي تتقنها زوجتي. لكن اولادي يحرمونني منها لانهم لا يرغبون حتى بدخولها الى البيت. اما الاكلة الثانية فهي السمك.

واما المطعمان اللذان ارتاح فيهما، فهما منتزة الجليل في سهل طمرة ومطعم "الفنار" في عكا.

مكان: المكان الذي احبه هو اطلال قريتي ميعار فعندما اقف هناك اشاهد البحر المتوسط من رأس الناقورة الى الكرمل، والسهل الساحلي الاخضر وعندما انظر شرقاً ارى السماء فوق بحيرة طبريا. وهذا يعيدني الى طفولتي الضائعة. التي اغتالوها عام ١٩٤٨.



في «ديوان أبو طوفان»

الفن في خدمة

التاريخ والمواقع في خدمة الفن

* أسرار عكا على مرّ العصور يكشفها الفنان عبده متى بطريقة خاصة وبانتقاء خاص *

□□ الفنان العكي عبده متى، لم يقف مكتوف الأيدي، ينتظر العمل.. نظر حوله. شغّل عقله، وسخر موهبته الفنية في العزف والغناء وحفظه للقصص وإمكانية روايتها بشكل فني مثير.. ولم يقف عند كل هذا بل عمل حتى أصبح مرشداً سياحياً مؤهلاً من قبل وزارة السياحة!

وهكذا أصبحت الأرضية ملائمة لإخراج فكرة "ديوان أبو طوفان" إلى النور.. والديوان عبارة عن برنامج فني سياحي ترفيهي وتثقيفي، داخل أسوار عكا.. ويجيء هذا الديوان، محاولاً، مجتهداً ومستعيناً باللامنهجية لإبراز صفحة أخرى مضيئة من هويتنا.

"أبو طوفان"، يفعل هذا وهو يرتكز ويركز على رموز من تراثنا وميراثنا الشعبي الأدبي والتاريخي، بدءاً بشخصيات محلية أعطت لزوايب وحارات عكا القديمة تلك النكهة المميزة، وانتهاءً بحوادث أدى أبطالها دوراً فعالاً في تشكيل جزء من ماضينا وحاضرنا.. و"أبو طوفان"، يقدم هذا الإرث بأسلوب ممتع لا يخلو من الابتسامة، هادفاً أن لا ننسى أو نُنسى!!

برنامج غني بالمعلومات

يقول عبده متى: "الفكرة ببساطة، هي رحلة سياحية على طريقتي الخاصة، لأماكن اخترتها بنفسي، وجمعت المعلومات الكافية عنها. وخلال هذه الرحلة، تقدم وجبات خفيفة أو وجبات رئيسية في مطاعم على مستويات مختلفة، ويمكن إضافة جولة بحرية حتى رأس الناقورة مع تناول وجبة على جسر قرية الزيب. وهناك إمكانية للمبيت على مستويات مختلفة أيضاً.. فكل مجموعة تحدد برنامجها بنفسها، مع بعض النصائح مني".

وعن الأماكن والشخصيات التي يركز في الشرح عنها للمجموعات.. يقول عبده: المواضيع التي أختارها، تكون حسب فترة الجولة نفسها، وأحياناً حسب طلب المجموعة، بحيث أوزع عليهم كراساً ملخصاً للبرنامج قبل ذلك، وهو كالتالي:

* "درويش عكا" - عن الشاعر محمود درويش، إبن قرية البروة، الواقعة في قضاء عكا، وعن الأشعار التي كتبها في عكا وعن عكا، وكيف سُجن في هذه المدينة، وواجه الحاكم العسكري بقصيدة "سجّل أنا عربي"، وعن أول ديوان له الذي طُبع في مطبعة "الزيبق" في عكا!

* "نابليون، هل كان هنا؟" - قصص عن نابليون، هل دخل عكا؟ هل أخذ تذكاراً؟ هل رمى فعلاً قبعته من فوق سورها؟ كم قنبلة عطر كان يستهلك في الشهر؟ وعن جنود بلا جماجم، وسر الأزرار النحاسية!



* عبدو متى *

* "عيسى العوّام يا سلام" - عن أحد أبطال صلاح الدين الجندي الذي خدم في فرقة "الكوماندو" البحري، والبطل الوحيد في التاريخ الذي نفّذ مهمته بعد استشهاده!

* "غسان كنفاني" - عن الأديب المناضل، ابن عكا والشعب الفلسطيني. البان زيارة إلى بيته ونبذة عن حياته وأعماله.

* "ظاهر العمر زيداني" - عن الأمير البدوي المتمرد على الإمبراطورية، وقاهر السلاطين العثمانيين. المتنور والمنفتح والمهندس العظيم. هل لعب ألعاب حرب مع أولاده؟ هل حقاً هو أول مؤسس لدولة فلسطينية؟

* "الشيخ عيسى وتعايش عكا" - هذه الفقرة تجمع بين السحر والواقع. بطلها عملاق أسود اللون آخى (خاوي) الثعابين، وأخرجها من أوكارها ودرّبها.

* "الطريقة الصوفية - الزاوية الشاذلية اليشرطية" - زيارة إلى مقر الزاوية الشاذلية والتعرف على كراماتها. والطريقه التي أسسها الشيخ علي نور الدين اليشرطي وابنته فاطمة اليشرطيه.

* "مؤسسة الأسوار" - زيارة لمؤسسة "الأسوار للثقافة والدراسات الأدبية". والالتقاء مع مديرها الكاتب يعقوب حجازي، والتعرف على نشاطها محلياً وقطرياً وعلى مستوى العالم العربي.

* "سميرة عزام" - زيارة إلى زاروب وبيت الأديبة الفلسطينية، السباقة في كتابة القصة القصيرة، والتعرف على أعمالها وغربتها.

* "صلاح الدين الأيوبي" - قصص عن ظهوره وإنجازاته العسكرية ضد الصليبيين، وقصته مع ريتشارد قلب الأسد ومعركة عكا، وعن ثلج جبل الشيخ الذي نُقل في كؤوس الشراب إلى القاهرة!

* "أحمد باشا الجزار" - هل كان مجرماً، أم عادلاً أم سفاحاً؟ وماذا عن الهندسة المعمارية والقيادة العسكرية؟!

* "البهائيون" - من هم، وماذا يفعلون في عكا؟ هل هم مذهب ديني أم نهج حياة؟

* "مقبرة النبي صالح، والتاج البريطاني" - زيارة إلى قبور الشهداء الأبرار محمد جمجوم، عطا الزير وفؤاد حجازي، وماكُتب عنهم من أغان وأشعار، وزيارة إلى سجن عكا، كرمز وسجن مركزي للتاج البريطاني في الشرق الأوسط.

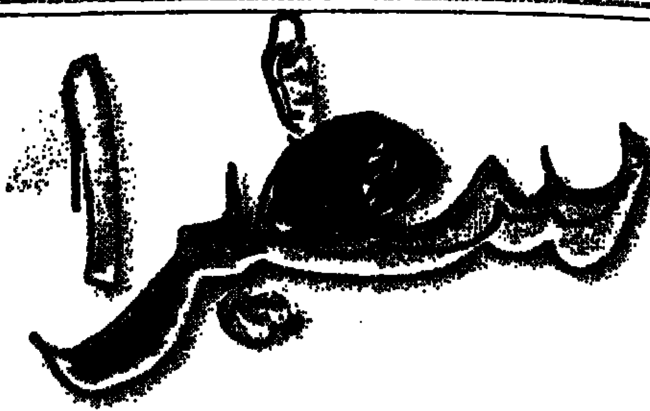
* "متحف أمجاد العرب" - لوحات نحاسية تصور محطات خالدة من تاريخ العرب من خلال النقش على النحاس.

* "الفن المعماري" - التعرف على أساليب البناء الصليبي (الرومانسيكي والقوطي)، المملوكي، العثماني، الفيكتوري، القصور الفكية ورسوماتها الجدارية والسقفية في الفترة العثمانية.

ويضيف عبده متى، يمكن أيضاً التعرف على الخانات والحارات والأسواق، ومقام الشيخ يونس والعينة المقدسة، وأولياء صالحين آخرين، وفن بناء السفن التقليدي، وقصص عن الصيد في البحر وسر بناء كاسر أمواج ميناء عكا في الفترة الفاطمية، وسر الأرجوان الفينيقي، والقديس بطرس في عكا.. كل هذا إلى جانب أمسيات موسيقية ومحاضرات موسيقية ترفيهية، مع مسرحيات دمى للأطفال وألعاب مسلية أخرى.

يُذكر أن عبده متى يجيد العربية الفصحى، والعبرية والإنجليزية، ويقدم برنامجه باللغات الثلاث.

(ميسون أسدي)



١٣٪

أ - هل عرفت ما هو السؤال الذي سيطرح في الاستفتاء الشعبي حول الانسحاب بنسبة ١٣٪؟

ب - ما هو؟

أ - هذا هو: "أما زلت تتشاءم من الرقم ١٣؟"

آخر نكتة

أ - اسمعت آخر نكتة سياسية؟

ب - هات. اسمعنا.

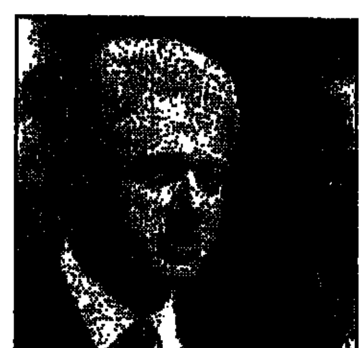
أ - دافيد ليفي قرر العودة الى الحكومة. بعد الانسحاب.

ب - واين النكتة؟

أ - ميرتس قررت اقامة حفل وداع له.

احتجاج رسمي من نتنياهو الى كلينتون

هزيمة الفريق الامريكي امام الإيراني اوقعتنا في ورطة



• كلينتون •

☐ ويضيف: "فوز ايران سيعمق تهديد امن اسرائيل الاستراتيجي". ☐ وزير المعارف والرياضة يتسحاق ليفي: إذا واصل الفريق الايراني تحقيق الفوز فسندرس اقتراحا بالغاء بث مباريات المونديال ☐ سكرتير الحكومة داني نفيه: القناة الاولى للتلفزيون تشارك ناحوم منبار التآمر على أمن المنطقة ☐ وزير شؤون العرب موشيه كتساب: احتفالات الجماهير العربية بهزيمة امريكا يؤكد عدم ولائها للدولة ☐



• نتنياهو •

مدرب الفريق الايراني لـ "سطيرا":

جئنا لنعطي لا لنأخذ!



■ في حديث مع مدرب الفريق الايراني جلال طالباني سألناه:

كان من الملفت للنظر قيام الفريق الايراني بتقديم الكثير من الهدايا للفريق الامريكي وفي نفس الوقت قدم الفريق الامريكي هدية رمزية باخسة. فما هو السبب؟

جلال طالباني: هل شاهدتم المباراة حتى النهاية؟!

"سطيرا": نعم.. بكل تفاصيلها!

جلال طالباني: إذن انتم تعرفون النتيجة.. فنحن جئنا إلى هذه المباراة لنعطي لا لنأخذ!

تعادل x

حفاظا على ماء الوجه

امريكا تقصي المغرب عن المونديال انتقاما لخسارتها امام ايران

مطلوب وظيفة

شاب خدم الليكود برموش عينيه، يدعى داني فرينبرغ. يطلب عملا، بعد فصله من الليكود.

المواصفات:

- تجربة غنية في خدمة الحركة الاسلامية ومجموعة شهاب الدين في الناصرة.
- تهشيم عظام عربي من نشطاء الليكود تطاول على أسياده اليهود.
- عمل تطوعي في مكتب رئيس الحكومة برتبة مستشار اول لشؤون العرب.
- مستعد للعمل في الناصرة او في شفاعمرو او في طرعان، او اية بلدة عربية متعددة الطوائف.
- الأجرة: نفس المبلغ الذي دفعته الحركة الاسلامية ومجموعة شهاب الدين للمحامي شفرير

الاتصال: مركز الليكود - بسچات زئيف - تل ابيب

نهوند طازا

وديع شحبرات

خصني و ½

أسامة مصري

صحتين إيران!

"والله صحتين إيران عَ القلب".. فهذه أول مرة في تاريخ المونديال تلعب إحدى الدول ضد أكثر من دولة في نفس الوقت. وكانت الدولة الخاسرة الأولى بعد أمريكا. هي إسرائيل. وبعدها باقي الدول الغربية ومعها ميكرونيزيا.. لقد كان الانتصار كاسحاً.

ربما يسألني أحدكم: لماذا نتكلم عن كرة القدم. التي لا نفقه بها شيئاً؟

والجواب. هو أنني من هؤلاء الناس الذين يهتمون بكرة القدم في مثل هذه المناسبات. ومن الأشياء التي تميزني. هي أنني عندما أهتم بأمر ما. أبدأ بشكل تلقائي بالسؤال عنه والقراءة عما يدور حوله.. وتأتي هذه الميزة من باب التثقيف الذاتي. حتى لو كان الأمر يتعلق بكرة القدم!

وإليكم ماذا استخلصت من مباراة إيران والولايات المتحدة الأخيرة. التي أعطت بصيصاً من الأمل للفريق الإيراني بالصعود إلى المرحلة الثانية. وقضت على الأمل الباقي للولايات المتحدة في الاستمرار باللعب:

عطاء - قبل المباراة أعطى الفريق الإيراني مجموعة هدايا تذكارية وباقة ورد لكل عضو في الفريق الأمريكي.. بعدها أعطى الفريق الإيراني لعباً كروياً متميزاً.. وخلال ذلك أعطى الفريق نفسه درساً في آداب الرياضة. حيث كان اللاعب الذي يخطئ يتوجه إلى من يخطئ بحقه. يصافحه ويساعده على الوقوف إذا كان قد سقط أرضاً.. بعد انتهاء المباراة. أدلى مدرب وأعضاء الفريق بتصريحات في غاية من المسؤولية وتتحلى كثيراً بالروح الرياضية. وخالية تماماً من الشماتة بالفريق المهزوم.. كل ذلك أعطى لجمهور الفريق الإيراني وفي العالم الثالث. خاصة العربي. فرحة لا مثيل لها. وقد وصلت هذه الفرحة إلى قرانا ومدننا العربية. فالهزيمة كانت لأمريكا. التي كما قال عنها شاعرنا محمود درويش. باسم الشعب الفلسطيني واسم كل من طالته يد الإمبريالية الأمريكية: "أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا"!

* * *

شبه استدراك - لاحظت وأنا أكتب هذه السطور الأخيرة. بأن حديثي أصبح سياسياً وليس رياضياً.. ويظهر أن ثقافتي الرياضية التي اجتهدت باكتسابها. لم تؤهلني بعد. حتى أكون رياضياً.. وقد لاحظت هذا الأمر من المباراة الأولى لأمريكا في هذه الألعاب. حيث تمنيت لها الخسارة. لأنها أمريكا.. وأهتف أتعاطف مع فرق العالم الثالث بشكل أوتوماتيكي!

* * *

ملحوظة - علمت أن بعض الرياضيين. أو الذين يتحلون بالروح الرياضية. قد تخلوا عن هذه الروح خلال المباراة بين إيران وأمريكا!

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

هذه عادة قديمة جداً ومصدرها في القرون الغابرة عندما كان للرجل خيم وحريم وجوار وكان من المتبع تقييدهم بالأغلال. وقد عامل الرجل المرأة معاملته العبيد فكانت تقيد هي كذلك لتبقى مطيعة. ومع الوقت تحرروا من هذه القيود واكتفوا بشيء رمزي لها وهو خاتم مثل القيود التي كانت متبعة قديماً.